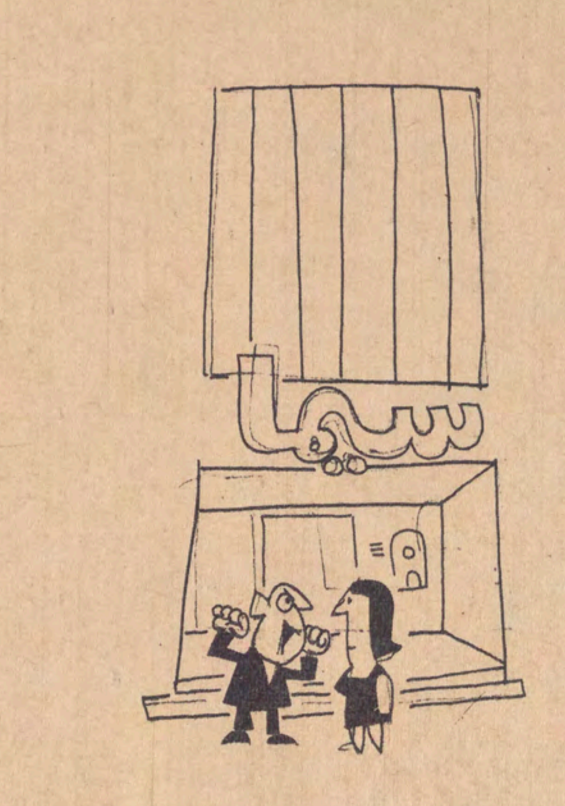


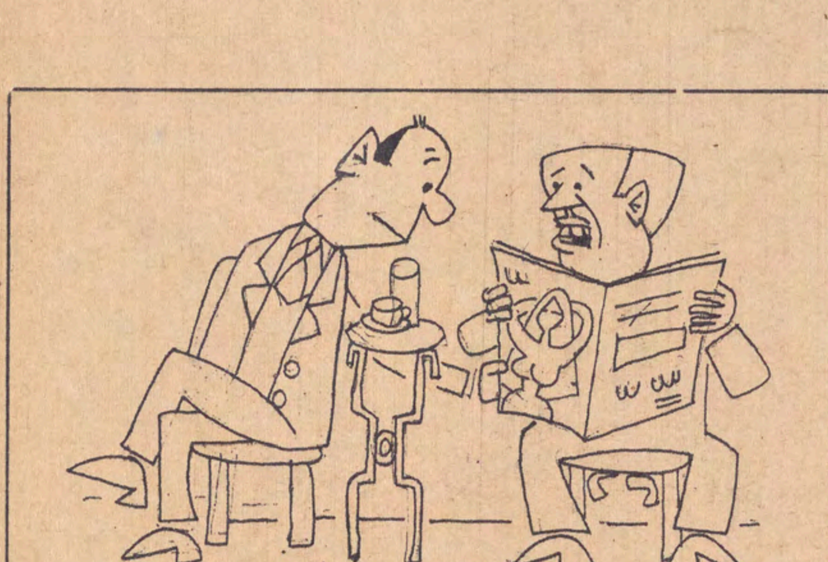
الكواكب
العدد ٨٨٣ - ٢ يوليو ١٩٦٨ - ٥٠ مليما
● قلب محمود ذو الفقار
بين نجلاء ونيللى!
● صرخة .. جوائز
السينما غير عادلة!
● عايدة هلال تنشب
أظافرها فى عنق
أحمد مظهر!
● حلقة جديدة من
مذكرات محمد رشدى



بهجت



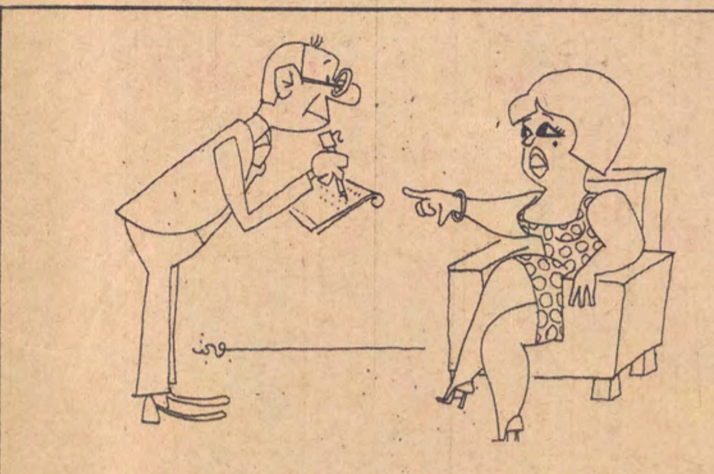
– يبقى مين اللى ياخد جوايز السينما .. السينمائيين واللا المتفرجين ؟!



– الفنانات بتوعنا بيتصوروا فى المجلات اللبنانية كده ليه .. هو الجو فى بيروت حر للدرجة دى ؟!



– من اغانى الإعلانات



– طبعا انا من انصار الدولة « العصرية » .. لانها طراوه



شادية : اضاعت فرصة الفوز لانها لم تشترك في المسابقة !

سادت مسابقة جوائز السينما هذا العام ظروفا غير عادية .. ففى عجلة وارتجال أقيمت المسابقة وكونت اللجنة التى قامت بالتحكيم فيها .. ثم أعلنت نتائجها ولم يمض أسبوعان على الاعلان عن اقامتها .. وكانت نتيجة هذا التسرع أن الكثيرين من الفنانين العاملين فى الحقل السينمائى لم يتمكنوا من الاشتراك في المسابقة واختفت أسماء كثيرة من كشف الجوائز كان يمكن أن تحتل مكانا فيه لو أتيح لها الاشتراك.. وهذا التحقيق محاولة لرسم صورة صادقة لما حدث فى المسابقة . »

جوائز السينما غير عادلة

تحقيق : عبد النور خليل

- لماذا احرموا سعاد حسنى من الجائزة الأولى ؟!
- لماذا لم تشترك شادية فى المسابقة ؟!
- زيزى مصطفى هل كان لديها فرصة للفوز ؟!
- سميرة أحمد.. لماذا اختفت نهائيًا من جو المسابقة ؟!

←



سميرة احمـــد : دورها فى « النصف الآخر » كان يمكن أن يرشحها للفوز !

ماذا حدث فى كواليس لجنة جوائز السينما ؟! .. أن أعضاء اللجنة الثمانية . كانوا قد اتفقوا فيما بينهم على أن كل الافلام المشتركة فى المسابقة لا تستحق أية جائزة أولى فى أى فرع من الفروع .. كان أعضاء اللجنة الثمانية مجمعون ومتفقون تماما على أن الاعمال الفنية : الانتاج والاخراج والتمثيل والسيناريو والحوار فى الافلام المشتركة لا يؤهلها مستواها جميعا لاية جائزة أولى ..

وعلى هذا الاساس ، وحتى صباح يوم اعلان الجوائز ، لم تكن هناك جائزة أولى .. كانت الجوائز كلها « جائزة ثانية » فى كل فروع الفن السينمائى ، وطبعت فى اجتماع الصباح فعلا القائمة النهائية لنتيجة الجوائز ، وكان المفروض أن توزع بعد اعتمادها من عبد الحميد جودة السحار رئيس مجلس مؤسسة السينما .

ماذا حدث اذن ، حتى تخرج النتيجة على النحو الذى أعلنت به ؟! .. ماذا حدث حتى تتحول جوائز التمثيل والاخراج من جوائز ثانية الى جوائز أولى ؟! ..

جلسة المساء المثيرة

الذى حدث ، أن اجماع اللجنة على أن تحجب الجائزة الاولى عن كل فروع الفن السينمائى قد تفتت ، وان كانت الجائزة قد حجبت فعلا عن فروع مثل الانتاج، **وفى الكشف النهائى الذى كان قد أعد فى الصباح كانت كل من سعاد حسنى ونادية لطفى تتقاسمان الجائزة الثانية ، وعلى هذا لم تكن هناك جائزة اولى للتمثيل فى الدور النسائى الاول ، ولكن فى جلسة المساء ، عند التوقيع على كشف النتيجة ، راى بعض أعضاء اللجنة أن يعيدوا النظر فى النتيجة ككل .. وبعضهم اصر على أن تكون هناك جائزة أولى ، وان تمنح هذه الجائزة لنادية لطفى فى « أيام الحب » .. وواحد من هذا البعض وصل به الاصرار الى حد أنه صاح قائلا : « أنا مديها ثمانية ونصف من عشرة .. لازم تاخد جائزة اولى » ..**

وما حدث فى التمثيل ، حدث أيضا فى الاخراج .. واضطرت اللجنة أن تحول الجائزة الثانية فى بعض الفروع الى جائزة اولى .. وعدلت « الكشوف » التى أرسلت للصحف اليومية بعد جلسة المساء المثيرة بالحبر .. أى حدث فيها شطب وتعديل وهى ترسل الى الصحف اليومية لتنشرها ..

تسرع وغرابة

ومن المؤكد ، أن « حكاية » جوائز السينما هذه قد رتبت فى تسرع وبلا دراسة . فقد فوجئنا بنشر اعلان من مؤسسة السينما عن مسابقة السينما يحدد أسبوعا للسينمائيين للاشتراك فى المسابقة، ثم كونت اللجنة فى تسرع أيضا – ولا اعتراض عندى على اللجنة – وكان عليها أن تنهى عملها بسرعة وترى كل الاعمال والافلام المعروضة عليها فى سرعة كذلك .. **وكما قال لى واحد من أعضائها « كان المفروض أن تعلن النتيجة قبل يوليو ١٩٦٨ حتى لا تتأخر عن الميزانية وبالتالى لا يمكن اعتماد المبلغ المرصود لها . »**

أغلب الظن اذن ، أن التفكير في مسابقة السينما جاء عفويا ، ونفذ بطريقة ارتجالية لم تدرس جيدا ، والوقت الذى أتيح للجنة التحكيم فى المسابقة لم يكن كافيا، رغم المجهود الذى بذلته اللجنة حتى ترى كل الافلام والاعمال الفنية المعروضة عليها .

السينما والجوائز

على أية حال .. أن جوائز السينما عام ١٩٦٨ تعتبر صورة مصغرة لما حدث فى المرات السابقة التى وزعت فيها الجوائز .. ففى الوقت الذى كان فيه المبلغ المرصود هذا العام للجوائز عشرة آلاف جنيه ، كان المبلغ المرصود عام ١٩٥٩ يزيد على ٤٨ ألفا من الجنيهات ، ومثله فى عام ١٩٦٢، ١٩٦٣ ، وكانت المدة المتاحة للجان التحكيم فى مسابقة السينما تمتد الى شهور لا مجرد أيام ، بل كانت هناك لجنة خاصة لكل فرع من فروع الفن السينمائى ، وكانت هذه اللجان تتبع نظاما تراعى فيه السرية التامة فى اتخاذ القرارات، ورصد الدرجات لكل عمل فنى يعرض عليها ، خاصة وقد كان يرأس هذه اللجان سينمائيون مشهود لهم بالحرص والقدرة على التنظيم مثل المخرج محمد كريم ..

وفكرة اقامة مسابقة بجوائز للفن السينمائى ، نفذتها فى البداية وزارة الشئون الاجتماعية كنوع من التشجيع واعانة العمل السينمائى الجيد ، ثم اصدرت مصلحة الفنون التى كانت تتبع وزارة الارشاد القومى عام ١٩٥٤ تشريعا خاصا بجوائز السينما ، كمسابقة فنية سنوية ، ورصدت لها مبلغ ١٢ الف جنيه توزع على فروع الفن السينمائى ، ولكن غرفة صناعة السينما التى كان يراسها فى هذا الوقت المخرج حسن رمزى ، رأت أن المبلغ المرصود للجوائز لا يكفى، خاصة وهذا المبلغ ماخوذ من « قرش السينما » الذى اضيف الى تذاكر دخول السينما ، وكانت حصيلته تصل الى ١٥٠ الف جنيه، وقررت غرفة السينما مقاطعة المسابقة ، ولم يخرج احد على القرار الا ماجدة كمنتجة ، فقد

..وسعاد..فرحانه

سعاد حسنى

. جائزة ثانية .



قلت لسعاد حسنى :

● **هل لديك تعليق على فوزك بالجائزة الثانية ؟!**

– ابدا .. اننى أرى أن هذا هو رأى الهيئة التى اقامت المسابقة ووزعت جوائزها .. وانا أحترم هذا الرأى .

● **أنت اذن راضية ؟!**

– ولماذا لا أرضى .. لقد كانت المسألة بين يدى لجنة التحكيم ، وقد اتخذوا هذا القرار بعد أن اجتمعوا أكثر من مرة ، ورأوا الافلام المشتركة فى المسابقة وعلى أية حال الجوائز نوع من التقدير الذى يسعد الفنان.

حلمي حليم : الدور هو الذى يحدد



زيزى مصطفى : ((البوسطجى)) كان يتيح لها الفوز ولكنها لم تشترك !

عبد الحميد السحار : اعتمد النتيجة في الاجتماع المسائى !



كمال الشيخ : كانت افلام نادية لطفى أكثر .. وسعاد لهـا فيلم واحد

دخلت فى اليوم الاخير بفيلمها « أنت عمرى » وفاز الفيلم بجائزة الانتاج وكانت اربعة آلاف جنيه .

وعندما انشا د. ثروت عكاشة، كوزير للثقافة مؤسسة دعم السينما ، نظمت المؤسسة مسابقة السينما ، وارتفعت جوائزها الى ٤٠ الف جنيه ، واستمرت تنظمها وتوزعها لعدة سنوات متتالية .. الى ان ارتفع راى يقول انه من الافضل الغاء المسابقة وتخصيص المبلغ المرصود للجوائز وكان قد ارتفع الى ٥٠ الف جنيه في عام ١٩٥٩ لشراء معدات فنية حديثة لاستوديوهات السينما ..

وكان السبب المباشر الذى حدا بالدكتور ثروت عكاشة الى اصدار قرار الغاء مسابقة السينما ، هو الظروف التى أحاطت بتوزيع الجوائز .. فقدكانت المنافسة على الجوائز حامية ، خاصة وقد كانت الافلام المتنافسة فيها على مستوى جيد مثل « جميلة » و « بين الاطلال » وغيرهما وكانت المنافسة بين الممثلين محصورة فى فاتن حمامة عن دورها فى « بين الاطلال » وماجدة عن دورها فى « جميلة » وبين المرحوم عزالدين ذو الفقار ويوسف شاهين كمخرجين .. ويوم توزيع الجوائز، ظلت اللجان مجتمعة وقد حدث انشقاق فى الرأى ، بين من تفوز فاتن أو ماجدة ؟! وبين من ينال جائزة الاخراج الاولى عز الدين أو يوسف شاهين أو صلاح أبوسيف، ورأت اللجنة أن تستبعد الكسور العشرية من الدرجات المعطاة للمتسابقين ، وبهذا تقاسمت فاتن مع ماجدة الجائزة ، وكانت درجة فاتن ٩٫١ ودرجة ماجدة ٩ وكان هذا قد حدث وجميع الفنانين الفائزين فى المسابقة موجودون فى القاعة التى خصصت لتوزيع الجوائز واللجان ما زالت مجتمعة ..

وظلت جوائز السينما ملغاة حتى وزعت خلال عام ١٩٦٢ ، وتفادت اللجنة المشكلة للتحكيم فى المسابقة « الحساسية » التى تخلقها نتيجة التحكيم وأعطت فاتن حمامة جائزة اولى عن « دعاء الكروان » وشادية أيضا جائزة اولى عن « الزوجة ١٣ » وفازت سميرة أحمد بجائزة اولى أيضا عن « صراع الابطال » واتبع هذا فى كل الفروع .. ثم اقيمت المسابقة أيضا عام ١٩٦٣ وعادت الى شكلها القديم بلا خوف من الحساسية ووزعت جوائزها .. ففازت فاتن حمامة بالجائزة الاولى عن « الليلة الاخيرة » ..

ملاحظات واقتراحات

ضحك عضو من أعضاء اللجنة وهو يقول لى :

● هى شادية ماكانش معاها ٥ جنيه تدفع رسوم الاشتراك فى المسابقة ؟!

وهذه الملاحظة جديرة فعلا بالتأمل .. لقد اشترك فى المسابقة فيلم « كرامة زوجتى » ولكن شادية لم تشترك بدورها فيه كممثلة .. وقد كان واضحا جدا ـ باجماع آراء اللجنة الثمانية ـ ان شادية، كان مستواها أعلى بكثير جدا ممن فازوا بجوائز التمثيل من الفنانات، بل ان الدور نفسه ، دور الزوجة التى تعاقب زوجها الخائن بالتظاهر بالخيانة ، تطلب مقدرة فنية كبيرة حتى تؤديه شادية بهذه القوة .. وما يقال عن شادية يقال أيضا عن سميرة أحمد .. فرغم عدم معقولية دورها فى « النصف الاخر » كفتاة تبكى عندما تعرف خبر زواج والدها الارمل ، رغم انها فتاة مثقفة ورغم ان والدها ليس رجلا منحرفا او سيئا .. رغم عدم معقولية الدور ، ففى راى كثيرين من اعضاء اللجنة ان مستوى سميرة كان أفضل ممن اشتركن وفزن .. وزيزى مصطفى .. دورها فى « البوسطجى » لو انها اشتركت به فى المسابقة ، كان من الممكن ان يجيئها بفرصة العمر وتفوز بالجائزة الاولى .

ومما يستوقف الملاحظة أيضا ان صلاح منصور قد دخل المسابقة عن أدوار الرجال الاولى بثلث فيلم وهى القصة التى مثلها فى فيلم « ٣ قصص » .. « دنيا الله » لنجيب محفوظ ومثل فيه دور الساعى المختلس ثم اشترك فى المسابقة كممثل للادوار الثانوية ، وفعل عبدالمنعم ابراهيم نفس الشىء فدخل مسابقة البطولة عن قصة يحيى حقى « الخاطبة » ودخل مسابقة الادوار الثانوية أيضا ، ولم يفز بالطبع احدهما كبطل وانما فاز كممثل ثانوى ، وكان أولى بكل منهما ألا يضع نفسه موضع المقارنة مع ممثل مثل شكرى سرحان بدور طوله ساعتان .. دور « البوسطجى » الذى فاز فيه بالجائزة الاولى .

***

سألت المخرج كمال الشيخ :

● مارأيك فى نتائج المسابقة ، وبشكل خاص فى جوائز التمثيل الاولى : أيهما أحق بها نادية أم سعاد ؟!

قال كمال :

ـ لقد كان لنادية عدد من الافلام ، وكانت أدوارها فى هذه الافلام التى شاهدتها اللجنة يختلف كل دور عن الاخر ، وكان الاداء فيها يتطلب مجهودا ، بينما كان لسعاد حسنى دور واحد فى « الزوجة الثانية » .. واعتقد أن هذا كان هو السبب الذى جعل نادية لطفى تفوز بالجائزة الاولى .. ولكن من الغريب حقا الا تشترك شادية او سميرة أحمد او عماد حمدى فى المسابقة ، رغم أن فرصة كل منهم كانت كبيرة فى الفوز .. ربما لضيق الوقت المحدد للاشتراك ، وربما لان كثيرين يعملون فى الخارج ولم تتح لهم فرصة دخول المسابقة ..

اما المخرج حلمى حليم ، فيقول :

● عندما تتساوى ممثلتان فى المقدرة الفنية ، فالفرق الوحيد بينهما يأتى عن طريق الدور الذى تمثله كل منهما .. فيه دور كبير فيه عمق وفيه امكانيات الالوان مختلفة الاداء ، ودور ما فيهوش .. ودور نادية فى « ايام الحب » امكانياته اكثر من دور سعاد فى « الزوجة الثانية » ، وعلى كل سعاد ممثلة ممتازة جدا ، بس السنة اللى فاتت ما كانش فيه أدوار جيدة بالنسبة لها .

***

على اية حال .. لا يجب ان تحجب ظاهرة التسرع التى صاحبت اقامة مسابقة السينما هذا العام اهمية عودة هذه المسابقة ، فى فترة تطلق فيها ايدى القطاع السينمائى الخاص ، فوجود هذه المسابقة ، كمسابقة سنوية توزع جوائزها على المتفوقين كفيل بان يخلق المنافسة على اجادة المستوى وكفيل بان يدفع كثيرين الى الاتجاه الى انتاج أفلام جادة مثل « بين الاطلال » و « دعاء الكروان » و « جميلة » و ((الناصر صلاح الدين)) و ((اللص والكلاب)) وقد كانت كلها من انتاج القطاع الخاص .

على انني أرى ان تشكل من الان لجان متخصصة فى فروع الفن السينمائى ، وتكلف هذه اللجان برؤية كل ما يعرض على الجمهور اولا باول ، وتبدى فيه رايا محددا وان يقصر الاشتراك فى المسابقة على الافلام نفسها اى ان يعنى اشتراك الفيلم فى المسابقة ، اشتراك كل من تعاونوا فيه فنيا من ممثلين وفنيين وكتاب قصة وسيناريو وكل العناصر الفنية فيه، وهذا يحدث فى كل مسابقات السينما فى العالم .

تحقيق : حسين عثمان

● عايدة هلال تفرض زوجها على القصة والسيناريو ● الضجة التى افتعلتها عايدة هلال .. هل تنقذها من الفشل الفنى ● ماريا سركيس تحب السينما ولكنها ترفض العمل عن طريق عايدة هلال ● لماذا أرادت عايدة أن تشوه سمعة مظهر فى بيروت ● عايدة تفرض ضريبة مالية على الوجوه الجديدة ●

عايدة هلال .. تتقاضى مبالغ معينة نظير اظهار كل وجه جديد ..

عايدة هلال

تنشب أظافرها فى رقبة أحمد مظهر

ومظهر

يردّ عليها بأسلوب "الجنتلمان"

من ابرز معالم شخصية احمد مظهر فى الحياة الفنية انه رجل يحترم كلمته ، ويلتزم بوعوده ويحرص على مواعيده ويغار على عمله الفنى كجزء منه ، بل هناك اعمال فنية قام بتنفيذها دون تعاقد او عقود لمجرد الاتفاق الشفهى بينه وبين الطرف الاخر

ولاول مرة يتلقى احمد مظهر عريضة دعوى يتهمه فيها الطرف الثانى صاحب الدعوى بانه أخل بالتزاماته وتوقيعه .. ولنبدأ القصة من بدايتها ..

***

فى شهر ابريل الماضى سافر احمد مظهر الى بيروت للقيام ببطولة فيلم « الغرباء » وكان قبل سفره قد تلقى رسالة من **عايدة هلال** التى تقيم فى لبنان بعد ان نقلت نشاطها الفنى الى هناك ، وعرضت عليه فى هذه الرسالة **ان يقوم باخراج وبطولة فيلم لحسابها وشفعت رسالتها برجاء شخصى ان يحتفظ بهذا العرض فى طى الكتمان حتى يلتقيا فى بيروت لاتمام الاتفاق** .. وما كاد مظهر يصل الى بيروت حتى اتصلت به عايدة هلال فور وصوله والتقيا .. وفى هذا اللقاء اتفقا على ان يقوم مظهر ببطولة واخراج فيلم « مريم الخاطئة » الذى كتب له القصة والسيناريو عبود فوده زوج عايدة هلال .. واشترط مظهر ان يطلع على السيناريو قبل ان يقدم على أية خطوة .. هذا الى جانب الاتفاقات المالية والفنية الطبيعية فى العمل السينمائى .

ويقول مظهر :

● وما كدت انتهى من قراءة السيناريو حتى شعرت اننى أمام عمل لم يدرس صاحبه حرفا واحدا من فن كتابة السيناريو ، الى جانب ان حوادث القصة لاتعبر عن فكرتها مطلقا فقررت ان اعقد عدة جلسات مع صاحب السيناريو لمناقشة الاخطاء ومحاولة اجراء تعديلات واسعة حتى يصبح صالحا للتصوير والتنفيذ .. وبعد عدة اجتماعات **لاحظت ان السيد عبود فوده متمسك برأيه ويدافع عن السيناريو المليء بالاخطاء حتى لا يظهر امام زوجته وافراد اسرتها بانه لا يحسن كتابة السيناريو** .. وفى تلك الاثناء اقترحت عايدة هلال ان نبحث عن وجوه جديدة للفيلم فأيدتها فى هذا الاقتراح وقدمت لى شقيقتها الانسة « منى » كوجه جديد وهى فعلا من الوجوه الصالحة للسينما .. واعتقدت بحسن نية انها تريد افساح المجال أمام المواهب الجديدة والاخذ بيدها ، ولكن ما حدث بعد ذلك جعلنى أتردد فى الاشتراك معها فى عملية البحث خشية ان تتعرض سمعتى للقيل والقال بسبب اهداف عايدة هلال ومن حولها من وراء البحث عن وجوه جديدة ، **فقد عرفت ان عايدة هلال تريد من كل وجه جديد تشترك فى الفيلم ان تدفع مبلغا معينا مقابل أظهارها** **فى السينما وهذه طريقة بارعة وجديدة فى تاريخ السينما .**

اكتشاف ماريا سركيس

ثم حدث بعد ذلك ان اسرة نمور – وهى من الاسر اللبنانية الكريمة المعروفة – دعتنى الى حفلة تكريم وصحبتنى السيدة عايدة هلال الى هذه الحفلة مع زوجها وشقيقها وشاب من الصحفيين .. قال الصحفى أثناء الحفل **انه يعرف فتاة جميلة صالحة للسينما اسمها ماريا سركيس وانه على استعداد لان يقوم بمهمة التعارف بيننا وبينها ، ورحبت عايدة هلال بالفكرة وطلبت منه أن يحدد موعدا لمقابلتها ، وفعلا حدد لنا هذا الموعد واتفقنا على ان نلتقى فى دار المجلة التى يعمل فيها هذا الصحفى ... وفى الموعد المحدد فوجئت بعايدة هلال تعتذر عن الحضور لارتباطها بالعمل فى الاذاعة اللبنانية ، كما فوجئت بزوجها عبود فوده يعتذر ايضا ، وطلبوا منى مقابلة ماريا سركيس فى دار المجلة وابداء الرأى فيها** ... وحتى هذه اللحظة كنت احسن الظن بالسيدة عايدة هلال فتوجهت الى ادارة المجلة والتقيت بماريا سركيس مع محررى المجلة ولاحظت انها صالحة للعمل السينمائى وابلغت عايدة بهذا الرأى ... ثم حدث بعد ذلك ان تعرفت عايدة هلال بماريا سركيس ، ودعتها الى ان تصحبنا فى رحلة نبحث فيها عن أماكن لتصوير مناظر الفيلم ، وكان معنا فى هذه الرحلة زوجها عبود فوده وشقيقها عزت نصر ، وفى اثناء الرحلة التقطت السيدة عايدة هلال بعض الصور لماريا سركيس مع بعض افراد الرحلة وانا من بينهم وكان هدفها من ذلك ان تجرى تجربة للكاميرا التى اهداها اليها شقيقها موريس نصر التاجر المقيم فى غانا وهو من أحسن شباب العرب الذين التقيت بهم .. ولما عدنا

احمد مظهر .. طلبت منه عايده هلال ١٠٠ الف ليرة كتعويض



بعد ذلك فوجئت بماريا سركيس تهمس فى اذنى بانها لا تستطيع ابدا العمل فى السينما عن طريق السيدة عايدة هلال ، وان اسرتها – وهى اسرة لبنانية محافظة – رفضت اشتغالها بالسينما . واعتقد ان عايدة هلال وعبود فوده يعرفان جيدا اسباب رفض ماريا سركيس العمل بالسينما ..

اجتماعات السيناريو

وانقطعت صلتى بعد ذلك بماريا سركيس ولم اقابلها ووجدت ان الوقت يجرى والسيدة عايدة هلال لم تقدم على أية خطوة عملية لتنفيذ الفيلم ، وكان على ان اعود الى القاهرة للبدء فى تصوير فيلم من انتاج المؤسسة قبل اول يونيو واطلعت السيدة عايدة هلال على كل هذه البرقيات والخطابات ، ولما لم اتمكن من اقناع زوجها باجراء تعديلات فى السيناريو قررت ان أنسحب من اخراج الفيلم على ان اقوم بالدور التمثيلى فقط ، ووافقت عايدة هلال على ذلك ، واتفقنا على كتابة اقرار اتنازل فيه عن اخراج الفيلم الى المخرج طلعت علام وهو شاب مصرى أثق بكفاءته كمخرج وقد استدعيته الى بيروت على حسابى ، ووافقت عايدة على ان يقوم باخراج الفيلم وتعهدت بأن تكون اقامته على حسابها الى جانب اجره المتفق عليه ، كما تعهدت عايدة بأن يبدأ العمل فى الفيلم فى شهر مايو على الا يتجاوز التصوير آخر شهر مايو ١٩٦٨ لاتمكن من العودة الى القاهرة فى اول يونيو ورغم توقيعها معى على هذا الاقرار ، فقد فوجئت بأنها تختلق الاعذار وتماطل وتسوف فى بدء تصوير الفيلم ، وعرفت أنها لا تملك المال اللازم لتنفيذ الفيلم وانها عرضت على بعض الموزعين الاسهام معها فى تمويله فرفضوا جميعا ، ومن هنا طال تسويفها ومماطلتها فلما اقترب موعد عودتى الى القاهرة ارسلت اليها مع طلعت علام باننى مضطر لمغادرة لبنان قبل أول يونيو للعمل فى القاهرة فاذا بى افاجأ ببرقية من محاميها هذا نصها :

احمد مظهر – بيروت :

تنذركم بوجوب تطبيق العقد القائم بينكم وبين شركة افلام عايدة هلال والمباشرة فورا بتحضير الاخراج وتقديمه بظرف اربعة ايام من تاريخ تسلمكم هذه البرقية تحت طائلة العجز ويحق لنا عنده مطالبتكم بالعطل والضرر ..

ودهشت من مضمون هذه البرقية التى تطالبنى فيها « بتحضير الاخراج » وانا لا افهم معنى هذه الكلمة فاذا كانت تقصد اخراجى للفيلم ، فقد سبق ان وقعنا معا اقرار تنازل عن الاخراج للمخرج طلعت علام .

الكذبة الكبرى

ثم فوجئت بعد ذلك بعايدة هلال تشيع اشاعات حولى باننى انسحبت من اخراج الفيلم لاصرارى على اسناد احد أدوار الفيلم الى « **ماريا سركيس** » ولما بلغتنى هذه الاشاعات اتصلت بها استحلفها بأغلظ الايمان عن نصيب هذه الاشاعة من الصحة ، وكيف يطاوعها ضميرها ولسانها على ان تطلق هذه الكذبة الكبيرة . وبذلت عايدة هلال بعد ذلك عدة مساع لدى بعض الجهات لتأجيل سفرى الى القاهرة ولما فشلت مساعيها فوجئت بعريضة دعوى حجز احتياطى ومضمون هذه الدعوى ان السيدة : **لوريس يوسف نصر الشهيرة بعايدة هلال تطلب الحجز على نسخة فيلم « لقاء الغرباء » لاننى أخللت بشروط تعاقدى معها وانها تطالب فى عريضة الدعوى بتعويض قدره ١٠٠ الف ليرة لبنانية ..**

وكلفت احد المحامين وهو الاستاذ « خاتشيك بابكيان » المحامى برفع دعوى ضد السيدة عايدة هلال التى لم تقم بأى اجراء يشتم منه رغبتها فى تنفيذ الاتفاق جديا وعدم قيامها بالتزاماتها المادية نحوى ونحو المخرج طلعت علام ، وحملتها نتائج تصرفاتها وعدم وفائها بالتزاماتها

وعدت الى القاهرة فى موعدى المتفق عليه مع المؤسسة لاقوم ببطولة احد افلامها ..

استغلال الدعاية

وأنا أحسد السيدة عايدة هلال على براعتها فى استغلال اسمى لاثارة ضجة من الدعاية الكاذبة حول اسمها .. كما اهنئها على قدرتها الغريبة فى قلب الحقائق وتشويهها لكى تغطى الحقيقة وهى انها لا تستطيع انتاج فيلم « مريم الخاطئة » لانها لا تملك المال اللازم للانتاج .

وقد أطلعنا احمد مظهر على وثائق كثيرة تؤكد حقيقة هذا الكلام ومنها :

● **خطاب من سفارة ج.ع.م فى لبنان تحدد له موعد العودة الى القاهرة فى اول يونيو ١٩٦٨ ليبدأ العمل فى فيلم المؤسسة**

● **موافقة عايدة هلال على تنازل احمد مظهر عن مهمة اخراج الفيلم الى طلعت علام**

● **خطاب من محمد عبد الجواد مدير الانتاج بمؤسسة السينما يطلب منه سرعة تحديد موعد عودته للقاهرة للبدء فى تصوير فيلم « المؤامرة » .**

● **برقية محامى عايدة هلال التى يطلب فيها ان يستعد لاخراج الفيلم رغم موافقة عايدة هلال على اعفائه من الاخراج بتاريخ سابق للبرقية**

اللحظات المضيئة

ماذا يحدث للمستمع بعد ان يتابع البرنامج لمدة عام مثلا . لاشك ان اي برنامج اذاعي يؤثر في مستمعه ، في كل مرة يترك طبقة ولو رقيقة من هذه الاثار على عقل المستمع ، ووجدانه ، وبالتالي يتأثر به في موقفه وسلوكه .

وهذا البرنامج الذي يحمل عنوان « كلمات من نور » يقدم في كل حلقة عددا من الفقرات ، تصل الى خمس او تزيد قليلا ، وكل فقرة في كلمات قليلة . وكلها بلا استثناء تدور حول محور واحد و المثل العليا ، والقيم الروحية ، والمبادىء التي تحلم البشرية منذ فجر التاريخ بان تحققها على الارض

هذه احدى الفقرات . « تمشي الباطل يوما مع الحق فقال الباطل: انا اعلى منك راسا ، فقال الحق انا اثبت منك قدما . قال الباطل : انا اقوى منك . قال الحق : انا ابقى منك » .

ونموذج ثان : « يغريك الشيطان بالدنيا عن طريق الحيطة من تقلباتها ، ويغريك بمصاحبة الاشرار عن طريق الامل في هدايتهم ، ويغريك بتصديع وحدة الجماعة عن طريق الجهر بالحق » .

وايضا : « بين الخوف والجراة ان تخطو الخطوة الاولى . وبين الكرامة والكبر ان الكرامة ان تنزل نفسك منزلتها ، والكبر ان تنزل نفسك فوق منزلتها ، وبين التواضع والذلة ان التواضع أن تتنازل عن مكانة نفسك تخلقا ، والذلة ان ترضى باحتقار غيرك لك هوانا » .

ونعود الى السؤال الاول : ما هو الاثر الذي يتركه هذا البرنامج في المستمع الذي يتابعه لمدة عام ؟.

اذا كان الفرق بين انسان مؤمن وانسان غير مؤمن ، هو ان الثاني يتميز « بالقلق ، والخوف ، والشك » ، بينما يتميز المؤمن بالثبات في عواطفه ، بلا خوف ، وبلا شك ..

فان مثل هذا البرنامج يصل الى هذا في نتائجه مع المستمع .

ففي كل يوم تذاع حلقة في الصباح ، تخلق مجالا للسمو الروحي لدى المستمع ، يستقبل به يومه في امل ، وامن ، ويقين ، ورغبة في العمل .. وهذا مكسب لمجتمعنا ، نحن في حاجة اليه ، ويؤديه هذا البرنامج .

طه قابيل

نجمك المفضل



ماجدة

ترد على رسائل القراء

*** الم تفكري في الظهور على خشبة المسرح ام تشعرين بالرهبة منه وعدم اللمعان فيه .. وهل تذكرين ماكتبته الصحف عنك بشعورك بالغيرة لان ايهاب قبل فاتن حمامة ؟!**

عاطف محمد القصبي ـ المنصورة

ـ احب ان ارى المسرح لكنى لم افكر في ان اكون ممثلة مسرحية ليس رهبة من المسرح ولكنى لا أهوى التمثيل المسرحي ولتصحيح معلوماتك لم أشعر بالغيرة حتى الان وربما ترى أنت في ذلك نقصا أو عيبا ثم أن قبلة السينما تختلف عن القبلة في الحياة لان قبلة الفيلم مجرد عمل وانا اقدر العمل وأقدر زملائي

*** انا معجب بك كفنانة وام وانسانة واريد صورتك مع غادة وعليها امضاؤك .**

محمد سعيد نتيفة ـ اللاذقية سوريا

ـ من عيني انا وغادة .

*** من المعروف ان الفنان يحب المحافظة على مظهره امام الجمهور فما هي الاشياء التي تهتمين بها في نفسك وتحبين ان يراك بها الجمهور ، ومن هو كاتبك المفضل من الكتاب الاجانب ومن المصريين؟!**

مصطفى عمارة ـ شباسي عمير

ـ احب أن يكون الفنان المثل الاعلى والقدوة الحسنة المحترمة ، لان كل فنان له جمهوره الذي يحبه ويحب أن يكون مثله وافضل من الكتاب المصريين نجيب محفوظ ، ويوسف السباعي واحسان عبد القدوس وانيس منصور ومن الاجانب دانتي وخاصة في « الكوميديا الالهية » و « الجحيم » .

*** ما هي احسن ادوارك ولها ذكرى في نفسك ؟!**

محمد جوهر الشهير
ببلبل ـ بلبيس ـ شرقية

ـ هناك ادوار لها ذكرى وممكن الا تكون احسن أدواري ، مثلا « الحقيقة العارية » و « هجرة الرسول » كنت فيهما حاملا في غادة وأمثل فيلما وراء الاخر وحدثت مآس أثناء حملي لها ذكريات كثيرة منها انه كان يغمى على في لقطة وامثل لقطة واستغرق التمثيل ٧ أشهر أصبح فيها عمر غادة كجنين ٧ أشهر وهذه الذكريات لاأنساها

*** كم عدد الافلام التي قمت ببطولتها ، ومن هو مخرجك المفضل، ومن هو الممثل الذي تفضلين التمثيل امامه ، وما هو اسمك الحقيقي ؟!**

صبري جرجس
وزارة التربية والتعليم

ـ أكثر من ٧٠ واعمل مع كل المخرجين ولكني افضل العمل مع كمال الشيخ وفطين عبد الوهاب وعاطف سالم ، أما الممثلون فكلهم زملائي وأحب أن أمثل أمامهم وأكثرهم رشدي أباظة . واسمي في شهادة الميلاد عفاف واهلي ينادونني باسم توتا وقطة رغم انني أم لكنهم مازالوا يدللونني لانني آخر العنقود

*** من هم الممثلون الكبار الذين عاصرتهم ومثلت معهم سواء أكانوا احياء ام انتقلوا الى رحمة الله ومن منهم تعتزين بادوارك معه وما رأيك في الممثلات الناشئات بصراحة؟! كلنا نعلم ان التمثيل خبرة وموهبة ودراسة واستعداد الشخص نفسه .. فهل يمكن ان اعرف اى هذه المراحل تسبق الاخر من حيث الاهمية ؟! وهل يكفي الممثل الموهبة واستعداده فقط لكى يكون ممثلا جيدا ؟!**

س.م.ه. ـ بور سعيد

ـ أنا تقريبا مثلت مع الجميع ومنهم أحياء ومنهم من انتقلوا الى رحمة الله . واعتز بادواري مع حسين رياض وزكي رستم وسراج منير ويحيى شاهين وغيرهم كثير مثلت معهم واعتز بهم ، والممثلات الناشئات منهن من استطاعت أن تؤثر على الجمهور ومنهن من لم تستطع رغم اجادتها التمثيل ،ولابد من وجود التعاطف بين الممثل والجمهور . وكل الادوار اعتز بها ولكن هناك أفلاما اثرت في وايضا أثرت في الجمهور أكثر من غيرها واستعد لتمثيل فيلمين هما « السراب » و « امرأة وسبعة رجال » واحضر لانتاج فيلم « رجل واحد بين جميع النساء » وهو اسم مبدئي ، كل هذه الاشياء أساسية ومهمة وأولها الموهبة ثم الدراسة وبعد ذلك مع طول الوقت تأتي الخبرة ولا تكفي الموهبة والاستعداد وان كانا مهمين جدا .

*** لمن يعود الفضل في اكتشافك وتقديمك للسينما ، ولماذا لم نشاهد لك افلاما جديدة ، ما هو السر في اختفائك ؟!**

انيس محمد مهدي
ابو ظبى ـ الخليج العربى

ـ اكتشفني سيف الدين شوكت ومسيو سافو وهو صاحب ستوديو شبرا وكذلك موهبتي التي جعلتهم يقدمونني للسينما.. وقلة أفلامي سببها أزمة القصص أولا مع كثرة الافلام التافهة التي لا اقبل التمثيل فيها .. ثم انني طول حياتي مقلة في افلامي ولا امثل أكثر من فيلم أو اثنين في السنة ، وكل قليل عزيز .

*** لقد مارست التمثيل والانتاج معا في السينما فايهما افضل ؟. وهل تتمنين لابنتك غادة أن تكون ممثلة ناجحة مثلك ؟!**

جمال سعيد الغرباوي
طالب بمدرسة شوق الاعدادية

ـ التمثيل اربح واضمن واعظم والانتاج مغامرة وخطورة . أتمنى لها أن تكون ماتريد أن تكون مع تمنياتي لها بالتوفيق فيما تكونه .

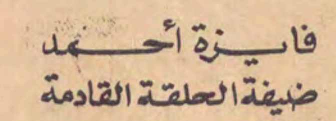
*** ما هو الدور الذي تمنيت ان تقومي به ، والدور الذي ندمت على القيام به ؟!**

محمد عمر حسين ـ باب الشعرية

ـ « مبروكة » في الرجل الذي فقد ظله ، لسه ماحصلش .

« والى الاسبوع القادم لننشر ردود الفنانة ماجدة على القراء »





فايزة أحمد
ضيفة الحلقة القادمة



* اتحدث كثيرا مع الناس اللى باحبهم .

* يزعجنى التليفون اذا كان « بابا » نايم .

* أحب التليفون لما اكون مستنية مكالمة .

* انام الساعة ١١ .

.. واصحو الساعة ٨ .

* اشترى حوالى ٥٠ كتابا فى السنة .

* اقرأ ساعتين فى اليوم .

.. ألبس فستانين ايضا .

* أصرف ٦٠جنيهافي الشهر .

* أكره اللون الاسود .

.. وأحب الاخضر .

* بينى وبين المرآة صداقة حميمة .

* آكل كثيرا اذا كنت آكل مع ناس احبهم .

.. وأمتنع عن الاكل اذا كنت مرهقة .

* اشرب اتنين شاى فى اليوم .

* لا ادخن .

* ابكى اذا كنت فرحانه جدا .. أو زعلانه جدا .

* اسعد لحظات حياتى عندما اتحدث مع ماما .

.. أو عندما امثل .

.. واشقى لحظة فى حياتى اذا مثلت دورا .. ولم انجح فيه .

* ابى هو الذى يدفع ايجار الشقة .

* أكره المثلى جدا .

* احب سماع النكتة .. موت .

* اجيد القفشة .. أو النكتة غير المباشرة .

* يدق قلبى بشدة اذا كنت على موعد .

* احيانا احب الوحدة .

* لى أصدقاء كثيرون .. فانا أومن بالصداقة جدا .

* أفضل المجتمع العادى .. على المجتمع الفنى .

* ادخل السينما حفلة ٣ .

* قليلا ما أشاهد الافلام العربية .

* اعشق السرعة جدا .

* احب اسكندرية .

* دائما .. احب الليل .

.. واكره النهار .. فى الصيف .

* أنا .. ضحكة طفل .

مديحة حمدى



● الطـــالب حسين عبد الرحمن حسين .. يتسلم الجائزة الاولى وقدرها خمسة آلاف جنيه من نائب مدير بنك الاسكندرية ومدير فرع البنك بطوسون . الجائزة قيمة سحب يونيه، شهادة الاستثمار بجنيه



● محمـــود الشريف ، والشيخ سيد النقشبندى خلال تسجيل أحدث حلقات برنامج «اسماء الله الحسنى» .. من تاليف محمدعلى ماهر واخراج عاطف الجعار والحاج عبد الحميد عبد الفتاح .. تسجل للتليفزيون ضمن البرنامج الطويل الذى يشمل اسماء الله الحسنى يشترك فى البرنامج اسماعيل شبانة وزينب يونس



● « ايرينا بريئة » . مسرحية عالمية تأليف الكاتب الايطالى المعاصر أوجوبيتى .. ترجمة صبحى شفيق واخراج هلال ابو عامر .. يقدمها البرنامج الثانى فى الاذاعة خلال احدى سهرات الاسبوع القادم . يشترك فى التمثيل زوزو نبيل ، عايدة عبد العزيز ، حافظ أمين ، على رشدى .



● من أفلام التخرج التى يقوم طلبة المعهد العالى للسينما باخراجها فيلم «المحفظة» عن قصة يوسف ادريس .. سيناريو وحوار واخراج عبد اللطيف زكى ، اشراف احمد كامل مرسى .. تصوير واشراف أحمد خورشيد ، بطولة : ناهد سمير وعبد العزيز خورشيد ، جمال الشرقاوى

● **سعد الدين وهبة** . انتهى من كتابة سيناريو فيلم سينمائى عن حياة اول شهيدة مصرية فى ثورة ١٩١٩

● **ماجدة** تسافر الى لبنان هذا الاسبوع لقضاء اسبوعين طلبا للراحة والاستجمام، ثم تعود لتبدأ انتاج فيلم « آخر آدم فى العالم » الذى سيخرجه حلمى رفلة ..

● **نجوى فؤاد** اعتذرت عن العمل فى خمسة أفلام هـذا الصيف لتتفرغ لانتاجها الخاص .. مجموع خسائر نجوى بسبب هذه الاعتذارات سبعة آلاف جنيه

● **أمانى جادو** مطربة جديدة سجلت لها الاذاعة اغنية من ألحان سيد درويش بعنوان « يا حلاوة ام اسماعيل »

● **احمد مظهر** سيعود الى لبنان فى أغسطس القادم ليخرج فيلم « الراهب » الذى يسهم فى انتاجه مع سيد طنطاوى السينمائى المصرى المقيم فى لبنان

● **« مصر فى يوم النصر »** .. اوبريت وطنى يعبر عن صمود الشعب المصرى وكفاحه من اجل تحقيق النصر من تاليف صالح أبو غزالة وتلحين محمد رشاد الذيب ويغنيه كورال المركز الثقافى بالغورى

● **« الصياد »** .. ملحمة شعبية ألفها رجب حسين ويغنيها المطرب الشعبى مرسى الحلوانى وقد سجلت لاذاعة الشعب فى برنامج فنان من الشعب

● **« جنان فى جنان »** .. مسرحية جديدة كوميدية يقوم فريق التمثيل بدار الهلال باجراء البروفات عليها تمهيدا لعرضها فى حفل منظمة الشباب فى الشهر القادم

● **« مستشفى الصحة والعافية »** .. حلقة فكاهية فى برنامج مسرح الكاريكاتير .. يغنيها ثلاثى الكاريكاتير عاطف والموجى وعالة . الاغانى تأليف فرج صادق مكسيم وحسيب غباشى . اخراج عبدالله قاسم

● **«عشمونى الحبايب عشمونى»** .. اغنية عاطفية من تأليف سيد جمال قدرى ومن تلحين عبده عوض وغناء ماهر كامل وقد سجلت الاغنية فى برنامج «الباب المفتوح» باذاعة الشرق الاوسط

● **فايدة كامل** .. نجحت فى انتخابات شياخة المحجر .. التابعة للخليفة

لماذا شطبوا اسم زوزو ماضي
انتاج مشترك بين العراق والقاهرة
أول كويتي يتخرج في معهد الموسيقى العالي

● انضمت **زوزو ماضي** الى فرقة حسن يوسف بعد أن احتجبت عن النشاط الفنى قرابة عام كامل .. وقد روت لى زوزو ماضى حكاية غريبة نوعا وملخصها أن بعض المخرجين السينمائيين رشحوها للعمل فى أفلام من انتاج القطاع العام السينمائى فى الفترة السابقة وبعد ادماج شركاته فى شركة واحدة . ولكن كل مخرج كان يفاجأ فى آخر لحظة بشطب اسم زوزو ماضى من كشف المرشحات للعمل بفيلمه .. وكان بعض هؤلاء المخرجين يفاتح زوزو فى العمل معه بل ان بعضهم كان يكلفها باعداد الملابس اللازمة لدورها فى الفيلم ثقة منه بالاتفاق معها لانها ليست أصلح ممثلة للدور فحسب ، بل هى الممثلة الوحيدة التى تصلح للدور المرشحة له .. ثم يضطر المخرج للاعتذار لها بعد أن يفاجأ بشطب اسمها فى آخر لحظة ..

وأمام الفرص المتتالية التى ضاعت منها فى العمل رأت أن تبحث عن أسباب شطب اسمها من كل فيلم ترشح له ، فاكتشفت هذه القصة التى ترويها على لسانها ، فقد كلفت مؤسسة السينما ايفون ماضى باعداد ملابس أحد الافلام ، وبعد أن أعدت الملابس حدث خلاف بينها – أي ايفون – وبين شركة القاهرة للانتاج السينمائى ، ولما احتكمت ايفون الى المسئولين فى المؤسسة لبحث هذا الخلاف اقتنع المسئولون بحقها وأصدروا قرارا بتسوية الموقف وبانصاف ايفون ماضى .. لكن المسئولين فى الشركة حملوها فى نفوسهم وقرروا حرمان ايفون ماضى من التعاون مع الشركة ، ولم يكتفوا بذلك بل أضافوا أيضا اسم زوزو ماضى الى اسم ايفون حتى لا يختلط الامر على الموظفين .. وهكذا كان اسم زوزو ماضى يشطب من كشوف الترشيح للعمل بالافلام بغير ذنب جنته

● وصل القاهرة المخرج السينمائى العراقى **نعيم الصافى** ومن أهم أغراض زيارته للقاهرة الاتفاق على عمل انتاج مشترك بين القاهرة والعراق .. والتقى بعدد كبير من السينمائيين فى ج.ع.م الذين رحبوا بالتعاون معه على انشاء شركة للانتاج السينمائى المشترك بين القاهرة والعراق .. وسيكون أول فيلم من الانتاج المشترك هو فيلم « ربيع الشباب » مع المنتج عبد الرحمن الكخيا ، والمرشح لبطولة هذا الفيلم من المصريين سعاد حسنى وشكرى سرحان ونوال أبو الفتوح وهالة الشواربى ومن العراقيين الفنانة زينب أشهر ممثلة هناك ومديحة وجدى وخليل الرفاعى وأحمد حمام ، ويحرص المخرج نعيم الصافى على أن تكون لهجة الحوار باللغة الدارجة المصرية لانها اللهجة الوحيدة التى يسهل فهمها فى جميع البلاد العربية .. وسيبدأ التصوير فى أوائل أغسطس القادم فى ستوديوهات القاهرة ثم ستوديوهات العراق

والعراق كان أول بلد عربى قام بالانتاج المشترك مع السينما المصرية ، فمنذ أكثر من ٢٠ عاما تكونت شركة سينمائية مصرية عراقية لانتاج وتوزيع الافلام ، وأنتجت هذه الشركة فيلم « القاهرة – بغداد » الذى قام ببطولته حقى الشبلى مدير مؤسسة فنون السينما والمسرح حاليا فى العراق ، وعفيفة اسكندر وكانت يومئذ من أجمل وأشهر الفنانات العراقيات .. ومن النجوم المصريين مديحة يسرى وقام باخراجه المخرج أحمد بدرخان .. وكان برنامج هذه الشركة يتضمن انتاج سلسلة من الافلام المشتركة لولا ان تدخلت السياسة فى الفن فأفسدت برنامج الشركة وانتهت جهودها عند انتاج فيلم واحد ..



نعيم الصافى
.. المخرج العراقى

● تخرج هذا الاسبوع فى المعهد العالى للموسيقى العربية أول شاب كويتى يدرس الموسيقى فى القاهرة وهو **أحمد باقر** الذى قضى خمس سنوات متواصلة فى دراسة الموسيقى وأبدى من علامات الجد والاجتهاد لتحصيل العلم ما جعل أساتذة المعهد يثنون عليه ثناء طيبا .. وقد أصدرت حكومة الكويت قرارا بتعيينه عميدا لمعهد الموسيقى العالى الذى سيفتتح بالكويت فى أكتوبر القادم ..

وأحمد باقر ليس أول شاب كويتى يدرس الفن فى القاهرة فالمعاهد الفنية تضم عددا كبيرا من الشبان الكويتيين الى جانب غيرهم من الشباب العربى الذى جاء للقاهرة طلبا للعلم والفن .. ومن احصائية فنية يتضح أن عدد الطلبة الكويتيين فى معهد السينما عشرة طلاب وفى معهد الفنون المسرحية ١٨ طالبا وطالبة وفى معهد الاذاعة عشرون طالبا وفى معهد التليفزيون خمسة عشر طالبة وطالبا

● **« بوليس النجدة »** .. مونولوج جديد من تأليف سيد قدري وتلحين يحيى فضل الله يغنيه خماسى المسرح بقصر الثقافة بقصر النيل

● **احمد بدرخان** طلب تأجيل اخراج فيلم « حفنة من الرمال الذى تدور حوادثه فى فلسطين ، حتى تزول آثار العدوان ، ويتمكن من تصوير مناظر الفيلم فى أماكنها الطبيعية بفلسطين

● **تلقت ج. ع. م** دعوة للاشتراك فى مهرجان طنجة السينمائى الذى سيقام فى تونس

● **ابتسام حلمى** المطربة الفلسطينية رزقت بمولودة هذا الاسبوع أسمتها عبير ..

● **فريد شوقى** وصل الى القاهرة فجأة وقضى ٢٤ ساعة ثم سافر فورا الى لبنان

● **« احبك يا غبى »** اسم الفيلم الذى يبدأ أحمد ضياء الدين اخراجه هذا الاسبوع من انتاج ابراهيم عزقلانى

● **البرنامج الثانى** بالاذاعة يقدم حلقة من سلسلة أعلام التأليف الموسيقى عن « كلود ديبوسنى » رائد المذهب التأثيرى فى التأليف الموسيقى ، وقد أعد هذه الحلقة سعيد عزت

● **فايز حلاوة** يعد قصة حياة تحية كاريوكا لاخراجها فى فيلم سينمائى

● **« الحب والصمت »** .. حلقات اذاعية عن رواية عنايات الزيات .. اعداد محمود صبحى بطولة زيزى البدراوى ومحمد مرسى يخرجها مصطفى أبو حطب

● **« أصحاب البيت »** .. تمثيلية اذاعية .. تأليف أحمد حسنين واخراج محمود شركسى . بطولة أحمد عبد الحليم ، عايدة عبد العزيز ، مديحة حمدى ، آمال زايد

● **« الفلاح »** .. رواية عبد الرحمن الشرقاوى .. أعدها للمسرح عزت الامير . تدور أحداثها حول صراع الفلاحين مع بقايا الرجعية من أجل مكاسبهم الثورية

● **حسن الامام** بدأ اخراج فيلم من انتاجه (شقة مفروشة) بطولة أحمد مظهر وماجدة الخطيب ومديحة كامل وسهير البارونى عن قصة أبو السعود الابيارى وسيناريو سعد الدين وهبة

● **مؤسسة المسرح** رفضت مد اعارة بعض ممثلى الفرق التابعة لها لفرقة عبد الغنى قمر



«النافذة» ، تمثيلية سهرة تليفزيونية .. تقوم ببطولتها عقيلة راتب ، ملك الجمل ، هالة فاخر . سيناريو وحوار صلاح طنطاوى .. واخراج قبال الشارونى ، تدور احداث التمثيلية فى مستشفى ، فى الصورة . عقيلة راتب .. خلال احد مشاهد التمثيلية ...



عبد العزيز محمود خلال بروفات اغنية « عمو أمين » .. مع أطفال التليفزيون . يسافر عبد العزيز الى لندن وباريس خلال ايام لتسجيل ٤ أغنيات فرانكو – اراب . المعروف أن عبد العزيز محمود تلقى الحانه اقبالا شديدا فى الخارج .. واسطوانة « لوليتا» وزع منها مليون ونصف.



عدلى كاسب وبدر الدين جمجوم وصلاح السعدنى وامال رمزى .. يشتركون فى المسرحية التليفزيونية الفكاهية « زيارة » ، اقتباس حسين عبد النبى واخراج احمد توفيق ، بطولة المسرحية لسناء جميل ، المنظر للبروفات قبل بداية التصوير

● **شريفة فاضل وعبد اللطيف التلبانى** انتهيا من العمل فى أوبريت « ركوب الخيل » للتليفزيون

● **جلال حمدى** .. المطرب سيغنى من كلمات نادر أبوالفتوح وتلحين محمد سلطان اغنية مطلعها .. « حبيبتى يا أم رمش جناح »

● **نجاة الصغيرة** تحيى يوم ٤ يوليو القادم حفلا ساهرا فى سينما قصر النيل .

● **سعاد حسنى** اعتذرت من قبول العمل فى فيلمين يصوران خلال شهرى اغسطس وسبتمبر حتى تتفرغ للسفر الى باريس حيث يجرى تصوير بعض مناظر فيلم « نادية »

● **« الليالى الحمراء »** اسم الفيلم الذى يخرجه وينتجه السيد زيادة ويقوم ببطولته رشدى أباظة

● **عدنان الحوت** منتج فيلم « رحلة السعادة » الذى يصور فى تونس ويوزعه صبحى فرحات يزور القاهرة الان لاعمال سينمائية جديدة

● **حب وجاسوسية** .. فيلم استعراضى يبدأ تصويره فى منتصف شهر يوليو القادم من اخراج نور الدمرداش ويشترك فيه بالتمثيل المطربة ليلى جمال .. وسالى عمر .. وتاكفور انطونيان

● **نجاة الصغيرة** .. سافرت الى بيروت .. لبروفات لحن جديد للاخوين رحبانى .. تعود بعد أسبوع

التليفزيون .. والكرة .. والهواء

محيى الدين فكرى

واجهتنى موجة سخط شديدة خلال الاسبوع الماضى .. كلما قابلت واحدا من عشاق الكرة وجدته غاضبا عائبا على القرار الذى اتخذه اتحاد كرة القدم بمنع نقل مباريات الصيف بالتليفزيون على الهواء مباشرة

وكلهم يقولون انه ليس من المعقول أن يستمتع بالمباريات جمهور لا يزيد على ٢٠ أو ٢٥ الفا من المشاهدين ، بينما يحرم الملايين من عشاق الكرة من مشاهدة هذه المباريات ..

واذا قلت لهم ان المسموح به هو تسجيل المباريات ونقلها فى ليال اخرى .. قالوا : وكيف يستمتع المشاهد بمباراة يعلم نتيجتها مقدما ؟ .. أن عنصر المفاجأة والترقب هما أهم أسباب المتعة من مشاهدة المباريات ..

والذين يقولون بذلك لهم الحق .. فالحق ان التليفزيون كان خلال السنوات الماضية من أهم الوسائل التى نشرت الوعى الكروى .. بل هو أهم العوامل جميعا فى الاقبال على حب الكرة وتفهمها والشغف بها ..

ولا حجة للقول بان نقل المباريات على الهواء سيعود بالجماهير الى الانشغال بالكرة .. ولست أرى ضررا فى ذلك ، مادمنا على ثقة بأنفسنا وبان شيئا لايمكن ان يشغلنا عن المعركة الكبرى التى نخوضها

والرأى فى ذلك يعود الى التليفزيون ، فلو انه عرض على الاتحاد ان يدفع للاندية مبالغ أعلى مما كان يدفع فى الماضى ، فأغلب الظن أن الاتحاد سيوافق على العدول عن قراره بمنع نقل المباريات على الهواء

واذا كانت هذه هى رغبة الجماهير .. جماهير الكرة وجماهير التليفزيون ، فلا شك ان التليفزيون واتحاد الكرة كلاهما يجب أن يلبى للجماهير رغباتها . والا كانت مباريات الكرة تقام فقط من أجل تحقيق ايرادات للاندية ، ومن أجل أن يستمتع بها عشرون أو خمسة وعشرون ألفا دون الملايين .

والحديث عن الكرة والتليفزيون ، ينتقل دائما الى مسألة على جانب كبير من الاهمية .. وهى أن البرامج الرياضية لا تقدم للجماهير مواد جذابة تشد الناس الى الشاشة لمشاهدتها ، فضلا عن ان هذه البرامج تجىء مشحونة بعدد كبير من المواد لتعرض كل فقرة فى دقائق معدودة لا تروى المشاهد ، فتبدو مبتورة ناقصة وكأنها لا هدف لها ..

والواقع أنه يكفى جدا أن يتضمن البرنامج الذى مدته نصف ساعة فقرتين على الاكثر يقدم فى كل منهما موضوعا شيقا متكامل الاركان .. وربما استغرقت البرنامج كله فقرة واحدة .. بل ان بعض الموضوعات الكروية التى تهم الناس قد يتطلب عرضها بطريقة مدروسة عدة برامج

انها ليست الا رغبات الجماهير ، ومن واجبنا هنا أن ننقلها ، ومن واجب المسئولين أن يعملوا على تلبية رغبات الملايين .

رجل الشارع يقول :

● أسعدتنى رسالة تلقيتها من الصديق د . عبد العظيم أنيس رئيس مجلس ادارة دار الكاتب العربى يقول فيها « قرأت كلمتك الرقيقة فى مجلة الكواكب وانى اذ أشكر ما جاء عنى فى كلمتك أود أن أذكر لك أن سفرى الى الخارج كأستاذ زائر هو لمدة عام واحد فقط وانه فوق الفائدة العلميــة التى سأجنيها وستجنيها الجامعة المصرية فان قبول هذا التكريم من جامعة أجنبية هو تكريم للجمهورية العربية المتحدة أيضـــا » وأنا موافق على كل ما جاء فى هـذه الرسالة ، غير أننى كنت أتمنى أن يبقى زميلنا وصديقنـا عبد العظيم أنيس فى بلده فى هــذه الفترة التى نعيد فيهـا صياغة أنفسنا .. نتمنى للدكتور عبـد العظيم أنيس فى عمله الجـديد « المؤقت » كل نجاح

● فوز سعاد حسنى بالمرتبة الثانية فى جوائز السينما لا يقلل أبدا من مكانتها كنجمـة أولى . فسعاد كفنانة ممتازة قديرة أمر لا شك فيه ولكن « ســعاد » فى الفترة الاخيرة قد استهلكت فنيا لكثرة الافلام التى اشتركت فيها، من ناحية ولهبوط مستوى هـذه الافلام من ناحية أخرى ، وفرق كبير بين سعاد حسنى فى « القاهرة ٣٠ » و « حواء والقرد » فعلى سعاد حسنى ـ اذا أرادت قبول النصيحة ـ ألا تقبل بعد اليوم أى فيلم تجارى وذلك حتى تحتفظ بمكانتها الفنية كممثلة ممتازة

● بصراحة لم أقتنـــع بكل الكلام الذى يقوله فؤاد الاطرش عن أخيه فريد الاطرش ولا بتلك المقالات التى كتبت هنـــا أو فى الخارج دفاعا عن فريد الاطـرش وغيابه عن القاهرة وأقولهـــا بصراحة ـ وأرجو أن أكون مخطئا ـ أن جو القاهرة لم يعد يلائم « صحة » فريد و « مزاج » فريد

● لا أعتقــد أبدا أن دور شكرى سرحان فى فيلم البوسطجى كان أعظم أدواره فى الفترة الاخيرة ولا أن فيلم « عندما نحب » كان أحسن أفلامنا ، لو كان فى أفلامنا « شىء حسن » !!

● مودة الافلام المشتركة قد انتشرت فى هذه الايام .. والذى أخشاه أن هذه المودة ســوف تسىء الى سمعة بلدنا الفنيــة وقديما قالوا : « واذا ابتليتم فاستتروا » ورأيى أنه اذا كانت الافلام المشتركة ستكون من النوع المصرى المجرى ، اياه الذى كان جمهوره فى كل حفلة يعــد على أصابع اليد الواحدة فخير لنـا ألا ننتج أفلاما مشتركة أو حتى غير مشتركة !!

● أنا مع المطربة نادرة فى المطالبة باذاعة أغانيها القـديمة بصفة منتظمة لا من أجل ضمان دخل شهرى مناسب للمطـربة نادرة ـ كما قالت ـ وانما لان صوت نادرة من أجمل الاصوات التى تستطيع أن تغنينـــا عن الاستماع الى نقيق الضفادع الذى ابتلانا به فى هــــذه الايام ، التليفزيون والاذاعة

● أغانينا العاطفية بحاجـة الى حملة دعاية قوية مركزة كتلك الحملات الدعائية، التى تستهدف تشجيع الميلامين ورابســو ، وفلوريدا ، و .. و .. مجـرد فكرة نقدمهـــا الى مطربينـــا ومطرباتنا !


شكرى سرحان

● ما دمنا لم نستطع منـــع ممثلاتنا ، ومطرباتنا اللاتى يتركن أجسادهن شيئا مباحا للصحف البيروتية فلا أقل من أن نمنع هذه الصحف من دخول بلدنا من أجل حماية شبابنا فقط !

وما دمنا لم نستطع منـــع فناناتنا ، ومدعيـــات الفن من مزاولة الاعمال الحرة فى الخارج فلا أقل من أن نمنع عودتهن الى بلدنا

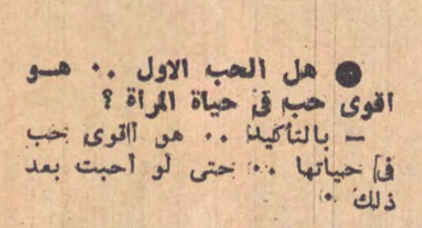
● القطة السيامية التى تملكها الراقصة السويسرية اليزابيث ماى كانت تقبض خمسة جنيهات عن كل يوم اشتركت فيه فى تمثيل أحد أفلامنا ياريتنى كنت نص قطة !!

صبرى أبو المجد

حوار في الحب

مع

ذات العيون العسلية



« أحب سماع كلمة الحب في أى وقت .. » ليلى طاهر

● **هل الحب الاول .. هو اقوى حب في حياة المراة ؟**

— بالتأكيد .. هو اقوى حب في حياتها .. حتى لو احبت بعد ذلك .

● **لماذا ؟**

— لانه اول تجربة لها .. وهى تضع فيها كل عاطفتها ، او طاقتها العاطفية .. وتصب فيها أكبر شحنة من انفعالها العاطفى .

● **متى تحبين سماع كلمة الحب ؟**

— كلمة الحب .. كلمة حلوة .. وسماعها حلو فى أى وقت .

● **هل تحبين المراة الجميلة .. أو تغيرين منها ؟**

— أحب الجمال فى أى شىء .

● **ماذا تقولين عن امراة كبيرة .. تحب شابا صغيرا ؟**

— هو وضع غير مقنع . بالنسبة لها .. تحس أنها تحب ابنها .. وده بيبقى عطف أكثر .. ومش الصورة الحقيقية للحب .

● **هل تعرفين « لوليتا » ؟**

— البنت المراهقة المحبوبة . « رواية » .

● **من اللذى كتبها ؟**

— الحقيقة ماأعرفش . «كتبها فلاديمير نوبوكوف» .

● **رواية « لوليتا » .. تدور حول رجل كبير .. يحب فتاة صغيرة . هل تعتقدين أن انسجاما من أى نوع . يمكن أن يوجد بينهما ؟**

— هوه بالنسبة للرجل .. بيرى فيها شبابه . بيحس انه بيستعيد شبابه مرة ثانية . وبالنسبة للبنت .. بتشوف فيه أبوها .. وأخوها الكبير .. وحاميها .. وسندها .. بيكون حاجة كبيرة بالنسبة لها .

● **ايهما اصلح .. أن يتقارب الزوجان فى السن .. او يكون الرجل اكبر ؟**

— التقارب مهم طبعا .

● **لماذا ؟**



— مادام السن متقارب .. بيبقى التفكير متقارب .. وتبقى الالفة أسهل . ومتقارب فى نظرى .. ان الرجل يكون أكبر بفارق معقول .

● كيف تعبرين عن حبك ؟.. بنظرة ؟

— من غير ما أقصد .

● بقبلة ؟

— مامرتش بيها .

● بهدية ؟

— ممكن !

● بلمسة ؟

— قطعا .

● بهمسة ؟

— بتكمل التعبير عن الحب .

● بخطاب ؟

— اذا كان بعيد .. مسافر مثلا .. « واذا وجد الماء بطل التيمم » .

● ماالفرق بين رجل يحب .. وامراة تحب ؟

— حب المراة بيبقى أقوى من حب الرجل . لانه كرجل يحب بعقله أكثر .. أما المرأة فتحب بكل كيانها .

● هل يمكن أن يبدأ الحب .. بالجنس ؟

— ممكن .. لكنه ليس أساس الحب .

● ايهما اسهل بالنسبة اليك .. ان تعبرى عن الحب بالصمت .. ام بالكلام ؟

— بالكلام .. لانه يعطى فرصة اكبر للتعبير عن الحب .

● هل هناك فارق بين قبلة الحبيب .. وقبلة الزوج ؟

— اذا كان الزوج ماهواش حبيب .. يبقى فيه فرق طبعا .

● هل تسعدك كلمة الغزل من اى انسان ؟

— لا .. لا تسعدنى من اى انسان طبعا .

● متى تصبحين أكثر عرضة للوقوع فى الحب ؟

— لما يكون عندى « أنيميا » حب .

● ماهى اجمل كلمة حب سمعتها ؟

— مفيش كلمة معينة .. لكن اجمل كلمة .. هى الكلمة التى أحس أنها حقيقية .

● هل يسعدك الحب .. او يشقيك ؟

— يسعدنى .. ويشقينى .

● « بحر الحياه مليان بغرقى الحياه » .

« صرخت خش الموج فى حلقى ملاه » .

« قارب نجاة ! .. صرخت .. قالوا مفيش » .

« غير بس هو الحب قارب نجاه » .

● هل تعرفين صاحب هذا الشعر ؟

— ماأعرفش . «صلاح جاهين»

● هل صحيح ما يقوله الشاعر ؟

— هوه الواحد بيتشعلق على اى حال .. وهوه وبخته .

● من الذى غنى .. «ياحب ليه الظلم ده . ياحب ليه تعمل كده » ؟

— أظن أحمد سامى . «غناها الموجى أولا .. ثم أحمد سامى »

● متى تشعرين بالغيرة ؟

— لما يكون فيه سبب للغيرة .

● عندما تصدم المراة فى حبها مرة .. وثانية .. هل يمكن ان تحب مرة ثالثة ؟

— ممكن جدا .

● أيهما افضل .. أن يحبك رجل .. أو أن تحبين رجلا ؟

— الافضل الاثنين .

● غالبا مايبدأ الزواج بالحب .. فلماذا يفشل ؟

— لان الحب .. جانبه الاكبر خيال . والزواج جانبه الاكبر واقع .. ويحصل تصادم .. ويفشل الزواج .

● هل تفضلين قراءة بحث عن الحب .. أو رواية عاطفية ؟

— أفضل رواية عاطفية .

● لماذا ؟

— لأن الرواية فيها حياة أكثر .

● لك تجربة مع الحب .. فى النهاية .. ماهو رأيك فى الحب؟

— « بعد تنهيدة طويلة » الحب .. هو الحياة وليست هناك حياة بلا حب .

● هل تذكرين لى لحظة حب .. بكيت فيها ؟

— لحظة اللقاء بعد غيبة طويلة .

● فى اول الشهر .. ايهما يصبح أكثر اهمية .. الحب .. او الفلوس ؟

— اذا كانت الفلوس موجودة .. يبقى الحب أهم . وان كانت مش موجودة .. تبقى أهم من الحب .

● سؤال اخير .. لماذا فشلت فى الزواج ؟

— بصراحة شديدة جدا . ماأعرفش .. يمكن لانى كنت باسرع فى زواجى .

رجل أعطى حياته للموسيقى

جلال فؤاد

من الشخصيات الموسيقية التى صادفتها فى حياتى .. وأعجبت بها واحترمتها .. شخصية **محمد حسن الشجاعى** . فرغم التكشيرة التى كان يراها الناس على وجهه.. أحبه عدد كبير من المشتغلين فى الحقل الموسيقى . وكانوا يعملون له ألف حساب وحساب

والشجاعى كان معروفا بين الجميع ، بالجرأة والصراحة المرة والمواجهة المؤلمة . يعرف قدر نفسه . وقدر الاخرين

كنت أشاهد فى مكتبه وجوها وأسماء كبيرة من المطربين والملحنين والمؤلفين الموسيقيين . فاذا قال الشجاعى لاحدهم – مهما كانت شهرته – أنت زفت .. فانه لا يجرؤ على مناقشته لسبب واحد . لانه يعلم لماذا يقول له الشجاعى أنت زفت

والشجاعى – كما نعرف جميعا – بدأ حياته الموسيقية من أسفل الى أعلى . من عازف ترومبيت فى الجيش الى مراقب الموسيقى والغناء بالاذاعة . وقد عزف الشجاعى فى المسارح الغنائية وعمل مدرسا ثم مفتشا للموسيقى فى وزارة « المعارف » . ثم عمل بمصلحة الخدمات الاجتماعية بوزارة الشئون رئيسا لقسم الموسيقى والاناشيد . وكان له الفضل فى نشر الاوركسترات فى وقت لم يكن يستخدم فى موسيقانا سوى التخت

هذا بجانب انتاجه كفنان وكمؤلف موسيقى . له أعمال كثيرة للاوركسترا . وقام بتوزيع أعمال أخرى لمؤلفين آخرين منهم سيد درويش . وكتب الموسيقى التصويرية لاربعين فيلما مصريا

من هنا لم يكن يستطيع أحد من المؤلفين الموسيقيين أو الملحنين أو المطربين والموسيقيين .. أن يضحك عليه أو يهوشه أو يجادله

أقول هذا الكلام بمناسبة مرور الذكرى الخامسة لوفاته منذ أيام . أنها كلمة وفاء لهذا الرجل الذى أعطى حياته للموسيقى .

قال لى قبل وفاته انه ترك بعض مؤلفاته الموسيقية فى اذاعة براغ ليسجلها أوركسترا براغ السيمفونى ، بعد أن اطلع عليها قادة الاوركسترا وقرروا قبولها وتسجيلها . ولكنه توفى قبل ان يسمعها . واخشى أن نتوفى نحن ايضا قبل ان نسمعها

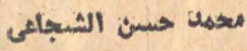
وله بعض أعمال تصلح للاوركسترا السيمفونى مثل افتتاحية ثورة ١٩١٩ ، قوارب النيل ، اخناتون ، قصيد سيمفونى ، صلاح الدين . ربما نجد يوما أوركسترا فى بلادنا يعزفها لنا

وفى احدى لقاءاتى به سألته عن المشاكل التى يقابلها المؤلف الموسيقى عندنا . فقال لى أنه يجوز أن يكون المؤلف الموسيقى لديه استعداد للتأليف . ويريد أن ينمى هذا الاستعداد بالدراسة لكنه يصطدم بحقيقة هى أين يذهب ؟

أما مشكلة المؤلف الموسيقى الدارس والذى يستطيع أن يكتب الموسيقى الى حد معروف لدينا جميعا .. هى انه لاتوجد عندنا جهة يستطيع ان يقدم فيها نشاطه

والمشكلة الثالثة هى الهوة العميقة جدا بين المؤلف الموسيقى وبين المستمع العربى . فغالبيته لم يتعود الاستماع الى الموسيقى كفن قائم بذاته . بينما تعودت الغالبية سماع الغناء من قديم الزمن . فالجمهور لايساند الاعمال الموسيقية ويقف بجانبها .

هذا الحديث دار بينى وبين الشجاعى عام ١٩٦٣ . وما زال يرن فى أذنى ونحن فى عام ١٩٦٨ بل ونحن نذكره فى ذكراه الخامسة


محمد حسن الشجاعى





راندا .. نجمة السينما اللبنانية

لقطات

سعد الدين توفيق

* أجمل مافى نتائج مسابقة السينما التى أعلنت فى الاسبوع الماضى ، ثلاث شهادات تقديرية قررت لجنة التحكيم منحها لثلاثة من نجوم السينما اللبنانية الذين اشتركوا فى فيلم « أفراح » والذين لم يتقدموا طبعا فى المسابقة وهم رنده ، وجوزيف نانو ، وابراهيم المرعشلى . هذا مع العلم بأن أبطال الفيلم نجلاء وحسن يوسف وعادل امام وثلاثى أضواء المسرح لم يفوزوا بشىء . وواضح بلاشك أن الشهادة التقديرية ليست سوى قطعة من الورق أولا وأخيرا ، وانها ليست لها قيمة « مادية » . ولكنها ـ وهذا هو المهم ـ تعبر عن تقدير أدبى عال للسينما اللبنانية الشقيقة ، وتشجيع رمزى للفيلم اللبنانى ـ المصرى المشترك

*** أنا لا اعرف متى يحتفل بتوزيع جوائز السينما . بل قد يتم هذا الاحتفال قبل صدور هذا العدد من « الكواكب » . ولكننى أتمنى ان يكون الاحتفال فى حفلة السواريه باحدى دور السينما . بدلا من البرنامج العادى ، يصبح البرنامج من جزأين . الجزء الاول تسليم الجوائز للفائزين على خشبة المسرح ، والجزء الثانى عرض فصل من فيلم « البوسطجى » وفصل من « الزوجة الثانية » ، وقد فاز كل منهما بتسع جوائز ، وفصل من « كرامة زوجتى » الذى حصل على ٤ جوائز**

* السينمائيون يكرهون شهرا واحداً فى السنة ، وهو شهر يونيو . لانه شهر الامتحانات . ولذلك فانهم يتهربون من عرض أفلامهم الجديدة فيه . وشركات توزيع الافلام الاجنبية تعرف هذه الحقيقة ولذلك فانها تلجأ عادة الى اعادة عرض أفلامها القديمة الناجحة فى شهر يونيو . فمثلا قدمت فى الشهر الماضى أفلام « بونى وكلايد » و « صوت الموسيقى » و « رجل وامرأة » و « رجل لكل العصور » . اما عباقرة التوزيع عندنا فلهم رأى آخر . بدليل انهم عرضوا فيلما جديدا هو « المتمردون » ـ أحدث أفلام توفيق صالح ـ فى شهر يونيو . ولم يكتفوا بذلك بل اختاروا ـ وهذا أنقح ـ الاسبوع الاخير من الشهر ، اى اسبوع الفلس والسلف ، لعرض هذا الفيلم !. والشىء الذى يحيرك ويذهلك ويجعلك تمشى فى الشارع تكلم روحك وتخبط كفا على كف ان فيلم « المتمردون » جاهز للعرض ومركون فى العلب منذ سنة ونصف تقريبا !!.. بل هناك ماهو اغرب من هذا . انه قبل ان يبدأ العرض الاول لهذا الفيلم فى سينما مترو ، بيومين ، بدأ عرضه فى احدى دور العرض الثانى الصيفية ومعه فيلم آخر !.. وهذا تصرف عجيب ، ولكن الاعجب منه ، والذى لايمكن أن يصدقه احد ، أن الفيلم كان يعرض فى الوقت نفسه فى دار سينما درجة ثالثة يدخلها المتفرج بثلاثة صاغ !! .. بالله عليك هل تستطيع أن تجد كلمة مهذبة تصف بها هذا التصرف ؟.. أنا شخصيا عندى كلمة يستعملها بكثرة جليل البندارى فى حديثه ، لا فى مقالاته ، ولكنى لا استطيع ان استعملها لافى حديثى ولا فى لقطاتى !!..

*** منذ خمس سنوات زارتنا فرقة « أولد فيك » المسرحية اللندنية . قدمت مسرحية « روميو وجولييت » فى الصحراء بجوار اهرام الجيزة . ونجحت التجربة ولكننا لم نستفد منها . هل لابد أن تأتى فرقة أجنبية اخرى لكى تستغل هذا المسرح ، وتذكرنا به ؟!! ..**

* بين موسكو وواشنطن خلافات سياسية لا اول لها ولا آخر . بينهما حرب باردة ملهلبة . اما فى الفن ـ وفى السينما بالذات ـ فبينهما تعاون وتفاهم . وقد بدأ فى هذا الشهر فى موسكو تصوير اول فيلم روسى ـ امريكى مشترك ، وهو فيلم « تشايكوفسكى » الذى يروى قصة الموسيقى الروسى الخالد . يقوم ببطولة الفيلم النجم الروسى اينوكنتى سموكتو نوفسكى بطل فيلم « هاملت » وكتب السيناريو اديب روسى اسمه يورى نجيبين ويخرج الفيلم المخرج الروسى ايجور تالانكين . وتشترك فى انتاجه وزارة السينما السوفيتية وشركة وارنر الامريكية . أما الايرادات فستوزع كما يلى : سوفكسبورت تأخذ ايرادات العرض فى الدول الاشتراكية ، اما وارنر فتأخذ ايرادات بقية دول العالم . مارأى مؤسسة السينما فى هذا الاتفاق ؟.

*** فى شهر رمضان من كل سنة تجرى مباراة حامية بين الاذاعة والتليفزيون لتقديم برامج ترفيهية . ولكنك لا تلاحظ عشر هذا الاهتمام بشهور الصيف !.. لابد أن وراء هذا فكرة أنسانية نبيلة ، وهى انهم عايزين السينمات الصيفى تاكل عيش !!**

* فى الاسبوع الماضى أنهى المركز الفنى للصور المرئية موسمه الاول ، قدم فى ندوته فيلمين تسجيليين هما . « هروب العائلة المقدسة » اخراج ولى الدين سامح ، و « تحت شمس سيناء فى دير سانت كاترين » اخراج ابراهيم لطفى . ودارت مناقشة طويلة حول الفيلم الثانى لان التعليق وردت به اخطاء تاريخية ولغوية . فمثلا نطقت المعلقة جبل « الطور » بفتح الطاء « والصحيح ضم الطاء » . وجاء فى التعليق خطأ فى آية قرآنية . قالت المذيعة « لعلى آتيكم منها بخبر » . والصحيح « بقبس » . وقال المخرج انه هو الذى كتب التعليق ، ولكنه رفض اقتراحا باعادة كتابته وتسجيله بعد استشارة رجال الدين والتاريخ . وقال المخرج : « انا اخدت فلوسى وخلاص .. انشا الله يرموه فى البحر » !! ..

*** محطة الاذاعة الموسيقية ينقصها بمليم ملح . لماذا لاتذكر اسم القطعة الموسيقية واسم مؤلفها ؟ ..**

رسالة إلى الدكتور حجازى

لماذا نعيد دور العرض إلى القطاع الخاص؟

السيد / الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة .
بعد التحية :

أسمح لى يا سيادة الوزير أن أوجه اليك خطابا مفتوحا .. فموضوع الحديث ليس مسألة شخصية أو مشكلة فئة محدودة .. بل هى قضية تخص جموع شعبنا العامل .

فلقد ورد فى تقريرك الخاص بخطة الاصلاح المالى والاقتصادى للجهاز الحكومى والقطاع العام توصيات بشأن بعض أجهزة الثقافة تحتاج الى تفسير .. وأعذرنى اذا سألتك هذا التفسير

.. فانا واحد من أبناء جيل الشباب الذين يرون ان من حقهم ان يسألوا .. وان من واجبك أن تجيب عندما يكون السؤال حول المبادىء الاساسية لمجتمعنا

ان التقرير يوصى بالنظر فى تحديد نشاط المؤسسة المصرية العامة للسينما والاقتصار على الانتاج والتوزيع وتصفية بعض أوجه النشاط التى أدت فى الماضى الى تحميل الدولة اعباء من غير داع (كقطاع دور العرض السينمائى) التى يمكن ان يقوم بها القطاع الخاص ..

ولا شك أن مثل هذه التوصية قد صدرت بعد بحث ودراسة .. لكن أسمح لى ياسيادة الوزير أن هذا البحث لم يضع يده على لب المشكلة .. فالقطاع العام السينمائى يملك ويدير حوالى

اربعين دارا للعرض من الدرجة الاولى أساسا والثانية بمدينتى القاهرة والاسكندرية .. كانت قبل التأميم تحقق ارباحا ضخمة .. فدار العرض تتقاضى نسبة حوالى ٥٠٪ من ايرادات الفيلم .. فكيف يمكن ان تحقق مثل هذه الدور خسارة ؟ ..

بدلا من ان نبحث عن أسباب الفشل فى هذا القطاع ونحاسب المسئولين عنه . ونضع نظما سليمة للادارة .. نطلب الحل السهل بتصفية نشاط القطاع العام فى هذا المجال

وبالنسبة لجهاز السينما فانه يمثل دورة متكاملة تبدأ بالانتاج وتنتهى بدار العرض . ولو حرم القطاع العام السينمائى من أن يكون له دور عرض خاصة به لاصبح من العسير ان يقدم

أفلاما جادة — وهى قليلة فعلا ان لم تكن نادرة — مثل فيلم البوسطجى الذى فاز بجائزة الدولة فى الاخراج .. والذى لو لم تقم بعرضه دار سينما ديانا التابعة للقطاع العام لما استمر عرضه اما أسباب انخفاض ايرادات فيلم البوسطجى وبعض الافلام

العر[illegible] الجادة .. فهذه مسألة يطول شرحها ولها أسبابها الع[illegible]ة التى أهمها أن القطاع الخاص السينمائى فى مرحلته الاخيرة ينتج أفلاما ليس لها من هدف سوى استثارة المشاهدين

بالعنف المبتذل والاضحاك المسف .. وهو بهذا الاسلوب يبتز نقود جمهور السينما .. أى ان العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من السوق . وهو وضع يحتاج الى جهود صادقة لتصحيحه .

والقضية الاساسية التى تدفعنى الى طلب تفسير لهذه المسألة المتعلقه بنشاط القطاع العام السينمائى هى قضية مفهوم المجتمع الاشتراكى لوظيفة السينما — التى أظن أنه لا خلاف حولها — فالسينما جهاز ثقافى خطير يخاطب الجماهير العريضة من الشعب .. يجب أن يقوم بدور أساسى فى التحول الفكرى من مجتمع تحالف الاقطاع والرأسمال الى المجتمع الاشتراكى

ومن حق جماهير الشعب العامل أن تقدم لها أفلام نظيفة توفر المعرفة والمتعة معا .

واسمح لى ياسيادة الوزير ان يكون لحديثى بقية ..

سامى المعداوى

الفنانون المتحدون .. فى طريق النهاية !

أفلست الفرقة .. فتركها مدبولى !

فؤاد المهندس وشويكار .. والسؤال الحائر .. هل تسير فرقة الفنانين المتحدين فى طريق النهاية ؟!





السيد بدير .. فشل في انقاذ الفرقة !

عبد المنعم مدبولي .. ترك الفرقة

سمير خفاجي .. لم يحسن الادارة

عندما تكونت فرقة الفنانين المتحدين عام ١٩٦٦ اتفق الكثيرون على مصير هذه الفرقة ، التى قامت على الارتجال دون دراسة أو تخطيط أو سند من المال الذى هو عصب الاعمال المسرحية الكبيرة .. ورغم النجاح الذى حققته الفرقة فى خطواتها الاولى عندما بدأت عروضها فى الاسكندرية الا أن الكثيرين كانوا يتوقعون ان يأتى اليوم الذى يحدث فيه انفجار ليرتفع الستار عن أزمات كثيرة كان المسئولون فى الفرقة يحاولون تغطيتها بأية وسيلة وأية صورة لعل الزمن والصدفة وخبطات الحظ تجد حلا للازمات

ويضيق المقام هنا عن حصر هذه الازمات ولكن لا بأس من الاشارة الى بعضها مثل **موقف فؤاد المهندس من الفرقة واصراره على تقديم أعمال مسرحية جديدة وكبيرة يتوفر فيها الطابع الفنى الجديد، ولا تعتمد على أسلوب التهريج فقط ! وادى هذا الموقف الى أن احتجب فؤاد المهندس وشويكار موسما كاملا عن الفرقة وهو الموسم الشتوى الاخير** .. ثم أزمة الاستعانة **بالسيد بدير** كمدير للفرقة وذهبت جهود السيد بدير التى بذلها لانقاذ الفرقة ادراج الرياح

ثم تكررت الازمات واحاطت بالفرقة من كل جانب حتى اضطر عبد المنعم مدبولى الى ان ينسحب من الفرقة بعد أن استبد به اليأس من عدم امكان ايجاد حلول لازماتها

وخروج عبد المنعم مدبولى من الفرقة ليس خبرا عاديا فان عبد المنعم كان الطرف الاول فى تكذيبها بل كان من أهم الاعمدة التى قامت عليها هذه الفرقة .. لقد تكونت الفرقة من عبد المنعم مدبولى وسمير خفاجى كمسئولين ماليا عن شئونها وكان **فؤاد المهندس وشويكار اكبر نجومها البارزين ونجم الموسم الصيفى للفرقة مما شجع مدبولى وخفاجى على استئجار مسرح واعداد العدة لموسم شتوى جديد .. وافتتحت الفرقة موسمها** الشتوى بمسرحية « حواء الساعة ١٢ » التى حققت نجاحا كبيرا واعقبتها عدة مسرحيات ناجحة أيضا .. ولكن رغم هذا النجاح كانت الفرقة تتعثر فى متاعب كثيرة ، وبحث عبد المنعم مدبولى عن أسباب هذه المتاعب فاهتدى الى السبب الحقيقى وهو أن سمير خفاجى ليس بالانسان الذى يستطيع أن يدير شئون فرقة مسرحية تتوسع يوما بعد يوم وتضم أشهر نجوم الكوميديا .. وحدث بينهما صدام ومناقشات ، وطلب مدبولى من زميله أن يكف يده عن شئون الفرقة من الناحية الادارية وان يقصر جهوده على تأليف المسرحيات .. وتدخل فؤاد المهندس بعد ان اقتنع بوجهة نظر عبد المنعم مدبولى واتفق الرأى بينهم على الاستعانة بالسيد بدير ليتولى شئون الفرقة اداريا وفنيا ، خصوصا وانه كان مديرا مسئولا عن عشر فرق مسرحية تابعة للتليفزيون وحقق لهذه الفرق العشر نجاحا كبيرا بفضل ادارته الحازمة ، وتولى السيد بدير شئون فرقة الفنانين المتحدين

وافتتحت الفرقة موسمها وهى مثقلة بمتاعب كثيرة جدا ، ولكنه منذ اليوم الاول لتوليه مهمته لم يجد عونا أو مساعدة على تسهيل هذه المهمة حتى ضاق بعمله وآثر أن ينسحب فى هدوء معتذرا بكثرة مشاغله السينمائية

وفى بداية الموسم الشتوى الاخير اتضح لعبد المنعم مدبولى أحد الشريكين أن موقف الفرقة المالى غاية فى السوء وانه من الصعب أن تستمر الفرقة بهذه الحالة وعبثا حاول الاصلاح

قلت لعبد المنعم مدبولى :

● **سمعت أنك انسحبت من فرقة الفنانين المتحدين ؟**

ـ هذا صحيح ، وذلك بعد أن يئست تماما من حل أزماتها ..

● **وما سبب هذه الازمات ؟**

ـ انعدام النظام الادارى للفرقة .. وتاريخ المسرح المصرى يحكى لنا أسباب فشل عشرات الفرق المسرحية التى كان يشترك فيها نجوم كبار ومع ذلك حالفها الفشل بسبب انعدام النظام ..

● **ومن المسئول عن عدم وجود نظام ؟**

ـ مع الاسف زميلى سمير خفاجى الذى كان يسير على نظام « السبهللة » والارتجال فلا دفاتر يرصد فيها ايرادات الفرقة ولا تخطيط فنى ادارى تسير عليه الفرقة حتى أن الحال وصل بنا الى موقف متأزم للغاية لا نعرف فيه راسنا من رجلينا كما يقول المثل العامى ..

● **انت شريك فى الفرقة ومن حقك أن تتدخل فلماذا لم تتدخل لتقوم المعوج وتقيم الفرقة على أسس جديدة ؟ .**

ـ لقد بح صوتى من مطالبتى لشريكى سمير خفاجى من أن يسير على نظام وتخطيط واضطررت أن أطلب منه أن يترك الادارة لغيره ولكن تصرفاته كانت تحمل ميزانية الفرقة ، بما لا طاقة لها به حتى بلغت خسارتها أكثر من ثلاثة آلاف جنيه فى الموسم

● **ولكن روايتكم الاخيرة «ابهبة كشر» حققت ايرادات كثيرة ..**

ـ هذا صحيح ، ولكن هذه الايرادات كانت تبتلعها ديون الفرقة بسبب تصرفات سمير خفاجى ـ وأنا لا أنكر أن سمير حسن النية فى هذه التصرفات ولكن حسن النية لا يشفع له انه السبب فى الحالة التى وصلت اليها الفرقة فان شخصيته كمدير للفرقة تفتقر الى كثير من الشروط التى يجب توافرها لمسئول عن عمل كبير ..

● **ألست معى فى أن انسحابك من الفرقة قد يؤدى الى انهيارها؟**

ـ اننى أرجو التوفيق للفرقة فهى جزء منى مهما باعدت الخلافات بينى وبينها .

● **وما رأيك فى موقف فؤاد المهندس هذا الموسم من الفرقة ؟**

ـ فؤاد على حق فى موقفه ، فقد طالب بتقديم مسرحيات جديدة ، ومنها مسرحية «سيدتى الجميلة» لانه من غير المعقول أن تقدم الفرقة أكبر نجومها فى مسرحيتين فقط هما « أنا وهى وسموه » و « حواء الساعة١٢ » فهاتان المسرحيتان هما ملك الفرقة فقط .. وقد طلبت من سمير خفاجى أن يجعل للفرقة رصيدا من المسرحيات التى تقدمها فى أية مناسبة أو ظروف ولكن كان يصم اذنيه عن اية مطالب لى خاصة بمصلحة الفرقة ومستقبلها وقد طلبت منه أن يؤلف مسرحيات أقوم أنا ببطولتها وكذلك عادل امام فى مسرحيات أخرى فتكون من رصيد الفرقة التى لن تكلفها شيئا فلم يشعرنى أبدا بأنه يحاول تنفيذ أية مطلب من هذه المطالب وقد جاء وقت اضطررت فيه أن اعمل أعمالا فنية مختلفة لاحصل على أجرى منها وأقدمه للفرقة لكى تواجه التزاماتها المادية بلا رصيد فى البنك .

● **الم تكن تتقاضى أجرا أو نصيبا من ايراد الفرقة ؟**

ـ لقد مضى على أكثر من عام ونصف لم أتقاضى مليما واحدا من الفرقة ، بل كنت ذكرت لكم اننى أقتطع من قوت أولادى لاقدم للفرقة كل مليم أحصل عليه لتواجه التزاماتها المادية .

● **وما هى هذه الالتزامات ؟**

ـ هناك بعض الممثلات والممثلين يتقاضون مرتبات شهرية ثابتة .. وهناك الموظفون الاداريون وكذلك بعض المؤلفين ثم تكاليف المسرحيات

● **وما هو برنامجك الفنى**

ـ لقد قبلت عرض الصديق الزميل حسن يوسف وانضممت الى فرقته الجديدة ، وهناك أعمال كثيرة مسرحية عرضت على وما زالت تحت الدراسة .. وعلى أية حال أحب أن أقول اننى لم أستفد من فرقة الفنانين المتحدين ماديا ، بل خسرت الكثير بسببها فنيا وماديا ، وعلى أية حال لا أملك الا أن أتمنى من أعماقى التوفيق للفرقة

وعندما عرف **فؤاد المهندس** بانسحاب عبد المنعم مدبولى صاح ثائرا :

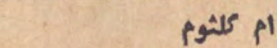
● **غير معقول هذا الكلام .. انا لا أصدقه مطلقا .. بل يجب أن الغى عقلى حتى اصدق أن عبد المنعم مدبولى ترك بيته .. او هجر أسرته .. لان الفنانين المتحدين هى أسرته وبيته وكل ذرة من هذه الفرقة فنيا وماديا من دم مدبولى ومن صنعه ومن عرقه وكفاحه .. لقد تدخلت بينه وبين سمير خفاجى عندما أبدى مدبولى رغبته فى أن ينسحب كشريك من الفرقة ، واتفقنا على أن يظل واحدا من الفنانين العاملين بالفرقة فهو لم يشترك فى الفرقة بقصد الاثراء بل لكى يجد مجالا لتنفيذ آرائه ومخططاته الفنية** التى يشهد تاريخه الفنى بأنه صاحب مدرسة فنية فى هذا المسرح الكوميدى .. وانى أطالب عبد المنعم مدبولى صديقى واحب الزملاء الى قلبى أن يعود فورا الى بيته الفنى ، الى فرقته ..

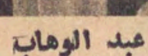
حسين عثمان

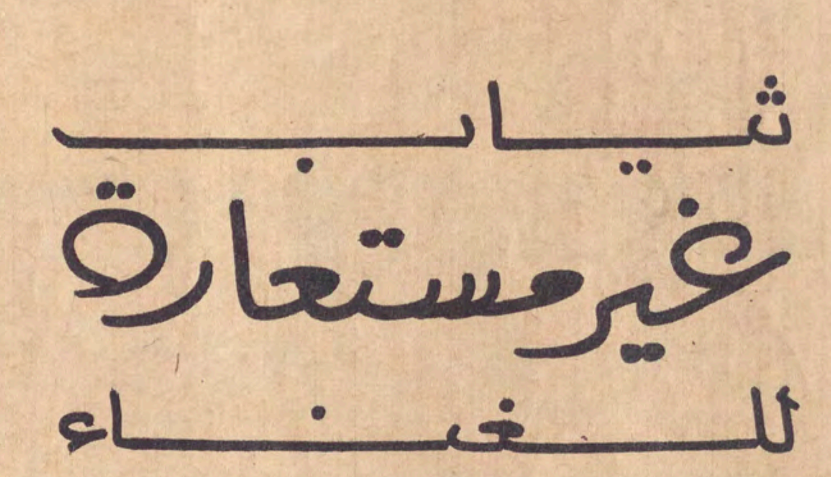
الشيخ مصطفى اسماعيل

الشيخ محمد رفعت




ام كلثوم


عبد الوهاب


ثياب غير مستعارة للغناء


اسمهان

بقلم : كمال النجمى

●● سلمى فضل الله الاسمر، فنانة لبنانية تشتغل بالفن اشتغالا جديا • ومجالها الفنى الغناء والموسيقى ••

فى عام ١٩٥٠ حضرت سلمى احتفالا فى بيروت باليوبيل الذهبى للفنان وديع صبرا مؤسس الكونسرفاتوار اللبنانى ، وكان من برنامج الاحتفال تمثيل الاوبرا اللبنانية العربية التى كتبها مارون غصن ولحنها وديع صبرا ، وهذه الاوبرا تعتبر المحاولة الاولى لتاليف اوبرا عربية على أسس تعترف بها علوم الموسيقى الاوربية •

وخرجت سلمى من الاحتفال وقد اعجبتها هذه المحاولة الاوبرالية الى الحد الذى جعلها تفكر فى دراسة الموسيقى والاشتغال بها والكتابة عنها والدعوة الى تذوقها ••

ولما اشتغلت سلمى بالموسيقى، وبدات تتوسع فى دراستها ، لم تتنكر للموسيقى العربية والغناء العربى ، بل رأت واجبا عليها أن تفكر فى تقديم خدمة فنية وعلمية لموسيقانا وغنائنا ، فأصدرت كتابا صغير الحجم كبير الفائدة عن الغناء العربى الكلاسيكى ومشكلاته ••

وسلمى تحمل شهادة من الكونسرفاتوار اللبنانى فى الغناء الكلاسيكى الاوربى ، وقد نجحت أيضا فى امتحان الغناء العربى الذى لم يقيد بعد بشهادة مدرسية ، وهكذا درست تكنيك الغناء الاوربى وتكنيك الغناء العربى معا دراسة حقيقية ، لا دراسة ببغاوية سطحية كما يحدث فى كونسرفاتوار القاهرة أحيانا ، أو فى بعض معاهدنا المشتغلة بتعليم الموسيقى العربية •

وفى كتاب « الغناء الكلاسيكى العربى » تقول سلمى فضل الله ان الغناء العربى يكاد يخلو من القواعد العلمية فيما يتعلق بتركيز الصوت « اذ كل ما غناه المغنون من فردى وجماعى ، سواء كان الغناء من نوع الزجل او القصيد او سائر أشكال الغناء القديم والحديث ، ظل بدون تنظيم » ••

وتقول سلمى انه لا بد من الاستعانة فى هذا المجال بقواعد الغناء الكلاسيكى الاوربى التى مضى عليها أكثر من أربعة قرون ، فمن هذه القواعد يمكن استنباط منهج علمى واضح لتدريس الغناء العربى، على أن يدخل فى هذا المنهج ما توارثه الموسيقيون العرب سماعا ومشافهة من أصول فنية عريقة تتصل بجوهر الغناء العربى

وتطمح سلمى الى ما هو أبعد من ذلك ، فتحاول اقتباس الغناء الاوربى الكلاسيكى وتعريبه ، وتحويل الغناء العربى الاندلسى والفلكلورى الى اللغات الاوربية •• وهكذا ـ فى تصورها ـ يتم التبادل الموسيقى بين الشرق والغرب ، أو بين العرب والاوربيين ، فيتعرف هؤلاء على هؤلاء فنيا • ، ويدرك الاوربيون « روح الموسيقى العربية ولغتها وأدبها وجمالها ، لا سيما وهى تتضمن ألحانا غنية ذات دقائق فنية •• »

وقد يبدو هذا النوع من التبادل والتفاعل الفنى صعبا فى نظر بعض الموسيقيين لان السلم الموسيقى

العربى يتالف من أربعة وعشرين ربع صوت ، ويتضمن الصوت الكامل ، وثلاثة أرباع الصوت ، ونصفه ، وربعه ، فضلا عن المقامات العربية التى تعدها سلمى فضل الله بالعشرات ، ويعدها موسيقيون آخرون بالمئات .. وربما أكثر .. بينما يقتصر سلم الموسيقى الاوربية على اثنى عشر نصف صوت ، ويتضمن الصوت الكامل ، ونصف الصوت فقط ، ولا يزيد عدد مقاماته على مقامين اثنين فقط ..

● **واذا تخطينا النوتات الموسيقية التى يحفل بها كتاب سلمى فضل الله ، فان القارىء العادى يستطيع قراءة الكتاب ويستمتع به ويستفيد منه ، فقد تحدثت فيه ببساطة عن أشكال الغناء العربى كالقصيدة والدور والمونولوج والموشح والموال الخ .. وتحدثت عن اشكال الغناء الاوربى الكلاسيكى مثل الرومنسا والاريا والمرثاة والاوبرا بأنواعها والاوبريت الخ ..**

وتتحدث سلمى عن الاصوات النسائية والرجالية حديثا علميا دقيقا صعبا ولكنه شائق .. فالصوت الانسانى ينقسم الى نوعين: الصوت الطبيعى الذى يصدر عنه الغناء الخفيف ، شرقيا كان او غربيا .. والصوت المركز ، اى المدرب على قواعد العلم التقليدية ويؤدى هذا الصوت الغناء الكلاسيكى عربيا كان او اوربيا ..

وتقول سلمى : « فى الغناء العربى والاوربى الخفيف نجد معظم الاصوات تميل الى الدرجات الوسطى والغليظة .. أما الحادة منها فيندر استعمالها » .

« وفى الغناء العربى يكون الصوت أشد حنانا واكثر تلوينا فى اللحن من الغناء الكلاسيكى الاوربى ، ففى الموسيقى العربية يوجد ربع الصوت للتعبير عن شعور غير موجود فى الموسيقى الاوربية ، والافضل فى الغناء العربى الكلاسيكى أن تتوزع الاصوات فيه بقدر المستطاع حول الديوان المتوسط ويمكن لجميع درجات الاصوات ممارسة الغناء العربى الكلاسيكى مع العلم بان الاصوات الغليظة تستطيع اظهار جمالها فى هذا الغناء أكثر مما تستطيع الاصوات الحادة » .

هكذا تقول سلمى فضل الله ، ولكنى اعتقد أن هناك أصواتا ذات جمال خاص ومقدرة خاصة فى طبقاتها العالية او الحادة مثل كوكب الشرق ام كلثوم ، ومثل أسمهان .. وكان صوت عبدالوهاب قديما يمتاز بمقدرة وحلاوة طبقاته العالية .. ولا يمكن أن ننسى بطبيعة الحال روعة الطبقات العالية فى أصوات المشايخ : محمد رفعت وعلى محمود ومصطفى اسماعيل وسيد النقشبندى ..

هؤلاء جميعا ـ وغيرهم أيضا ـ يبدو جمال الغناء العربى الكلاسيكى فى أصواتهم العالية أو الحادة ، بصورة تبهر السمع وتهز الوجدان!

وتقول سلمى فضل الله : «يمتد صوت أم كلثوم فى الدرجات الحادة ، فهو أكثر سرعة فى التموجات من صوت عبدالوهاب الذى يمتد فى الدرجات الغليظة .. ان الصوت العربى الدارج محدود النطاق لان أداءه من الصدر ويجرى غالبا بين درجتى المتوسط والغليظ ، لذلك درج الملحنون على وضع أغانى لا تتعدى ثمانى درجات موسيقية أو تسع درجات .. وفى بعض الاحيان تقل عن الاوكتاف الكامل ، أو الديوان » ...

● **وتحدثت سلمى عن فن الالقاء حديثا علميا سهلا جميلا .. فالالقاء فى الغناء يشمل نقطتين مهمتين : لفظ الحروف الساكنة ، وتلوين الحروف الممدودة ..**

ويكون لفظ الحروف الساكنة فى الشفاه والاسنان والفكين واللسان .. واما حروف المد العربية وهى الالف والواو والياء فتضاف اليها حركات الشكل الثلاث وهى الضمة والفتحة والكسرة ..

« ولكى يكون الالقاء العربى متقنا يجب الاستناد الى تجويد اللفظ الطبيعى فى مخارج الحروف الصحيحة الموزونة بحسب ايقاع التفعيلات الشعرية ، ويحاول الكثيرون أداء ألحان أوربية مترجمة الى العربية ، لكنا نجد أن الصوت يرتدى نبرات لا تنسجم ونبرات لغة العرب » ..

الحقيقة أن كتاب « الغناء العربى الكلاسيكى » على كثرة ما فيه من مصطلحات ونوتات موسيقية وتمرينات ، يسهم فى تنوير القارىء العربى الذى لاصلة له بهذه المصطلحات والنوتات والتمرينات ، كما يسهم فى تنوير المطربات والمطربين والملحنين والمشتغلين بالموسيقى بوجه عام ، اذا اتسع وقتهم للقراءة ..

ومن محاسن هذا الكتاب أن مؤلفته لم تسارع بعد ان درست الموسيقى الاوربية الى اطلاق الصرخات التى اعتاد أن يطلقها دارسو الموسيقى الاوربية ، وتتضمن هذه الصرخات دائما الكليشيه البالى الذى يقول : « ماتت الموسيقى العربية ، فلتحى الموسيقى الاوربية » ! .

ان الغناء العربى والموسيقى العربية لن يموتا ، اذا نظرنا اليهما كجزء من ذات أنفسنا لاكثياب نخلعها فى اى وقت لنرتدى ثيابا مستعارة أو مشتراة من الكانتو !.

والموسيقى الاوربية ليست هى الكانتو الذى اقصده ، فانا شديد الاحترام لهذه الموسيقى ، شديد الاحساس بضخامتها وثرائها ، ولكنى أقصد بالكانتو ، موسيقى التقليد الاعمى التى يخادعنا بها بعض من يزعمون لانفسهم وللناس أنهم درسوا الموسيقى العالمية !.



هل أنا امرأة مسترجلة؟!

قسمت شيرين

ضحت من أجل الفن بالكثير .. خالفت تقاليد أسرتها .. لانها صعيدية .. وزمان كانت تقاليد الصعيد تمنع اشتغال الفتاة بالفن ... ومن أجل هذه الهواية كانت أول فتاة مصرية تسافر الى أمريكا للدراسة فنون المسرح والسينما ، لتدخل هذا الميدان

عن طريق الدراسة الى جانب الهواية. وعادت الى القاهرة لتجنى ثماردراستها ، ولكنها لم تجن الا الاشاعات التى تحاول أن تسد الطريق أمامها ، وواجهت قسمت شيرين كل هذا ، بالصبر تارة ، وبالبكاء تارة أخرى وبالدفاع عن نفسها تارة ثالثة ..

وبكلمات تملؤها الحسرة .. بدأت قسمت شيرين كلامها معى قائلة : يقولون عنى أننى متكبرة .. وهذا أتهام لا اساس له من

الصحة .. ومصيبة حياتى ان الناس فاهمانى غلط .. شكلى يوحى بغيرحقيقتى .. أول ماباقابل الناس بيشعروا بأننى أتعالى عليهم ، وتفسير هذه الظاهرة اننى انسانة حزينة جدا أحمل هموم الدنيا على رأسى ..

وتصمت لحظات ثم تواصل كلماتها الحزينة قائلة : **كيف أتناسى ما أنا فيه بمجرد أن أصافح انسانا وأبدو مرحة فى نفس اللحظة ؟! .. لهذا فانا أعذر الناس على حكمهم السريع الذى يوحى به موقفى هذا ..**

كما لا يمكننى أن أطالبهم بأن يتوغلوا فى أعماقى لتفسير مايظهر على وجهى من انفعالات ناتجة عن ثقل مشاكلى التى أعيش فيها . ولذلك يفسرون موقفى على أنه تعال وكبرياء ، ويبدأون هم بالتالى فى معاداتى ، ولم تكن ظروف حياتى تسمح لى بأن أمثل المرح والسعادة حتى لا أبدو متعالية !

واستغل البعض ابتعادى عن الحياة الفنية ، وأشاعوا من حولى الاشاعات المغرضة !

أولا : يتهموننى بالشجار أثناء العمل وقد نجحوا فى نشر هذه الاشاعة بصورة أصبحت ثابتة فى أذهان كل من لم أتعامل معهم بعد ،

حتى أننى أصبحت الان أتغاضى عن الكثير من حقوقى ، وأتظاهر بالغباء حفظا لكرامتى حتى أتحاشى الاشتباك مع من يتعمدون اثارتى مع سبق الاصرار ، وفى **كثير من الاحيان كنت أكسب الى صفى كثيرا من الزملاء الذين تأثروا بما سمعوا قبل العمل معى ، ويكفينى أن أذكرك بحادثة الزميل الفنان الذى فاجانى باعتلاء خشبة المسرح وهو لا دور له فى المسرحية ليثيرنى حتى وأنا على خشبة المسرح أؤدى دورى أمام الجمهور ..** وفى اعتقادى أن هذه أول حادثة من نوعها فى تاريخ المسرح فى العالم!



قسمت شيرين .. نصف فلاحة .. ونصف صعيدية

ابنة السلطان

ثانيا : بعض الزميلات يشعرن بأننى ابنة السلطان ، وتصحيحا لمعلوماتهن ، **أقول أننى نصف فلاحة ، ونصف صعيدية ، فعائلة والدتى من المنصورة ، وعائلة والدى من المنيا ، وأنا فى حياتى الخاصة أعيش كأى بنت بلد صميمة، هذا رغم أننى عشت فترة طويلة فى الخارج !**

ثالثا: يظن بعض الزملاء أننى فتاة مسترجلة .. لان كلماتى جافة مقتضبة لا تسمح برفع الكلفة ، فقد أثبتت تجاربى أن التبسط فى الحديث كثيرا مايساء فهمه ، لذلك أفضل أن أكون فتاة مسترجلة على أن أسمع كلمة تخدش مسامعى !!

رابعا : يشيع البعض اننى لا أحب زميلاتى وأطعن فى فنهن ،

وأنا لدى من الشجاعة أن ارد على هذا الاتهام وهو أننى صريحة ، وهذه الصراحة كثيرا ما تضاف عليها بعض الاقوال التى لا تجرؤ صاحبتها أن تقولها على لسانها ، فتضيفها الى كلماتى الصريحة المهذبة فتصل آرائى مشوهة ، وهذا لا يعنى أنه لا توجد حالات يكون رأيى فيها قاسيا بعض الشىء ، وهو أمر طبيعى لنقد أى عمل فاشل علما بأننى كثيرا ما أواجه احدى الزميلات المقربات الى قلبى بنقدى لها وجها لوجه ، كما أننى كثيرا ما أمتدح زميلة تقف منى موقفا عدائيا اذا قامت بعمل ناجح ..

قلت لقسمت :

يقولون أنك لاتتحملين مسئولية العمل ، وتتركين العمل فى أية لحظة دون سابق انذار ، وثانيا انك تتدخلين فى عمل المخرجين مدعية انك أكثر منهم ثقافة .

● **عن التهمة الاولى :** لقد سمعت عنها فى بدء حياتى الفنية .. وطبعا دى حاجة مضحكة جدا ، وبعيدة عن أى منطق فى الدنيا ، فاذا كان الكلام ده حقيقى ؟ .. فأيهما أكثر خطورة أن تترك فنانة العمل فى منتصف تصوير فيلم ، أم تترك العمل فجأة فى احدى ليالى العروض المسرحية ؟ ..

وأنا أعمل فى المسرح من ١٥ سنة ، ولم يحدث أن تأخرت خلال هذه الفترة يوما واحدا !

● **أما عن التهمة الثانية :** وهى تدخلى فى عمل المخرجين .. فهذه أكذوبة .. وترتب عليها أن أصبح شعور عدد من المخرجين ليس فى صالحى عندما سمعوا بهذه الاشاعة ، وللحقيقة أقول اننى رفضت فيما مضى العمل مع مخرج كنت وما زلت أعتقد أنه من الصعب أن أمتثل لتوجيهاته ، خاصة واننى مهما حدث سأظل متمسكة بمستوى معين أتمنى تحقيقه وسأظل أرفض العمل فى أفلام لاأرضى عن مستواها كمعظم الافلام التى تعرض الان

اشاعة محبوكة

ثم اندفعت تقول : انت وأنا نسينا اشاعة محبوكة بمهارة وصفتنى .. كما وصفت من قبل بنات جنسى بأنهن ناقصات «عقل ودين » ..

وهى تهمة كاذبة كثيرا ما أثيرت ضدى لاعاقتى عن العمل والتطور .. فأنا عاقلة ولست مجنونة .. والذى يجننى هو هذا الاتهام السخيف .

● وبعد أن انتهت مناقشتى للتهم والاشاعات .. قلت لقسمت شيرين .. **ما الذى يشغلك الان ؟**

ـ أهم ما يشغلنى هذه الايام هو عقد كتبته معمؤسسة السينما منذ عامين ، ولم ينفذ حتى الان رغم أننى تقاضيت عنه « عربونا » ، والغريب اننى حين أسأل المسئولين عن عدم اتاحة فرصة العمل لى .. يقولون :

ان المخرجين لا يجدون الدور الذى يلائمك .. وردى عليهم **أن الممثل اذا قام بتأدية حقيقة شخصيته فى الحياة فلايصبح هذا تمثيلا ، ولايصح أن تصرف الدولة أموالا طائلة لانشاء المعاهد الفنية ، ولاصبح من الاسهل أن يستدعى المخرج فلاحة حقيقية لتقوم بدلا من فاتن حمامة بدور فلاحة ، وأنا واثقة أنها ستصبح أكثر اقناعا ، بالرغم من ضعف أدائها التمثيلى.**

وحين أسأل المخرجين عن عدم ترشيحهم لى .. يجيبون : انهم لا يملكون حق الترشيح فى معظم الحالات ، وان أسماء النجوم تفرض عليهم فرضا من المسئولين فى الشركة ، وأنا أتمنى أن أجد الحقيقة الضائعة بين المسئولين والمخرجين !

● وما هو موقفك من المسرح ؟

ـ لقد يئست تماما من المسرح، فمنذ ١٥ عاما والمسرحيات توزع بالعدل بين ثلاث فنانات فقط ، وحتى الفتات الباقى من مائدة المسرح ، اذا أعطى لى قامت الدنيا وقعدت فوق رأسى، وكنت فيما مضى على يقين من أن دوام الحال من المحال ، ولكن لا أخفى عليك أننى وبعد مرور ١٥ عاما أصبحت أشك فى تغيير الحال !

● وماذا عن التليفـــزيون والاذاعة ؟

ـ التليفزيون بدأت معه منذ اليوم الاول للارســال كمقدمة برامج ، وظللت أعمل به حتى بدأت التمثيليات ، وفضلت أن أعود الى عملى الذى أهــواه ، فبدأت بتمثيلية «عروسة ذواتى»، وقيل لى بعد نجاحى المستمر اننى سأستحوذ على أكبر قدر من العمل فى التليفزيون ، وسأصبح نجمة التليفزيون المفضـــلة ، وبالرغم من ذلك وبعد أن تأقلمت الامور أصبح الذين يعمــلون فى التليفـــزيون هم عدد معروف ومفروض على معظم التمثيليات، ولا يقوى أى فنان يريد العمل فى التليفزيون حتى ولو كان خريج أحد المعاهد الفنيــة أن يخترق الحصار الحديدى القائم .

أما الاذاعة وهى الاوسع انتشارا فلى معها مشكلة غريبة للغــاية ، فمنذ ٩ سنوات وكلمــا اجتمعت لجنة لرفع أجور الفنانين أسقطوا اسمى .. رغم أننى أولا أعمــل بالاذاعــة منــذ ١٥ عــاما ، ورغم أن أجرى فى التليفـــزيون يتســاوى مع نجوم الاذاعة الكبار ويزيد على بعضهم فى السينما ! وقد بدأت أول افلامى بأجر قدره خمسمائة جنيه .. وقد قدم معظم مخرجى الاذاعة شهادات موقعة منهم الى السيد مدير عام البرامج يطالبون برفع أجرى ، ورغم ذلك فأنا ما زلت أنتظر أن ينظر السيد المدير العام فى المذكرة المقدمة من السادة المخرجين الى ســيادته وأظننى ســأظل أنتظر .. حتى يحقق الله أمرا كان مقضيا !

● اذن .. ما موقفك من كـل هذه المشاكل التى تحيط بك ؟

ـ لقد فقدت هوايتى تمــاما نتيجة لكل هذه المشاكل ، ولكن أتمنى أن تحدث معجزة لتحقــق لى أملين أعتزل بعــدهما فــورا وهما : أن أعمل فى فيلم واحد على مستوى عالمى أقوم فيــه بدور « نفرتيتى » فقد ســبق أن قمت بتمثيــل نفرتيتى على المسرح وكــان مــن أحب الادوار الى نفسى .. هذا بالنســـبة للســينما ، أما بالنسبة للمسرح فأتمنى ان تتاح لى فرصة القيــام ببطولة مسرحية «غادة الكاميليا» .

سيد فرغلى

المقـــعد الخـــالى كيف نتخـــلص منه ؟

بقلم : راجى عنايت

ماذا يعنى المقعد الخــــالى والصف الخالى فى صالة المسرح أثناء العرض .. اى عرض ؟ ماذا تعنى الصـــالة الخالية الا من بعضها .. او حتى البعض الخالى من مقاعد الصالة ؟

لست اسأل عما يعنيه هــذا بالنسبة للفنان العامل على خشبة المسرح ، لست اسأل عما يسببه له هذا من الم نفسى وانخفــاض فى تيار التوافق بينه وبين الجمهور.

كما اننى لست اسأل عما يؤدى اليه هذا من انخفاض داخل الفرق المسرحية ، وما يستتبع هذا من انخفـــاض متوقع او محتمل فى ميزانيتها .

لكنى انظر الى المسألة بشكل اوسع واعم .

المقعـــد الخــــالى او الصف الخالى ، يعنى ان شـــخصا او أشخاصا من ابناء الشعب حرموا من الاستمتاع باحدى الخـــدمات التى تنظمها الدولة ، وتنفق عليها من ميزانيتها ، وربما مما يؤديه هذا الشخص أو هؤلاء الاشخاص الغائبين من ضرائب للدولة .

المقاعد الخـــالية فى المسرح انما تعنى ببساطة انفاق عام مبدد.. انفاق دون عائد من مال ، أو حتى من خدمة ثقافية وترفيهية تؤدى الى الجمهور .

مياه الشرب والرغيف

كيف نشغل هذا المقعد الخالى؟ وكيف تحقق الخدمة المسرحية أهدافها ؟

بأن ننظر الى الخدمة الثقافية عامة والخدمة المسرحية خاصة ، كخدمات أصــلية يجب أن تتوفر للجمهور بأكبر قدر من التسهيلات وان يكون الايراد وسيلة لتنظيم الخدمة اكثر منه مصدرا للربح او محاولة لتغطية المصروفات .

فالدولة تقدم للشعب مجموعة من الخدمات تختلف فيما بينهــا فى مدى حيويتها وضرورتها للجمهور .. مياه الشرب خدمة ، ورغيف العيش خدمة ، والاقمشة الشعبية خدمة .. وهذه الخدمات تتفاوت فى اهميتها . الا انهـــا من بين الخدمات الاصيلة الاساسية التى توفرها الدولة باقل ايراد ممكن حتى تتيحها لجميع ابناء الشعب ويكاد ان يكون الثمن فى بعض هذه الخدمات مجرد وسيلة لتنظيـــم هذه الخدمة .

ولا ابالغ فاقول ـ مـــع من يقولون ـ ان المسرح مثلا يستوى فى الاهمية مع هذه الخـــدمات ، ولـــكنى أطالب بان ننظـــر الى المسرح بمثل هذا المنطق .

طالما انه قد تحققت خـــدمة مسرحية معينة، وطالما انفق عليها قدر معين من المال العام ، يجب ان تصل هذه الخدمة الى اوسع جماهير ممكنة ، دون تحكيم لنظام المنافسة الرأسمالية ، وبتغليب النظرة الاشتراكية الى الخدمات. علينا ان ننظم وصول هذه الخدمة الى اوسع جماهير ، وان نسعى الى اســـتنباط كافة الوسائل الثورية المؤدية الى هذا الغرض.

ولعل هذا المنطق يتفق اكثــر من غيره مع ظروفنا الاقتصادية الحالية من حيث تقديم انتـــاج جيد محدود العدد ، وعرضـــه على اكبر جماهير ممكنة . كمـــا يتفق تماما مع الخطـــوات التى تتخذ حاليا لتحويل مؤســـسة فنـــون المسرح والموسيقى ، من مؤسسة عامة الى هيئة عامـــة تستهدف اساسا تقديم الخدمات دون نظر الى الارباح .

ما الذى فعلته الدول الاشتراكية فى هذا السبيل ؟

رغم أن الجمهور الاوربى كــان اكثر ارتباطا بالثقافة المسرحيــة عندما قامت الثورات الاشتراكية فى أوربا ، الا ان الفهم السليم لرسالة المسرح ، والنظر اليــــه كخدمة من الخدمات الاساسية ، قاد الى سياسة حكيمة فى هـــذا المجال ، ترتب عليها ما يلمســه كل زائر لمسارح هذه الدول من اقبال على المسرح يجعل من الصعب عليك أن تجد مكانا واحـــدا فى الصالة فى اى يوم من الايام ان لم تكن قد سعيت الى هذا قبل زيارتك لهـــذا المسرح . ولذلك تعمد وزارة الثقـــافة فى الدول الاشتراكية الى حجز عدد قليـــل من المقاعد لمواجهة الظـــروف الطارئة ، وخاصة لحساب اعتماد الوفود الثقافية والزوار الاجانب الذين لم يكن من المتوقع زيارتهم لهذا المسرح او ذاك .

شباك التذاكر

كيف تم هذا اذن ؟ ..

باعتبار الخدمة المسرحية خدمة أصلية ، بعدم الاعتمـــاد على المنافسة بين المسارح وانتظـــار شباك التذاكر .

فى اول الامـــر ترك جانب من صالة المسرح يعتمد فى رواده على شباك التذاكر ، ثم قامت الدولة بتنظيم زيارات جماعية متصلة من المصانع والشركات والجمعيـــات التعاونية والنقابات الى المسرح .. بعض الاوقات باجـــر رمزى زهيد ، وفى أوقات أخـــرى من رصيد الخدمة الثقافية والترويحية بميزانية المصنع أو النقـــابة او الجمعية .

وتدفقت الجماهير على المسارح يوما بعد يوم .. وحرصت الدولة على ان يكون لمنظمات الشبـــاب والاطفال النصيب الاوفى من هذه الزيارات .

وعلى مر الســـنين تغيرت نسبة ما يترك لشباك التذاكر بالزيادة، الى ان تشكل لدى أوسع الجماهير وعيا مسرحيا عميقا ، وارتبـــاطا بعادة الذهاب الى المسرح .. كما ارتبطت ـ وهذا هو الاهـــم ـ جماهير الشباب بالمسرح وادخلته ضمن ضروريات حياتهم اليومية.

وهكذا تحققت بين جمـــاهير الشعب « فرشـــة» مسرحيـــة واسعة ، تم على اساسها تخطيط النشاط المسرحى عاما بعد عام.

كيف نستفيد من هذه التجربة؟ فليكن هذا هو موضوع حديثنـــا فى عدد قادم .

ملكة إغراء جديدة تنافس ب . ب

ميشيل ميرسيه ، ملكة اغراء جديدة . فرنسية ايضـــا ، استطاعت ان تلفت اليها الانظار كمنافســة لبريجيت باردو ، واستطاعت كذلك أن تجعل اسمها يكتب بالحـــروف الاولى فقط فأصبح م . م .. وفى مدريد منذ عدة شهور كانت النجمتـــان الفرنسيتان ب . ب و م.م تعملان فى العاصمة الاسبانية ، وكانتا تلتقيان فى تحفز وكلتاهما تشعر ان ثمة صراع يوشك أن يبدأ بينهمـا .. كانت ب.ب تمثل فيلما امريكيا مع شون كونرى عن الغرب الامريكى وكانت م.م تمثل فيلما فرنسيا عن الغرب الأمريكى ايضـــا .. وانتهت كل منهما من فيلمها ولكن لتبدأ بينهما منافسة حامية بعد العودة الى باريس استعدادا لعرض الفيلمين .



قلب محمود ذو الفقار معذب بين نجلاء .. ونيللى

تحقيق : سيد فرغلى

نشرت احدى المجلات الفنية البيروتية تحقيقا قالت فيه أن المخرج محمود ذو الفقار تزوج من الوجه الجديد نجلاء فتحى أثناء عملها معه فى فيلمهما الاخير .. وتم هذا الزواج بعقد عرفى بعد قصة حب سريعة، وهذه ليست المرة الاولى التى يشاع فيها أن محمود ذو الفقار تزوج بطلة فيلم يخرجه ، واخر هذه الاشاعات منذ عام تقريبا عندما قيل أنه تزوج من نيللى بعد أختياره لها لبطولة فيلم «المراهقة الصغيرة» ، ثم زاد تاكيد هذه الاشاعة بعد أن عملا معا فى فيلم «نورا» . وفى هذا التحقيق نناقش حقيقة قصة الاشاعة الاخيرة مع محمود ذو الفقار ونجلاء فتحى .. وتتكلم أيضا نيللى عن حقيقة علاقتها بمحمود ذو الفقار .

● التقيت بمحمود ذو الفقار فى شقته التى تطل على ميدان التحرير .. وبمجرد أن طلبت منه أن يروى لى الحقيقة وراء مانشرته المجلة البيروتية حول زواجه من نجلاء فتحى .. اندفع قائلا :

● **هذا الكلام كذب فى كذب .. وليس له اى اساس من الصحة .. انا لا اتجوزت عرفى ، ولا رسمى .. وانا آسف ان مجلة زى دى تكتب مثل هذه الاشاعات ، ويجب على أى رئيس تحرير مجلة فى لبنان الشقيق عندما تصله مثل هذه الاخبار التى تمس حياة الانسان الخاصة أن يتحرى عنها بدلا من أن ينشرها دون معرفة الحقيقة وبعدين يقعوا فى « مطبات » بايخة ، وانا أتحدى بمبلغ الف جنيه اى واحد يثبت أننى تزوجت نجلاء فتحى بعقد عرفى او غيره ، وعلى العموم من كثرة السكاكين التى طعنا بها من الصحافة اللبنانية اصبحت هذه السكاكين غير حادة ولا تؤثر فينا ، والدليل على كذب ما نشرته المجلة أن مراسلها فى القاهرة اتصل بمساعدى عبد الفتاح مدبولى يطلب منه تحديد موعد معى لتصحيح ما نشر ، واعترف له بانه وقع فى مطب !**

اعاملها كابنتى

وصمت محمود ذو الفقار لحظات ليستعيد فيها هدوءه ثم استطرد يقول :

● الوسط كله يعرف أنه ليست بينى وبين نجلاء أية علاقة خاصة .. وكل اللى بينى وبينها عمل فقط .. وعمرى ما قابلتها الا واحنا رايحين الاستوديو فقد كنت أمر عليها فى بيتها وآخذها معى لانها فى طريقى .. **كما اعرف انها مخطوبة وتستعد للزواج .. وده استنتاج شخصى** .. وبعد أن انتهى العمل منذ اخر يوم فى الدوبلاج لم أرها حتى الان ، وأنا أستشهد بالزملاء رشدى أباظة ويحيى شاهين وكل العاملين فى الفيلم

عطف وحنان

وسألت محمود ذو الفقار :

● **بماذا تفسر الاشاعات التى تربطك بقصة حب أو زواج من اى وجه جديد تعمل معك ؟**

ـ أنا أحب احتضن أى وجه جديد .. والفتاة الصغيرة من هذا النوع تحتاج لمعاملة خاصة .. لازم أدللهم ولكن باحترام .. كما أشعر أن هذا النوع يحتاج للعطف والحنان .. يعنى لازم أعاملهم كأب وأخ وصديق وطبيب علشان مايخافوش منى ، وبالطريقة دى باقدر اخد منهم اللى أنا عايزه من الطاقة الفنية .. ونتيجة لهذه المعاملة الطيبة بتخرج الاشاعات المغرضة .. ولكن أنا أتحدى انسان يقول انه شافنى مع نجلاء بعيدا عن الشغل .. وهناك كلمتا « ماما » و « بابا » دائما أقولهما لكل من يعمل معى من الفنانات والفنانين لانى باحب أدلع من يعمل معى علشان اخد منه شغل كويس ، فلما باشوف الفنان متضايق باحاول أضحكه وأدلعه بدلا من أن أنهى العمل ويتأخر التصوير .. وزى ما قلت اننى أعامل الرجال من الفنانين كما أعامل الفنانات فهل معنى كده اننى باحب الرجاله ، واتجوزهم جواز عرفى ؟!

حالة نفسية

ويواصل **محمود ذو الفقار** كلامه : « انا دارس علم نفس .. وده بيخلينى أروض الذين أتعامل معاهم بطريقة نفسية .. فيه ناس بتيجى بالشدة .. وناس تيجى بالمحايلة .. وناس تيجى بالدلع .. ومهمة المخرج مش سهلة أبدا .. **وانا لاحظت أثناء تصوير الفيلم ان نجلاء فى حالة نفسية لانها بتحب خطيبها وبتحب السينما وهى بين نارين .. هل تضحى بخطيبها أو بالسينما ؟ ...**

وأخيرا أحب أقول اننى نذرت نفسى لابنتى وفنى منذ طلقت مريم فخر الدين .. كما ان **سنى دلوقت لاتسمح ولاتشجع على بناء حياة جديدة مع اى واحدة ، وعمرى ماحافكر فى الزواج أبدا ..** و٩٩٪ من حياتى شغل .. ماعنديش وقت أضيعه مع بنات أو فى حب .. وتكفينى اشاعة نيللى ، قعدتنى فى البيت .. ماباسهرش دلوقت .. عايزين يبطلونى أخرج .. أنا مستعد .. بس يشوفوا لى شغلانه تانية !

تزوجت السينما

وتكلمت **نجلاء فتحى** فقالت :

● أنا لا أعرف من أين أتوا بهذا الخبر .. **وهذه القصة التى هى من نسج خيالهم فقط ، وقد تكون دعاية للفيلم .. واذا كانت دعاية فهى دعاية رخيصة جدا ، ارخص منها من فكر فيها . ثم اننى اقسم باننى لن اتزوج .. لاننى تزوجت السينما ، ولا تربطنى بالاستاذ محمود ذو الفقار الا علاقة العمل والزمالة** ، وأنا أكن له كل احترام وتقدير ، وأعتبره أبى وأستاذى .. وأعتقد ان اشاعة زواجى من رمسيس نجيب لم تبرد نارها بعد .. وكما ثبت عدم صحة اشاعة زواجى من رمسيس .. فالاشاعة الاخيرة مصيرها كسابقتها !

اعطانى الفرصة

● **وكان لقائى الاخير مع نيللى لاعرف منها الحقيقة وراء اشاعة زواجها ـ القديمة ـ من محمود ذو الفقار .. وقالت لى نيللى :**

ـ بدأ ظهور هذه الاشاعة عندما اختارنى محمود ذو الفقار لبطولة فيلم « المراهقة الصغيرة » وأنا فى أول حياتى وفى بداية الطريق .. ولفت هذا الاختيار أنظار الناس ، وراحوا يؤكدون الاشاعة بعد اختياره لى أيضا لبطولة فيلم « نورا » .. ولكن فى الحقيقة **اننى اعتبر الاستاذ محمود كاب واستاذ واستشيره فى كل امورى لانه فنان بيفهم ومن احسن المخرجين عندنا ، واول من اعطانى الفرصة** ، **وعلاقتنا علاقة عمل** .. انما الاشاعات دائما وراء أى فنان ناجح .. وأعتقد أن اشاعة زواجه من نجلاء اشاعة كاذبة كما حدث له بالنسبة لى .. وقد لا يعرف البعض اننى عملت مع محمود ذو الفقار وعمرى ست سنوات فى فيلم «عصافير الجنة» ، ومرة أخرى وعمرى ٨ سنوات فى فيلم «توبة» .. ومن هنا فان نظرتى اليه ونظرته الى نظرة أبوة ليس الا .. واكن له كل احترام وتقدير



نجلاء فتحى — محمود ذو الفقار



نيللي تقول : محمود ذو الفقار
بالنسبة لي أب .. واستاذ !

قلوب حائرة

أبو بثينة



قلب جريح

انا فتاة فى العشرين ، جميلة ، مثقفة . هادئة لم أرتكب فى حياتى نقيصة لاننى أقدر الشرف ، عشت كالطائر المرح الذى يغرد على كل فنن . الى أن صدمنى الزمن الصدمة التى تكاد تحطم حياتى . والتى جعلت الدنيا فى نظرى سوداء ضيقة . كئيبة . قبيل العدوان تقدم لخطبتى ضابط شاب وسيم حديث التخرج . من اسرة طيبة . وافقت عليه أسرتى واشترطت عليه الا أخرج معه الا بعد عقد القران . لان اسرتى محافظة . وسافر الى مقر وحدته ثم أخذ يزورنا فى كل اجازة ، واغدق على الكثير من الهدايا ، واصارحك

يا سيدى بأننى رغم هذا كنت اميل اليه فقط .. لم يصل الميل الى درجة الحب .. ثم حدث العدوان .. وانتقل خطيبى الى ميدان المعركة . وعندئذ بدأ قلبى يخفق بالحنين اليه . ثم جاءنا خبر استشهاده . وهنا حدث التحول .. أحسست بحب جارف نحوه . وهذا الشعور جعل مصابى فيه فادحا .. ثم زاد هذا

الشعور عندما علمنا من رفاقه أنه مات ميتة بطل . كافح وقاوم وصمد . وأباد من الاعداء بقدر ما ابادوا من جنوده الى أن سقط شهيدا .. تغيرت حياتى بعد هذه الصدمة ، انطويت على نفسى ، الحزن يملأ جوانحى . طيفه يملأ عينى . تقدم لى بعده كثيرون ولكنهم ذهبوا ولم يعودوا لان سحابة الحزن والكآبة التى تغمر وجهى تشعر كل من يتقدم لى بأننى اكرهه .

عرضتنى أسرتى على طبيب نفسى فقال أن هذه الحالة ستزول تدريجا بعد الزواج ، ولكن أين الزواج وأنا فى حالة لا تسمح لى بالتجاوب مع اى انسان . ولن استطيع ان اشرح هذه الظروف لمن يخطبنى ؟ .. اننى على استعداد للزواج من الشاب الذى يقدر ظروفى ، ويحترم شعور الاسى الذى يغمر قلبى على بطلى الفقيد .

ع.ع – القاهرة

● قبل أن أرد على مشكلتك أحيى فيك هذا الوفاء . واقول لك ان من فضل الله ورحمته ان القلوب كأى عضو من الجسم يسرى عليها ما يسرى على سائر البدن ، وكل عضو يجرح تتعاون الطبيعة مع الأيام على لأم هذا الجرح ، ومن الواضح انك لم تحبى خطيبك فى حياته بل كنت تميلين اليه فقط ، فلما استشهد تضافر اخلاصه لك مع اغداقه الهدايا عليك ، مع ما أظهره من بطولة ورجولة ، على غرس الحب فى قلبك . وعلى ابراز نواياه . وكلنا نحب الابطال . ولا عار عليك اذا احببت بطلا شهيدا ولو لم يكن خطيبك ، فقد مات فى سبيل المواطنين جميعا . واعتقد انك ستجدين الشاب الذى اذا صارحته بالحقيقة ازداد رغبة فى الارتباط بك لان الوفاء خلة من اجمل ما تتصف به الانثى . والايام كفيلة بتضميد هذا الجرح . فلا يبقى بعده الا اخلاصك لمن قدر ظروفك واحترم مشاعرك .

جرح آخر

انا فتاة فى الثامنة عشرة . جميلة ورشيقة . فى العام الماضى فاجانى مرض المصران الاعور واجريت لى عملية تركت اثرا واضحا فى بطنى ، هذا الاثر شكله قبيح . وقد ملأ نفسى بالخوف من أن يكون سببا فى اشمئزاز من يتزوجنى . ولهذا رفضت من تقدموا لى حتى الآن .. اخشى أن يتمكن هذا الشعور من نفسى فأرفض الزواج على طول الخط .. كيف اتخلص من هذه المشكلة .

س.م – اسبورتنج – الاسكندرية

● آثار الجروح تخف يوما بعد يوم ، وبعضها يزول تماما اذا طال عليه الزمن . ومع هذا فان جراحة التجميل التى تقدمت فى بلادنا تقدما عظيما تستطيع ان تزيل آثار هذه العملية .. انها سهلة ومكفولة النجاح . وهى الحل الموفق لمشكلتك

أخته بالتبنى

أنا فتاة فى التاسعة عشرة . متوسطة الجمال ، احمل موهلا متوسطا . كنت اعيش فى سعادة . يغمرنى الحنان من كل جانب ، الى أن جاء ذلك اليوم الذى لون حياتى بألوان صارخة من الشقاء . كان ذلك يوم ذهبت لاسحب أوراقى لأقدمها للمدرسة الثانوية . اكتشفت من تلك الاوراق أننى لست ابنة هذه الاسرة وان الاسرة التى غمرتنى بالحب والحنان ليست اسرتى . كتمت الاسى فى نفسى ، وكنت على استعداد لتحمل الصدمة لولا ان تبعتها صدمة اخرى . امى التى تبنتنى وغمرتنى بالحب خرجت من البيت منذ ثلاثة اعوام ولم تعد . بحثنا عنها فى كل مكان دون جدوى ، فأخذنى والدى – بالتبنى – الى زوجته الثانية لاعيش معها ومع اولادها منه . والحق انها استقبلتنى بكل عطف هى واولادها كاننى واحدة منهم . وكان بين اولادها شاب فى الثامنة والعشرين . المفروض أنه أخى من أبى . كان يعطف على أكثر من غيره . ثم اخذ يغازلنى الى حد جعلنى احبه . ولهذا اضطررت لان اصارحه بأننى لست اخته كما يظن ، واذا به يفاجئنى بانه يعرف الحقيقة . طلبت منه ان يتزوجنى فقال « اتركى المسألة للظروف » .. وفوجئت مرة اخرى بانه خطب فتاة وحدد موعدا للزفاف ... أننى فى مأساة لاننى أحبه ... ولاننى لا اطيق ان اراه مع فتاة اخرى ... وفى نفس الوقت لا اجد مكانا أخر أهرب فيه من هذا العذاب حيث لا اطيق ان ارى من أحببته مع زوجة اخرى .. انقذنى من عذابى ..

البائسة . ن. ع. أ

● الخطأ الفادح الذى ارتكبه هذا الشاب هو أنه غازلك وهو يعتقد انك تعتقدين أنه اخوك فشغل قلبك بحبه ، والهب مشاعرك نحوه ، ولكنى أرجو الا تحقدى عليه ، لامتناعه عن الزواج منك . فامتناعه هذا خدمة كبرى الك .. انه لو تزوجك لدهش الناس لزواج شاب من أخته – فى اعتقادهم – وعندئذ سيضطر لفضح الحقيقة ، وبهذا يعلم الجميع انك لست ابنة هذه الاسرة . وهى الفضيحة التى المتك عندما تكشفت لك . وستؤلمك أكثر عندما تنكشف للاخرين .. ومن حق هذه الاسرة التى عطفت عليك واشعرتك بحنان البنوة الكامل طوال تسعة عشر عاما ، أن تتحملى فى سبيلها بعض الالام .. انسى هذا الشاب فهو اخوك الروحى وان لم يكن اخاك فعلا . وامضى فى دراستك الى ان تحصلى على شهادتك ، والى ان يرزقك الله بمن يتزوجك وينسيك هذه الصدمات .

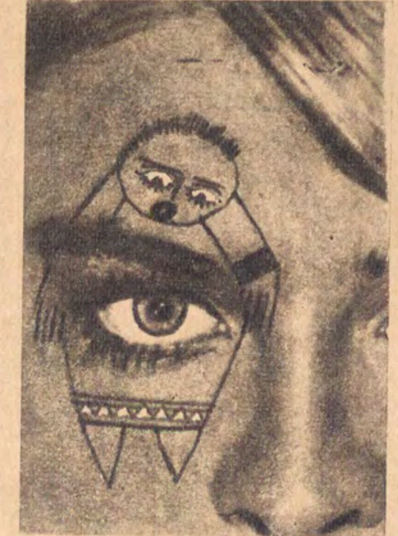
زوجونى مرغمة!

انا سيدة وان كنت فى السادسة عشرة ، ذلك لان أهلى زوجونى برجل سودانى عمره ٤٣ سنة . له تسعة أولاد من زوجة أخرى أحدهم عمره ١٧ سنة ، أى أكبر منى . اننى لا أحب زوجى ، واحب ابن عمتى الذى رفض أهلى ان يزوجونى منه لاننى رضعت من امه والآن اريد أن أطلب الطلاق وأتزوج ابن عمتى وهو شاب فى التاسعة عشرة فى السنة الثالثة الثانوية ، ومتطوع فى البحرية وله مستقبل عظيم . فهل اذا طلقت يجوز لى أن أتزوجه ؟

ف.م.ى – القاهرة

● لا يجوز شرعا ان تتزوج الفتاة اخاها فى الرضاعة . واذا اتيح لك أن تطلقى من هذا الزوج الذى يبلغ عمره ثلاثة اضعاف عمرك تقريبا ، ففكرى فى زوج غير هذا الذى رضعت لبن امه .

بينى وبينك



كلمة حب

● ماهى أفضل كلمة حب يقولها الرجل للمرأة ؟
عكاشة امام – سوهاج
– تعالى نبنى عش الزوجية !

الطريقة

● ما هى انجح طريقة واسرعها لنسيان الحبيب ؟
محمد عبد العزيز – بنىشبل
– معلهش « ابلعها » بقى علشان خاطرى !

شهر العسل

● لماذا سمى شهر العسل بهذا الاسم ؟
السيد محمد سعفان – المطرية
– علشان بعده .. بصل !

لون الشعر

● هل فى صدرك شعر .. وما لونه ؟
نادية السمراء – القاهرة
– استنى كده لما اقلع الفانلة !

الحب الكوميدى

● ما رايك فى الحب الذى أوله كوميديا ومنتصفه تراجيديا وآخره دراما ؟
فوزى تاج الدين – القاهرة
– رايى ان مكانه مسرح الجمهورية علشان مكيف !

اقرع

● لماذا حظى فى كل شىء اسود الا فى البطيخ فانه أبيض !
محمد البغدادى الوردانى–الاقصر
– يمكن علشان « اقرع » !

سلف

● مامعكش جنيه سلف ؟
عبدالستار مرسى – روض الفرج
– بتقول ايه .! مش سامعك !

حكاية

● حكاية غرامى دى أطول حكاية !
روميو – دمياط
– طيب والنبى تخليها للعدد الجاى ..

ليلة الدخلة

● ما هو أول شىء ستقوله لعروستك فى ليلة الدخلة ؟
احمد محمد حسن – منياالقمح
– يابنى ليلة الدخلة ايه ؟! .
، اللهم حسن الختام ! ..

المرأة

● هل تعرف الشىء الذى يحبه الرجل فى المرأة ؟
زوج – الكويت
– اخلاصها ووفاؤها !

دعوة

● أدعوك لتناول الغداء فى بلدتنا بشرط ان اعرف اسمك اولا!
آنسة نجاح المدنى – ههيا
– طيب انتو طابخين ايه النهارده !

أوافق

● هل توافق على ان تأخذنى معاك اذا كنت مسافر !
سناء عبد الخالق – بور سعيد
– أوافق بس معاكى اجرة السكة ؟ !

لحسة

● كان نفسى أشوفك خمسة علشان يجيلك لحسة !
نجوى عثمان البيومى – طالبة
– بعد الامتحانات بقى !



– بدون تعليق

نظرة وابتسامة

● هل تنتصر بريجيت باردو على الرجل بالنظرة .. أو بالابتسامة .. أو بالقبلة ؟! ..
محمدامين عيسوى – الاسماعيلية
– احيانا واحيانا .. وفى أكثر الاحايين يكون الانتصار بالقبلة القاضية .. على وزن الضربة القاضية .. بعيد عنك !

طلب زواج

● ستى تبلغ الثمانين من عمرها وهى تطلب الزواج منك فما رايك ؟
ابراهيم شويب – طرق
– ماعنديش مانع .. وفرصة ناكل « باوظة » سوا ..

الجنس الناعم

● بماذا تشعر وانت تقفش وسائل الجنس الناعم ؟
طه ابو سمرة – المنيا
– زى ما اكون تعبان وارتحت .. دا اللى انا باشعر بيه يا نبى الله ! ..

جواز

● فضلت تقوللى اتجوز لغاية ما اتجوزت .. منك لله يا شيخ !
محمد راشد علام – ميتخاقان
– خليك راجل .. قوام زهقت ؟ !

فلوس

● موش خسارة انك تاخد فلوس على كلمتين بنضحك عليهم!
سهاد وامين عيسوى – المنصورة
– مش احسن ماآخدهم واعكنن عليكم !

شبش بيش

● هل صحيح ان نظرك ضعيف بدليل اننا ارسلنا لك خطابات كثيرة ولم تقرأها لترد عليها ! .
سهام وهشام وحيد – كفر شكر
– بالعكس دا انا حتى عنيه حلوين اوى !

٦/١١

فنان.. ولوحة

بقلم: حلمى التونى

مايكل أنجلو

واحد من عباقرة عصر النهضة فى ايطاليا ، الذين لمعوا فى أكثر من مجال ، وعاشوا حياة خصبة حافلة بالابداع والابتكار فى مختلف الفنون والعلوم ..

ولد « مايكل انجلو بوناروتى » يوم ٦ مارس ١٤٧٥ فى بلدة « كابريزى » باقليم توسكانيا فى ايطاليا .. وبعد أسابيع من مولده انتقلت عائلته الى فلورنسا .. وتركه والده فى رعاية زوجة أحد عمال محاجر الرخام ، وعندما ماتت والدة «مايكل انجلو» تزوج والده مرة أخرى وأرسل فى طلب ابنه الذى كان فى السادسة من عمره فى ذلك الوقت .. وبعد ثلاث سنوات من اقامته فى فلورنسا تعرف بفنان شاب اسمه «فرانشسكو جراناتش» كان يعمل فى مرسم الاخوة « جيرلانديو » الذى التحق به « مايكل انجلو » بعد صراع طويل مع والده الذى كان يرى أن مهنة الرسم لا تليق بابن عائلة محترمة تعمل فى التجارة والوظائف الحكومية!!

فى مرسم « جيرلانديو » كلف الصبى « مايكل انجلو » بتنفيذ بعض الاعمال الصغيرة وتعلم أسرار صناعة الرسم بطريقة الفرسك (الرسم بالالوان على حوائط مغطاة بطبقة من الجبس) .. ولكنه كان أكثر ميلا الى فن النحت وكان دائما يعلن انه رضع حبه لفن النحت مع لبن مرضعته زوجة عامل محاجر الرخام فى « توسكانيا »

فى عام ١٤٨٩ التحق « مايكل انجلو » بمدرسة النحت فى حدائق قصر آل «مديتشى» حيث أتاح « لورنزو دى مديتشى » حاكم مدينة فلورنسا للفنانين دراسة روائع فن النحت اليونانى القديم التى كان يقتنيها

لفتت مواهب الفنان الصغير نظر «لورنزو» فدعاه الى الاقامة فى قصره ، وهناك استمع الى مناقشة فلاسفة العصر حول النظريات الافلاطونية الجديدة ، وكان لهذه المناقشات ـ خاصة ما دار منها حول « الكوميديا الالهية » للشاعر « دانتى » ـ أثر كبير فى تكوين شخصية « مايكل انجلو »

وبعد وفاة لورنزو بقليل غادر القصر وعاد الى منزل أسرته ، وفى نفس العام هاجر « مايكل انجلو » الى بولونيا وبعدها بستة أسابيع هاجم الجيش الفرنسى المدينة وطردت عائلة « مديتشى » وسيطر الواعظ « سافونارولا » على فلورنسا أربع سنوات

بعد أن قضى « مايكل انجلو » عاما فى « بولونيا » عاد الى فلورنسا وفى سنة ١٤٩٦ سافر الى روما سعيا وراء العمل وقام بنحت بعض التماثيل بتكليف من بعض رجال الدين من أهمها وأشهرها تمثال « بابيتا » (العذراء تحتضن المسيح وهو ميت) وقد تعهد « مايكل انجلو » للكاردينال الفرنسى « جان دى فييه » الذى كلفه بهذا العمل ، بأن التمثال سيكون « أجمل تحفة من الرخام فى روما ، ولن يستطيع ابداع مثلها فنان على قيد الحياة » وقد بر « مايكل انجلو » بوعده ، فهذا التمثال يعتبر قمة من قمم المهارة الفنية ، وهو التمثال الوحيد الذى يحمل توقيع الفنان . ولكن رغم هذا الانجاز الفنى الضخم فلم يكلف الفنان بأى أعمال اخرى فى روما ، فتركها وعاد الى فلورنسا فى سنة ١٥٠١

خلال السنوات الخمس التى غابها «مايكل انجلو » عن فلورنسا حدثت بالمدينة تطورات سياسية كبيرة سواء تحت الحكم الدكتاتورى للراهب « سافونارولا » أو بعد وفاته سنة ١٤٩٨ حين ساد الحكم الديمقراطى المدينة انهالت الاعمال على « مايكل انجلو » ومن أهمها تمثال **داود الضخم** الذى يزيد طوله على خمسة أمتار ، وعمل فى نحته حوالى ثلاث سنوات وهو يمثل **داود** عاريا ضخما يمسك بمقلاعه وينتظر فى هدوء وتصميم أقتراب « جوليات » عدو شعبه وهو يتبع فى أسلوبه الفنى أسلوب النحت اليونانى القديم .. ويقال ان « مايكل انجلو » صور **داود** وهو يحمل مقلاعه ويقف فى رزانة ليلفت أنظار شعب فلورنسا الى أهمية الدفاع عن المدينة ببسالة وحكمها بالعدل

بدأت علاقة « مايكل انجلو » بفن التصوير بسبب المنافسة الشديدة بينه وبين عبقرى آخر من عباقرة عصره وهو « ليوناردو دافنشى » فعندما علم « مايكل انجلو » بأن منافسه يقوم بتصوير لوحة ضخمة بطريقة الفرسك فى احدى قاعات قصر الحكومة .. سعى الى أن يحصل على تكليف بعمل لوحة على الحائط المقابل للوحة منافسه ، واختار أن يصور فى لوحته قصة معركة «كاستشينا» وسجل فيها اللحظة التى هاجم فيها جيش مدينة « بيزا » جنود فلورنسا وهم يستحمون فى نهر الآرنو .. وكان لهذه اللوحة ، كما كان لتمثال **داود** ، تفسيرا سياسيا ، اذ أراد بها تحذير أهل المدينة الى خطر هجوم الاعداء ووجوب الحذر والاستعداد الدائم .. وصنع « مايكل انجلو » الرسوم التحضيرية لهذه اللوحة ، ورغم انها لم تنفذ على الحائط الا ان كثيرا من النقاد يعتبرونها أهم أعمال الفنان ، بل قال عنها أحدهم « أنها اكاديمية عالمية لفن الرسم »

فى عام ١٥٠٨ بدأ « مايكل انجلو » أهم الاعمال الفنية فى حياته الحافلة ، عندما استدعاه البابا **يوليوس الثانى** الى روما وكلفه برسم سقف **كنيسة السيستين** فى روما فأمضى أربع سنوات يعمل ليل نهار وهو مستلق على ظهره فوق سقالات مرتفعة ليرسم ٣٠٠ شكل انسانى فى مختلف الاوضاع يصورون قصة الخليقة منذ نشأة الكون .. ثم ليقضى خمس سنوات أخرى فى رسم الحائط الرئيسى للكنيسة مسجلا عليه صورة ضخمة تمثل يوم الحساب .. وهذه الصورة تعتبر أضخم وأشهر صورة موجودة فى روما اذ تبلغ أبعادها ٢٠ر١٣ × ٤٠ر١٤ مترا

بعد الانتهاء من عمله الضخم فى كنيسة السيستين أمضى « مايكل انجلو » باقى حياته فى التنقل بين فلورنسا وروما تاركا وراءه آثار عبقريته الفذة فى مختلف مجالات الفنون الجميلة والعمارة والشعر الى أن مات فى فبراير ١٥٦٤ عن تسعين عاما

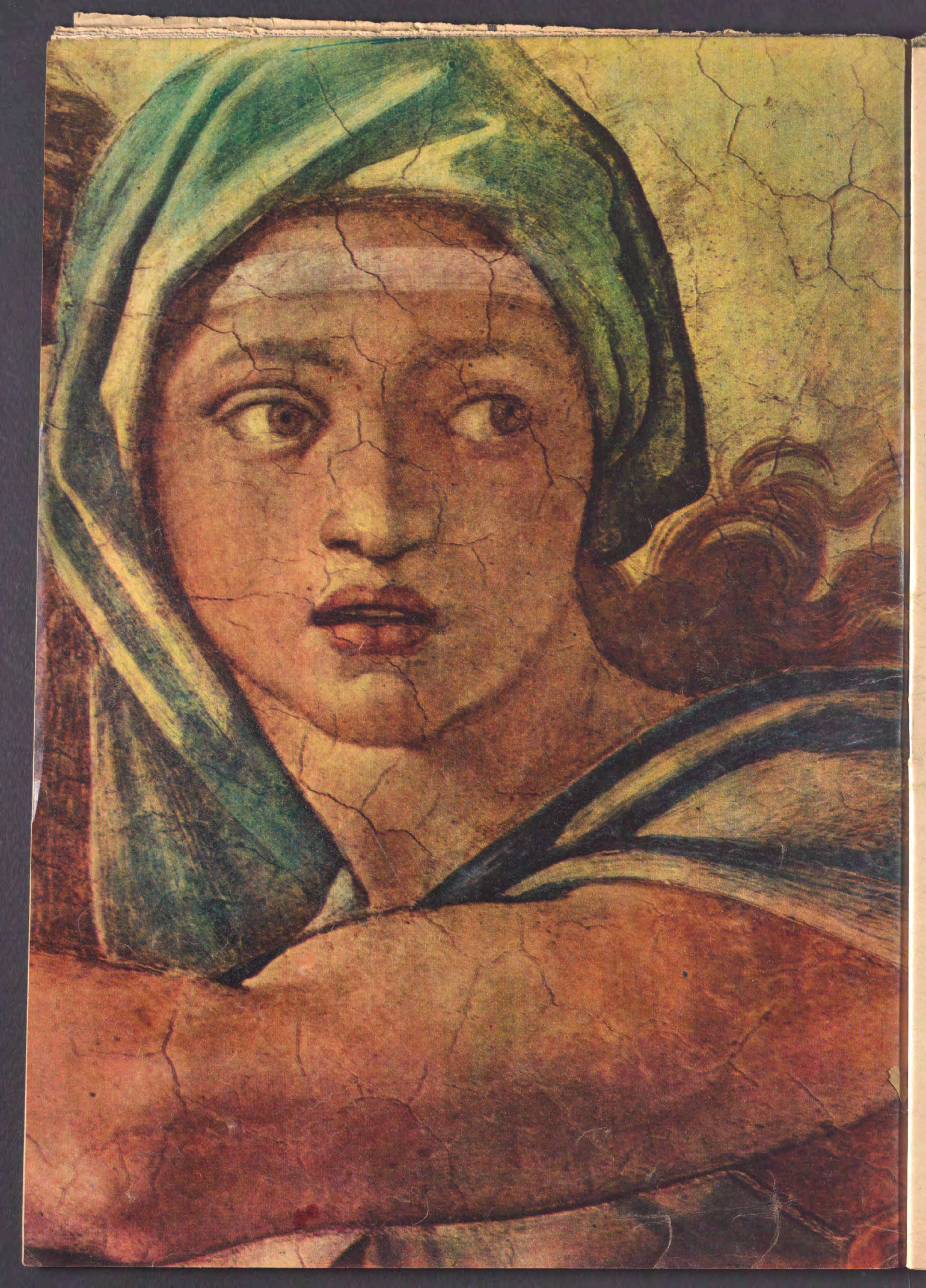
● **القديسة** ●

جزء تفصيلى يمثل وجه احدى القديسات التى رسمها « مايكل انجلو » فى كنيسة « السيستين » ، ويظهر فيها احساسه القوى بالتكتل وضربات فرشاته السريعة المعبرة اذ ان أسلوب الفرسك المرسومة به هذه الصورة يتطلب من الفنان تمكنا ومهارة خاصة ويحتم عليه الانتهاء بسرعة من رسم المساحة المطلوبة قبل أن يجف الجبس الذى يرسم عليه

« عذراء السلام » .. اول اعمال مايكل انجلو الفنية .. نحتها وهو فى سن السادسة عشرة

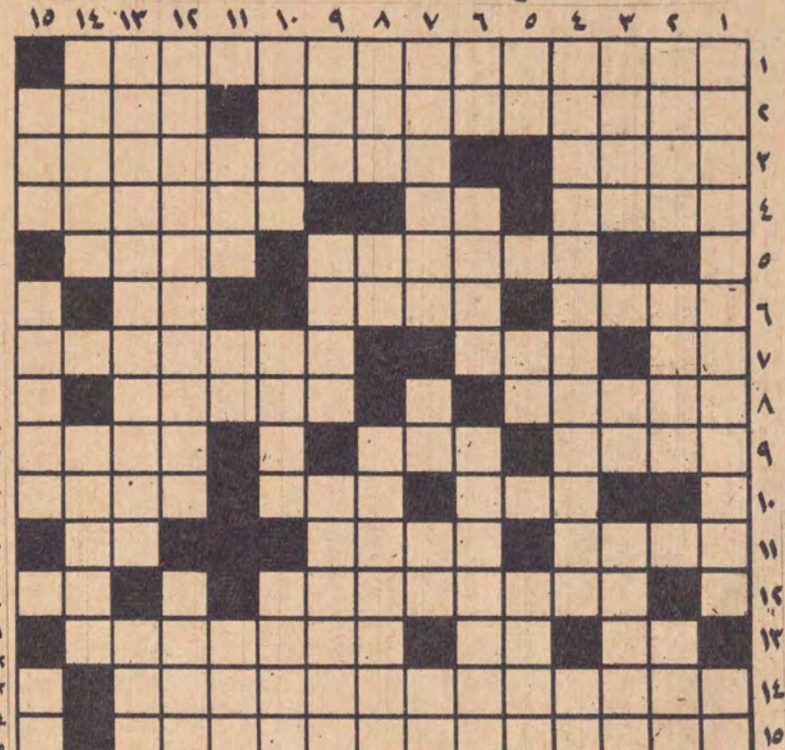


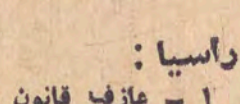
« باتيتا » او انزال المسيح من على الصليب .. آخر اعمال مايكل انجلو ..



مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٧٧ »





اعداد : ابراهيم عطية

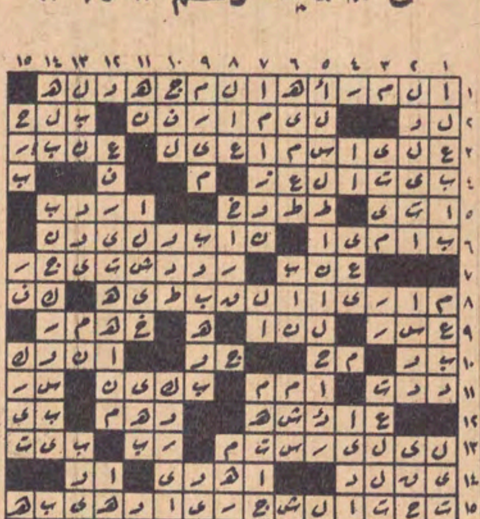
افقيا :

١ – ملحن مصرى قديم راحل
٢ – من مؤلفات جبران خليل جبران – المرأة التى لا تحمل
٣ – موطنه – حلقات تليفزيونية امريكية شهيرة
٤ – سيدة (مبعثرة) – ضمير مذكر – مطربة عربية راحلة (معكوسة) .
٥ – من مؤلفات نجيب محفوظ – ماركة صابون
٦ – كانت ترتديه بنت البلد مع الملاءة اللف – نوع من الساعات – تاه (معكوسه)
٧ – الاسم الثانى لممثلة امريكية – دناءة (معكوسة) – قصيدة غنتها فيروز
٨ – سفينة حربية (معكوسة) – الشجر الكثيف الملتف
٩ – صوت الفرس – فى البحار والانهار – اتقن
١٠ – اسم علم مذكر – طريق (بالانجليزية) – اثنى عليه
١١ – من الفنانين (معكوسة) – نجاد «(مبعثرة)» – ثلثا كلمة فات .
١٢ – احد فلاسفة العرب العظام – آلة ايقاعية
١٣ – اذى – من الزهور(معكوسة) – المجاميع فى الافلام والمسرحيات
١٤ – الكابتن فون تراب فى فيلم (صوت الموسيقى)
١٥ – من رباعيات الخيام :
ان لم اكن اخلصت فى طاعتك
فاننى اطمع فى رحمتك
وانما يشفع لى اننى قد عشت
. . . .

رأسيا :

١ – عازف قانون مصرى شهير – جميع .
٢ – سواد العين – نصف النهار عند اشتداد الحر (معكوسة) – واهبة الخيرات (معكوسة)
٣ – الفيلم الهندى ... محبوب – حرف موسيقى – شخصية جولى اندروز فى فيلم (صوت الموسيقى)
٤ – اغنية حماسية لعبدالوهاب – الحرفان ١٢ و ١٣ من حروف الهجاء
٥ – نصف كلمة كهنة – شتم – المرشح فى السجاير
٦ – حرفان متشابهان – من الاعداد «(معكوسة)» – فيلم تاريخى بطولة روبرت تيلور «(معكوسة)» .
٧ – مدينة استرالية – احد الاقارب – سحب – حرفان متشابهان
٨ – لين (مبعثرة) – احد الوالدين – بلد افريقى
٩ – رفضت – اكثر فى الكلام معكوسة) – فيلم بطولة بيتر سيلرز
١٠ – مدينة فرنسية – ابنى – الاسم الثانى لمونولوجست مصرية (معكوسة) .
١١ – مدينة فرنسية (معكوسة) – لفظة ضيق (معكوسة) – بدو مبعثرة) .
١٢ – اغنية لوردة الجزائرية – غفت
١٣ – فيلم بطولة فؤاد المهندس – اعاد (معكوسة) .
١٤ – يكابد – يحتاط
١٥ – يتكون منها المجتمع(معكوسة) – بطلة فيلم (هجرة الرسول) – حرف موسيقى .

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٧٥ »



صبرى فطنى — ماجد جمال الدين

محمد سلامه — عبد الستار الجبار

محمد سليمان — سعيد عبد الحميد

سمير رفاعى — فتحى عبد الرحيم



فريدة خضر

ليلى سليمان

وفاء صفوت



رشدى شحاته

ملازم / على زين العابدين – ٦ ش القبة الفداوية – العباسيه .
انجى مصطفى ابو زيد – ٤١٨ طريق الحرية – رشدى – الاسكندرية .
الراعى احمد عبد المعطى – شبراقاص – مركز السقطة – غربية .
فريد واصف نجيب – ٤٠ ش صلاح الدين – مصر الجديدة .
سهام على رزق – بور سعيد
هنرى وحيد حبيب – ٩٠ ش النزهة – مصر الجديدة .
محمد خليل منصور – الوحدة ٦٦٧٠ – ج ٧ بريد حربى .
مهندس / احمد فتحى عبد الجواد – مساكن شجرة مريم – المطرية
عزة الجمل – ٤ ش ابو المحاسن – منشية البكرى .
عزة احمد فؤاد – شركة مصر للتامين – دمنهور – ج.ع.م.
فايز احمد الزينى – ٥٥ ش الجمهورية – القاهرة .
السيد محمود قناوى – الوحدة ٧٥٣٧ – ح ٣١ بريد حربى .
سامى عبد المجيد سلامه – ١٤ ش محمد متولى – بين السرايات بالقاهرة
عاطف السعيد قنديل – المساكن الشعبية – مرسى مطروح .
خالد رضا سعد – ١٢٨ ش السيد الميرغنى – مصر الجديدة .
احمد حسن طبانة – ش اسوان – السويس .
ليلى سليمان عبد الرحيم – ٢٨ ش جبور – المطارين – اسكندرية .
عبد اللطيف ابراهيم ابو السعود – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

حكايات من لبنان

بقلم: صالح جودت

في الأسبوع الماضي .. عشت في الماضي البعيد .

رجعت الى زهرة العمر .. عندما كان رأسي دون الخمسين ، وأنا دون الثلاثين .. وكان **ابراهيم ناجي** ، شاعر الاطلال ، **وعلي محمود طه** ، شاعر الجندول ، يملآن الدنيا بشعر كالعطر .

وكانت ربات الالهام يأبين علينا أن ننام .. فلم نكن نملك الا أن نستجيب لها ، ونسهر طول الليل ، نذرع القاهرة ، ونطوف بمغانيها ، ونرتاد ملاهيها .

وكانت ربة الليل في ذلك العهد هي السيدة بديعة مصابني .

***

في الاسبوع الماضي التقيت ببديعة مصابني . رأيت ذلك الوجه الذي لم اره منذ ذلك العهد .

وجلست معها في ركن من اركان الجنة ، الجنة التي صنعها فيلسوف ضاحك يعشق الجمال والموسيقى والشعر ، ويملأ جو الحياة بالبهجة والمرح : **نجيب حنكش .**

وبادىء ذي بدء ، أحب أن اعتذر للقراء عن جهلي بموهبة اخرى من مواهب هذا الفيلسوف الضاحك ، الذي تحدثت عنه في « الكواكب » منذ اسابيع قريبة ، بمناسبة الهدية التي حملتها لي السيدة العزيزة نهلة القدسي من لبنان ، وهي اسطوانة فريدة ، فيها غناء لنجيب حنكش .. غناء فيه عذوبة ورجولة وقوة وامل ومرح .

قلت : انه يغني اغنية فيروز المأثورة « أعطني الناي وغن »

وقلت انه يغنيها بنفس اللحن الذي وضعه الاخوان رحباني .

ولم اكن اعرف يومئذ ما عرفت في الاسبوع الماضي ، وانا في تلك الجنة التي صنعها نجيب حنكش

– أوتيل شتورا بارك – انه هو

– لا الاخوان رحباني – صاحب لحن « اعطني الناي وغن » الذي يعتبر من اعظم الحان فيروز !

مرة أخرى .. أعتذر له وللقراء عن جهلي بهذه الموهبة التي تصنع لحنا له كل هذا الجمال ، وأتمنى عليه أن يغمر الدنيا بالحانه كما يغمرها بحكاياته ونوادره وفلسفاته الضاحكة .

آخر نكتتين لحنكش :

● حكاية الرجل الذي ذهب لزيارة مستشفى العصفورية ، فرأى في احدى الغرف مريضاً يلطم خديه ويصيح :

– نجلاء .. نجلاء .. نجلاء !

وسأل عن قصته ، فقيل له ان هذا المسكين كان يعشق فتاة اسمها نجلاء ، ولكن أهلها رفضوا أن يزوجوها له ، فأصيب بالجنون .

ومر الرجل بغرفة اخرى ، فرأى مريضا آخر ، يلطم خديه ويصيح :

– نجلاء .. نجلاء .. نجلاء !

فتساءل عن قصة هذا الرجل الاخر ، فقيل له :

– هذا هو الذي تزوج نجلاء !

● والحكاية الاخرى ، حكاية الرجل الذي رأى في الطريق صديقا له ، مشجوج الرأس ، والدم يسيل من جرحه بغزارة ، فانزعج لمصابه ، ونادى سيارة ، وقال لصاحبه :

– اركب .. سأوصلك الى البيت

فقال صاحبه باكيا وهو يشير الى جراحه :

– ما انا جاي من البيت !

***

وأعود الى بديعة مصابني ..

جلسنا معا في ركن من الجنة ، وراحت – وهي تدخن نرجيلتها – تحدثني عن الوحدة التي تعيشها في هذه السنين ، وتتذاكر معي ليالي القاهرة ، وتسألني عن الاحباب والاصدقاء .. وتذكر في مقدمة أصحاب الوفاء وذاكري العهود ، تحية كاريوكا .. وتندى عينا بديعة كلما ذكرت القاهرة ..

واقول لها : ولماذا لاتعودين .. ولو لمجرد زيارة عابرة ؟

فتتنهد من اعماقها ، وتقول :

– والضرائب ؟.. لقد طالبوني بأن أدفع ستين الف جنيه ، وكان تقديرا ظالما ، فتظلمت ، وعرضت أن أدفع عشرين الف جنيه فرفضوا ، فقلت لهم مع السلامة .. وخرجت من مصر .. وجئت الى لبنان لابدأ من الصفر .. في مهنة لم امارسها في حياتي : صناعة الالبان وتربية الدواجن .. ونجحت كما ترى ، والحمد لله .

ألا تردنا هذه المأساة ، التي أضاعت على خزانة الدولة عشرين الف جنيه كانت بديعة مستعدة لدفعها ، الى مأساة فنانينا مع مصلحة الضرائب ؟

***

وكم تغيرنا الايام ..

في الفندق الحالم الجميل « شتورا بارك » التقيت بوجه ناحل ، عبث الشيب بشعراته ، وحفر الزمن تجاعيده تحت عينيه .. يسير وئيدا بين ردهات الفندق ، ويتسلل الى حدائقه ، ثم ينتهي الى المسبح اللازوردي الرائق الذي يتوسط هذه الحدائق ليرسل نظرات عميقة الى الافق كأنما يستوحيها شيئا .. وكأنه شاعر يناشد السماء أن تجود عليه بالوحي .

وأمر به .. فلا يعرفني .. ولا اعرفه أنا ايضا .. ولكن كلا منا يتطلع الى الاخر بنظرة كلها تساؤل

ويمر يوم ..

وفي اليوم التالي .. يذهب هو الى رب الفندق .. الفيلسوف الضاحك نجيب حنكش .. ويسأله عني .. فيقول له : هذا فلان .

وارى صاحب الوجه الناحل يندفع نحوي ، ويعانقني ، ويقول لي :

– أنا .. حليم الرومي

حليم الرومي .. صديق من اصدقاء الصبا ، من فلسطين الحبيبة جاء الى مصر ، ودرس الموسيقى في معهد الموسيقى العربية .

وكان موهوبا في الاداء والتلحين ويصقل موهبته انه فنان مثقف ، حساس للكلمة ، وللشعر ، وانامله على العود تجري كما تجري النسمات الحالمة فوق ربى لبنان .

في ذلك العهد ، ونحن شباب بالاذاعة ، مع الرعيل الذي كان يقوده **محمد فتحي** ، ويسري في سربه : **علي خليل وعبد الوهاب يوسف وعبد الحميد يونس وحافظ عبد الوهاب ومحمد محمود شعبان** .. كان حليم الرومي واحدا منا ، يملأ جو القاهرة بألحانه العذبة ..

ثم تولى أمر الموسيقى بمحطة الشرق الادنى .

وانتهى به المطاف – كما علمت منه هذه المرة – الى أن أصبح مستشارا للموسيقى باذاعة لبنان .

وحليم الرومي مفتون بالكشف عن المواهب الجديدة . وهو الذي اكتشف صوت المطربة الحالمة **نازك** ، والمطربة العظيمة **سعاد محمد .**

ولعل اهم مكتشفاته كانت في بداية عهده باذاعة لبنان ، حينما لمح في احد البرامج المدرسية ، صوتا يلمع بين اصوات مجموعة من تلميذات احدى المدارس .. فأرهف اليه السمع .. ثم استدعى صاحبة الصوت ، وهي صبية في أول العمر ، جمة الحياء ، وسألها عن اسمها فقالت :

– **نهاد حداد**

وعرض عليها أن تترك المدرسة وتتفرغ للعمل في الاذاعة كمنشدة بالكورس ، براتب شهري يبلغ ضعف راتب أية منشدة اخرى ، على أن يتولى موهبتها بالصقل .

وسألت الصبية امها .. وعادت في اليوم التالي تجيب بالايجاب .

هل تعرفون من هي نهاد حداد ؟

هي صاحبة الصوت الملائكي : فيروز .. التي تألقت .. وتألق بها فن الاخوين رحباني فيما بعد .

فيروز .. اكتشفها حليم الرومي !





مجلة الغاضبين

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

● لست فيلسوفا ولا عالما نفسيا .. اننى فقط أضع فى افلامى ما اشاهده بعينى .. والتجارب التى تمر بى ..

مايكل انجلو انتونيونى !
« مخرج فيلم انفجار »

ظاهرة غريبة فى مجلة المسرح والسينما

● من العسير مهما حاولت ان تتوقع موعدا محددا تصدر فيه مجلة السينما « المسرح والسينما » السبب أنها تصدر حسب التساهيل .. والتساهيل هذه قد تكون رغبة مسئول من المسئولين الكثيرين جدا فى مؤسسة النشر ووزارة الثقافة فى تغيير موضوع ما او طبع مجلة « المجلة » قبل « المسرح والسينما » رغم ان الاولى مفروض انها تصدر بعد الثانية ، أقول مفروض لان كل شىء اصبح زئبقيا والغريب ان هذه المجلة الوحيدة المصابة بهذا المرض : عدم احترام موعد صدورها وعلى القارىء ان ينتظر رغم انفه مع ان استمرار هذه الظاهرة ضار بتوزيع المجلة

● كذلك ليس مفهوما حتى الان معنى ان تظل مجلة السينما لصيقة بمجلة المسرح فى غلاف واحد رغم ان لكل منهما هيئة تحرير مستقلة

طريق الجزائر الى السينما الجديدة

قبل الثورة ، لم يكن للجزائر انتاج سينمائى . ومع ذلك ، ففى السنوات الخمس الماضية استطاعت الجزائر ان توجد لنفسها طابعا قوميا فى الانتاج السينمائى ، لم يحقق طفرة فى الفن الجزائرى فحسب بل أذهل العالم كله بتفوقه تكنيكيا وفكريا

ففى مهرجان « كان » ١٩٦٧ فاز فيلم **« رياح الاوراس »** الذى أخرجه محمد الاخضر حامينا بجائزة العمل الاول

وفى مهرجان فينيسيا من نفس العام فاز فيلم **« معركة الجزائر »** بجائزة الاسد الذهبى .

وفى مهرجان موسكو ١٩٦٥ فاز فيلم **« سلام حديث العهد جدا »** للمخرج شاربى بجائزة السينما الشابة ، كما فاز فيلم **« فجر المعذبين »** لاحمد رشدى بجائزة مجلس السلام العالمى بمهرجان ليبزج فى نفس العام .

ومنذ ذلك الوقت والسينما الجزائرية تشق طريقها بخطا ثابتة فى المهرجانات العالمية .

ومنذ ذلك الوقت ومحلات السينما ونوادى السينما بأوربا تناقش هذه الظاهرة . ظاهرة الطفرة المفاجئة للانتاج السينمائى فى بلد لم تكن لديه أى تقاليد سينمائية ، ولا يملك — حتى الآن — ستوديوهات ، ورصيد ضئيل جدا من المعدات الفنية .

والواقع ان خلف هذه الطفرة « عقلية جديدة » . وهذه «العقلية الجديدة» هى الرأسمال الكبير للسينما .

فلكى ينتج الجزائريون ، كان عليهم ان يرسوا أسس العناصر الاولية لقيام فكر سينمائى . ولهذا كانت نقطة البدء هى انشاء مكتبة السينما القومية « **السينماتيك** » وهى تماثل دار الكتب بالنسبة للباحثين فى الادب والعلوم مثلا . وتم ذلك عام ١٩٦٣ ، وما كادت السينماتيك تزدحم بالافلام من كل المذاهب والتيارات ، حتى أصبح الظرف ملائما للتوسع فى العروض الخاصة لهواة السينما وللمثقفين ، وبذلك نفذ فى عام ١٩٦٤ **مشروع نوادى السينما** ، ففى كل بلد به تجمع سكانى له اهميته أنشىء ناد للسينما ، وبدأ المثقفون يناقشون العروض ويحللون اتجاهاتها ، وتدريجيا تولدت لدى الشباب الرغبة فى اتخاذ السينما كوسط للتعبير عن مشاعرهم وافكارهم ، تماما كما يعبر الشاعر والموسيقى عن مشاعره وأفكاره .

لقطة من فيلم « معركة الجزائر »!

وهنا كان ضروريا أن ينشأ **المعهد القومى للسينما** ، واستطاع خلال عامين ، أن يخرج نحو ٢٠ مخرجا وفنيا ، درسوا فى العام الاول أسس التكنيك والثقافة السينمائية ، ثم طبقوا ذلك فى العام التالى فى أفلام أخرجوها بأنفسهم بالمعهد .

والى جانب المعهد اجتذب الفكر السينمائى عددا من الادباء والرسامين ، وبذلك تكونت نواة السينما الجديدة فى الجزائر : **سينما لا تهتم بالعمل التقليدى بالبلاتوه ، بل تتخذ شعارها من رأى روسيللينى ، رائد الواقعية الجديدة ، الذى يقول : « ان أعدى أعداء السينمائى هو البلاتوه . انه مجموعة من الالات المعقدة تجعل الاحساس حبيس أركان الاستوديو ، بينما مهمة السينمائى هى أن يترجم عن احساسه بما يراه فى الواقع المحيط به » ..**

وبلا رءوس أموال طائلة ، وبلا تقاليد فنية شكلية ، وبلا أى رأسمال سوى الفكر والكاميرا والارادة ، استطاع شباب الجزائر أن يوجد لبلاده سينما وصلت فى مدى خمس سنوات ، الى المستوى الدولى ، ووجدت فى كل بلاد العالم ، من يوزع افلامها

صبحى شفيق

لا امكان لشعار "ليس فى الإمكان أبدع مما كان"

منذ أكثر من ثلاث سنوات ومراقبة السينما بالتليفزيون تسير على منهج « ليس فى الامكان ابدع مما كان » .. و « الشاطرة تغزل برجل حمار » .. و « الكم افضل من الكيف » .. و « مشى حالك تاكل عيش » .. هذا هو المنهج الذى اتبعه انصار الكم التقليديون الذين حسبوا الحساب فوجدوا أن العمل أيا كان اربح من الكلام فى التغيير .

وفى نظرهم ان الكلمات التى يطلقها الشبان من خريجى الاكاديميات ما هى الا ثرثرة أطفال وملء فراغ .. وعندما يكبر الانسان فان الحياة ستعلمه بلا شك أنه ليس فى الامكان ابدع مما كان .

وفى الاسبوع الماضى اجتمع مراقب البرامج السينمائية بالمخرجين وأعلن انه منذ بداية العام الجديد ستوضع خطة كاملة على مدار العام تحدد نوعية الافلام التى ستقوم المراقبة بانتاجها وستحدد ميزانية لهذه الخطة ، وان العمل الجيد سيطرد العمل الردئ ، وان حالة الفوضى الانتاجية بالمراقبة قد انتهت الى الابد . وان مسئولية الاعلام ستنتقل من أعلام داخلى الى أعلام خارجى ويتبع ذلك مستوى تكتيكى رفيع ومعالجة بعيدة عن الاثارة الرخيصة المبتذلة .

ان هذا الكلام بلاشك قد أثلج صدور اصحاب المواهب الحقيقية المطالبين بالتغيير لخلق سينما جديدة قادرة على التعبير عن مشاكلنا المعاصرة بصدق ، بعيدة عن الزيف والدعاية المجوجة التى تسىء اكثر مما تفيد .

واننا اذ نرحب بهذه الدعوة والثورة على التراخى والعبث لا نستسلم لهذه الوعود بلا حساب ، فكثيرا مايقوم بعض المسئولين من وقت الى اخر ببذر بذور الامل ثم ينسون انها فى حاجة الى رعاية مستمرة لكى تنمو وتزدهر وفجأة يموت كل شىء ونعود أدراجنا نحمل بين طياتنا شبح الخيبة واليأس والخوف من المستقبل الذى يهدد مئات الشبان الذين يتخرجون كل عام فى المعاهد الفنية

ولى كلمة أخيرة أريد أن أهمس بها فى أذن كمال أبو العلا المسئول عن مراقبة البرامج السينمائية : **« ليس اتاحة الفرصة امام الشباب هو كل المطلوب بقدر توفير المناخ الصحى لضمان نجاح هذه الفرصة وتمهيد الطريق لظهور التجارب الشابة الى الوجود » .**

أحمد متولى

نادى السينما تجربة تحتاج إلى الجدية

لقد جاء نادى السينما معبرا عن ضرورة ثقافية تدفع اليها ظروف السينما المحلية فى تخلفها الفكرى والفنى ثم سطوة الرقابة على العروض الإجنبية بالذات والتحفظات التى تضعها الشركات الاجنبية على توزيع عرض أفلامها لدينا خاصة الافلام ذات الطابع التجريبى او التجديدى . ومن ثم فان النادى يجب أن يستمد تصوره لمهمته من هذه الظروف ومن ثم يمكن أن تتحدد وظيفته كالآتى :

اولا : يقوم بوظيفة دور العرض العامة بالنسبة للافلام الممنوعة رقابيا .. والتى لاتهتم بها شركات التوزيع لاسباب تجارية لافنية

ثانيا : وظيفة السينما تيك بالنسبة لعيون الافلام العالمية القديمة .

ثالثا : وظيفة نادى السينما فى البلاد المتقدمة والتى تعتمد على تقديم أفلام ذات طبيعة فنية طليعية .

ولقد بدأ هذا النادى بخطة من الافلام المنتقاة كما هو مكتوب فى خطة وزارة الثقافة . لكن أحدا لم يلتزم بما هو منشور ، ومادمنا عاجزين عن وضع خطة نلتزم بها فلا مبرر لادعاء مالا طاقة لنا به .

ومع ذلك فان الافلام التى عرضها النادى كانت على جانب كبير من التفوق فى المضمون والتكنيك ماعدا عددا ضئيلا جدا منها ومن الافلام العظيمة التى قدمها النادى : برسونا ، أمتياز ، اللاهث ، ٤٥١ فهرنهيت ، الفقيد العزيز ، الانسان ليس طائرا ، دوسيه حب ، المدرس الاول ، ايفان الرهيب ، الحياة الزوجية .

ولعل دوسيه حب والانسان ليس طائرا من الافلام الممتازة فى تناولها لمشكلات التطبيق فى المجتمعات الاشتراكية . ويعتبر المدرس الاول من الافلام الجيدة فى تناول موضوع الجمود المذهبى الذى يجر البلاء على حرية العمل الانسانى ومن ناحية اخرى فان فيلم « الحياة الزوجية » يعرض مأساة زوجة تريد من زوجها ان يصبح ثريا باى وسيلة .. فالفيلم يعرض مأساة امراة متطلعة وتطلعاتها غير مشروعة وعندما خرجت للعمل لم يعارض الزوج فى هذا وانما رفض أن تخونه مع اصدقائها الاثرياء .

وعلى العموم فان نادى السينما يجب أن يقدم كل الاتجاهات لاننا فى حاجة ملحة الى التثقف والفهم والاطلاع فالفيلم هو خير معلم مهما كانت قراءات الكتب مفيدة .

فتحى فرج

ثورة المكن ومشكلة الفيلم التجريبى

الفيلم التجريبى القصير هو منفذنا الى اطلاق الخيال والمغامرة بتحقيق افكار يصعب المغامرة بتحقيقها على مجال واسع يتطلب ميزانيات كبيرة . ومن خلاله يمكن اختبار مدى نجاح هذه الافكار او اخفاقها . كما يمكن بانتاج عدد من هذه الافلام التجريبية القصيرة تدريب الجمهور على تذوق اساليب جديدة فى تناول الافكار

وقد ظلت فكرة الفيلم التجريبى مهملة فى السينما المصرية . وكان من العسير على تجار الفيلم من المنتجين والموزعين التفكير فى تشجيع مثل هذا النوع من الافلام غير المضمون الربح . الى ان جاء القطاع العام وعقدنا عليه الامل - كما سبق ان عقدناه على التليفزيون - فى ان يجعل للفيلم التجريبى مكانا خاصا فى انتاجه . لكن لا هذا ولا ذاك حقق الامل . اذ سيطرت على اجهزتهما نفس العقلية التى حصرت الانتاج السينمائى داخل نفس الاطار التقليدى الا فيما ندر من محاولات استطاعت بصعوبة ان تتسلل الى الشاشة مثل تجربة تحويل قصيدة شفق زهران للشاعر صلاح عبد الصبور الى فيلمين قصيرين يتخذ كل منهما منهجا مختلفا فى تنفيذه تعرضت الكواكب لتحليل احدهما فى عددها « ٨٧٢ » .

ومن هذا النوع المتميز من الافلام عرض اخيرا فيلم « ثورة المكن » .. وهو اول الافلام التجريبية من انتاج المركز القومى للافلام التسجيلية والقصيرة .

وفكرة الفيلم .. بسيطة .. وجديدة .. وهى عبارة عن لقطات قريبة لاجزاء صغيرة من اذرع الالات الحديدية وهى تملأ الشاشة بحركتها مع موسيقى مرحة .. وفجأة تنطلق صفارات الانذار فى نعيق مفزع .. وتتوقف الالات .. لحظات من الصمت المطبق يقطعه صوت بشرى لاول واخر مرة فى الفيلم « المكن ده بتاعنا .. ولازم نحميه . ولازم ينتج » . ويعود المكن الى الحركة . ولكن فى هذه المرة تنطلق الحركة مع مارش عسكرى .

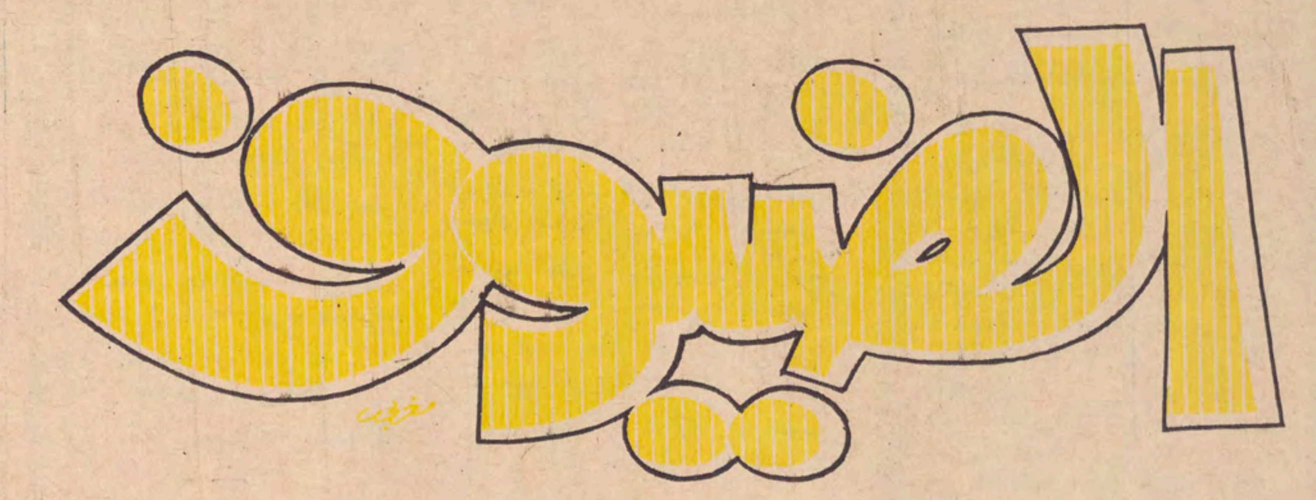
ودور التصوير فى مثل هذه الافلام السيمفونية ليس هينا اذ يتطلب الامر فوق الاختيار الدقيق للكادر ، الحصول على تأثيرات غير معتادة

ويمثل المونتاج مع الموسيقى العمود الفقرى للفيلم .. وقد استطاعت الصورة بتأثيراتها الفنية ، والمونتاج بايقاعه ، ابراز فكرة المخرج التى اكدتها الموسيقى التصويرية ، وقد حلت محل الكلمة فكانت اقوى أيحاء بالسلام فى الجزء الاول والحرب فى الجزء الثانى

واذا كان الفيلم قد قدم جديدا من حيث الشكل .. فقد قدم كذلك طاقات بشرية جديدة اثبتت جدارتها من الشبان الذين لا يزيد عمر الواحد منهم عن ٢٥ سنة . ومنهم مدكود ثابت اعد السيناريو وقام بالاخراج ، .. وممدوح هلال قام بالتصوير ، وعادل منير بالمونتاج ، ومجدى كامل مهندس الصوت .. وكلهم تخرجوا فى معهد السينما .. اما الموسيقى فوضعها عبد العظيم عويضة الطالب بمعهد الكونسرفتوار

واذا كان المركز القومى للافلام التسجيلية والقصيرة قد وفق فى انتاج هذا الفيلم فنرجو منه الا يحرم السينما العربية من محاولات اخرى جادة وشابة .

هاشم النحاس



كوميديا ريفية من فصل واحد



بقلم: محمود دياب

رسوم : مجدى نجيب

شخصيات المسرحية

- علوان
- سيد أحمد (تنطق : ازدحمد) من كبار السن فى القرية
- سيد وأحمد ولدا الشيخ سيد أحمد
- عباس . ابن الشيخ علوان
- خديجة . ابنة الشيخ علوان
- الحاجة نفيسة : عجوز من القرية
- حليمة : امرأة شابة من القرية
- حسين أبووالى : من أعيان القرية
- على أبو شجر : رجل من القرية (وشجر تنطق سجر)
- الاستاذ سعيد : ضيف من القاهرة ، فى عمر علوان وسيد أحمد
- هانى وألفت : ابنا الاستاذ سعيد
- صابر: شاب من القرية ثقيل النطق (حفيد الحاجة نفيسة)

المكان

- قرية مصرية

الزمان

- الزمن الحاضر

المنظر

(ساحة فى قلب القرية .. تصب فيها ثلاث حارات ضيقة .. فى مكان بارز مدخل بيت الشيخ علوان .. أمامه مصطبة .. وثمة باب آخر قريب توجد امامه مصطبة أخرى صغيرة ..)

الوقت

عصر يوم من أيام الصيف

(خديجة تكنس المصطبة وحول مدخل بيت الشيخ علوان (بقنو بلح) فى مرح وحيوية وهى تدندن بأغنية ريفية.. تظهر حليمة مندفعة من الحارة اليمنى تعبر الساحة الى الحارة اليسرى، تلحظها خديجة ..)

خديجة : (منادية) حليمة ..

حليمة : (تتوقف وتلتفت اليها)

خديجة : بتجرى ليه كده ؟!.. حتى العواف ماقلتيها ..

حليمة : ماخدتش بالى .. اصلى مستعجلة شوية

خديجة : خير انشالله ..

حليمة : رايحه البر التانى اشترى وزة ..

خديجة : (فى خبث) وليه وزة ؟! .. انت حداكى فرح ولا ايه ؟!

(تضحك ضحكة صغيرة.)

حليمة : علشان الضيوف اللى جايين ..

خديجة : ضيوف ؟!

حليمة : اصل فراخنا صغيرة ماتسدش ..

خديجة : انهم ضيوف .. ؟ تكونيش تقصدى ...

حليمة : (مقاطعة فى تحد) ايوه .. سعيد بيه وأولاده .

خديجة : (فى تهكم) لهو سعيد بيه واولاده رايحين ..

حليمة : (مقاطعة) ايوه .. رايحين ينزلوا فى دارنا

خديجة : فى داركم ؟! ليه ؟! .. مالهومش قرايب فى البلد ؟! (تستدير لتتابع الكنس) دى تبقى داهية كبيرة

حليمة : ايه هيه اللى داهية كبيرة ياخديجة ..

خديجة : انهم يفوتوا قرايبهم وينزلوا حداكم

حليمة : وهما فين قرايبهم دول

خديجة : (فى غير اكتراث) روحى اسألى أبويه

حليمة : تكونيش فاكره انهم قرايبكم

خديجة : (مواجهة لها فى تحد) أمال مش قرايبنا (ثم فى اهمال) جايز ..

حليمة : وحتى لو كانوا قرايبكم سألوا فيكم ؟ .. بعتولكم ؟ ..

خديجة : بعتولك انت ياحليمة ؟

حليمة : ايوه .. باعتين الجواب باسم الشيخ يونس .. والشيخ يونس دا يبقى ابويه ..

خديجة : اذا كان ع الجواب بقى.. يروحوا ينزلوا على أبوكى فى الجبانة ..

حليمة : ماتتحشمى شويه ياخديجة .. حتى الاموات مش هيسلموا من لسانك ..

خديجة : أصلك بتقولى ابويه.. (يدخل الشيخ علوان من الحارة اليسرى)

علوان : (فور ظهوره) ايه الحكاية يا خديجة .. (تفاجأ

خديجة به) انت لحالك ماخلصتيش ..

خديجة : ماخلاص اهو يابا ..

علوان : بقى أروح أصلى وارجع .. والمقشه لسه فى ايدك ..

خديجة : مش بانضف ..

علوان : تنضفى فى ساعة ؟! .. والناس اللى جايين من مصر دول .. هياكلوا ايه ؟!

خديجة : وانا هأكلهم ايه .. مش لما تدبحوا الخروف ..

علوان : جهزوا انتم كل حاجه .. ومالكميش دعوه بالخروف ..

الخروف مش هيندبح الا عند وصولهم ..

حليمة : مالوش لزوم الخروف ياعم علوان .. الضيوف هينزلوا علينا ..

علوان : هينزلوا عليكم فين ياحليمة ..؟!

حليمة : فى دارنا ..

علوان : الكلام دا عيب ياحليمة .. (الى خديجة) هاتى الشريط الجديد يابت .. (ثم الى حليمة) .. الرجالة ماخلصوش من البلد علشان نسوانها تقوم بالواجب..

(تدخل خديجة الدار)

حليمة : الجواب جاى باسم أبويه ..

علوان : الله يرحمه سيدنا .. كان راجل طيب .. والله عز علينا فراقه ..

حليمة : وابويا داره مفتوحة ..

علوان : بيتنه عامر يابنتى بيكى وبأولادك .. ماهو سعيد بيه .. ماكانش يدرى ان ربنا اختار الشيخ يونس من زمان .. قام بعت الجواب عليه

(تعود حليمة تحمل حصيرا تفرشه على المصطبة)

حليمة : وهوا فين الجواب اللى أخدته منى ياعم علوان

علوان : (مشيرا الى صدره) معايا .. فى جيب الصديرى

حليمة : طب أنا عايزاه ..

علوان : (وقد بدأ يثور) وهوا فيه ايه الجواب ياحليمة ..ورقة بيقول فيها انه جاى البلد .. كمبيالة دى رخرة هنتشاكل عليها ..

خديجة : (الى حليمة فى لهجة انتصار وقد انتهت من فرش الحصير) اخلصى منه بقى .. انت وهو شورة خير ..

علوان : (الى خديجة) شوفى شغلك يابت ..

(تدخل خديجة الدار)

حليمة : (وهى تكاد تبكى) مش عايزاه .. وما دام هو بعته على أبويا .. يبقى كان ناوى ييجى على داره .. فلازم ينزل فى داره .. ولا يعنى اكمنى وليه .. بضيع حقى فى البلد

علوان : وفين هو الحق اللى هيضيع لك ياحليمة ؟!

حليمة : والله لانا شاريه الوزة .. ودبحاها وطبخاها .. ولا حد هياكلها غيرهم .. لما أشوف .. (تمضى خارجة من اليسار وهى تجفف دموعها بكم جلبابها) .. ولا يعنى اكمنى وليه .. ولا يعنى اكمنى وليه

علوان : (وهو يجلس على حافة المصطبة) أنا عارف هو بعت الجواب على الشيخ يونس ليه.. نسى قرايبه يا ناس .. ماعادش فاكرهم ..

(يظهر الشيخ سيد أحمد من الحارة الوسطى مندفعا فى غضب يتبعه ولداه أحمد وسيد)

سيد أحمد : (فور ظهوره مع نهاية عبارة علوان) على آخر الزمن هنتنسى .. دا قريبنا من أب وأم .. والدم عمره مايصبح ميه ..

(يفاجأ بوجود علوان أمام داره فيواجهه ثائرا) هوه فين ياعلوان؟

علوان : مين هوه ياسيد احمد ؟

سيد أحمد : (الى ولديه) ردوا عليه ..

سيد وأحمد : (معا) خالنا البيه ..

سيد أحمد : (الى ولديه) عمكم يادبش ..

سيد وأحمد : عمنا وخالنا ..

سيد أحمد : ايوه .. قريبنا من أب وأم .. هو فين ؟

علوان : لسه ماجاش .. اقعد استريح ..

سيد احمد : عمرى ماهارتاح فى دارك ياعلوان .. يحرم عليه بعد النهارده ..

علوان : ايه اللى جرى يا سيد أحمد .. مالك جاى عليه زى اللى ناوى على قتلى

سيد أحمد : غلطت فى حقى ياعلوان .. وليه عندك حق عرب .. (يجلس)

سيد : ومش هنفوت الحق .. (يتربع على الارض ويتبعه أحمد)

علوان : وانى مستعد للحق ولو على رقبتى .. قول لى بقى ايه اللى حصل ..

سيد أحمد: ازاى يوصلك جواب من سعيد بك .. قريبنا .. وتدارى عليه

علوان : أقول لك ..

سيد أحمد : (مستطردا) واسمع الخبر من ناس أغراب .. علشان ساكن فى طرف البلد أقوم أتنسى ..

علوان : أحكى لك ياسيد أحمد

←



سيد أحمد : ورينى الجواب ياعلوان ..

علوان : وعايز ايه من الجواب ياسيد أحمد ..

سيد أحمد : أشوفه يا أخى .. انت مداريه عليه ليه ؟! .. علشان اسمى مذكور فيه .. مش كده ؟! .. طبعا هوه جايب اسمى فيه .. لانه قريبنا .. ودى ماتفوتوش ..

(يخرج عباس من باب الشيخ علوان .. يرتدى افرول يظهر من تحته صداريه .. وعلى رأسه طاقية ريفية وبر)

علوان : (وهو يدس يده فى جيب صداريه ..) أدى الجواب ..

عباس : السلام عليكم ..

(يجتذب انتباه الجميع وينتهز علوان الفرصة فيخرج يده فارغة .. أنظار سيد أحمد وأولاده معلقة بأفرول عباس وقد ظهرت عليهم الدهشة ..)

سيد أحمد : (وهو يستعرض ببصره الافرول) وعليكم السلام

علوان : انت لسه هنا ياعباس ؟ مش قلت لك تقف ع الزراعيه تقابل الناس ..

عباس : كنت باكل لى لقمة ..

سيد أحمد : (مشيرا الى الافرول) ايه ده يا عباس ؟!

علوان : دى عفريته .. (يبتسم فى زهو ..)

عباس : (يضحك ضحكة خفيفة وهو يسوى صدر الافرول)

احمد : (الى سيد) عفريته .. (يضحكان .. ينهض كل من سيد وأحمد ويدوران حول عباس يتحسسان الافرول يدرسانه)

سيد أحمد : واشمعنى كده ؟!

عباس : حلوة للشغل .. بتريح

علوان : أصل جرار الجمعية اللى بيسوقه يلزمه عفريته

سيد أحمد : الجرار ؟!

علوان : عقبال ولادك ..

سيد : ماتجيبلى واحدة يابا ..

احمد : تنفع للغيط برضه ..

علوان : قوام ياعباس عالزراعية .. استنى الناس

عباس : طيب هادخل البس الجلابية ..

علوان : وليه يا أخى الجلابية .. ما انت كده كويس .. دانت هتقابل ناس من مصر .. ياللا ياعباس ليكونوا وصلوا .. (يستدير عباس ويخرج من اليمين ..) هم شوية يا عباس (العيون معلقة بعباس الى أن يختفى .. وتمر لحظة صمت ..)

سيد احمد : (صارخا وقد افاق فجأة) الجواب يا علوان ..

علوان : (وقد أربكته صرخة سيد أحمد يدس يده فى جيب صداريه) اهو ياسيد أحمد

سيد احمد : (ينتزع الخطاب من يد علوان) واد يا سيد ..

(مشيرا الى طريق عباس) وراه ياواد .. واياك تفوت له الضيوف

سيد : (وهو يهرول فى اثر عباس) حاضر يابا ..

(أحمد يستعد ليلحق بأخيه)

سيد احمد : انت رايح فين ياواد يا أحمد ..

أحمد : هاروح وياه .. مش هيقدر لوحده على عباس ..

سيد احمد : اقعد ياواد اقرالى الجواب .. خد شوف لى اسمى فيه ولا مش فيه ..

(أحمد يتناول الخطاب ويلقى نظرة فى اثر أخيه ثم يتربع ثانية على الارض .. علوان وسيد أحد منصتان فى اهتمام .. وتمر لحظة يجيل أحمد خلالها بصره فى الخطاب دون أن ينطق)

سيد أحمد : ما تقرا يا وله .. انت بتدور على ايه عندك ؟!

احمد : ماتصبر يابا .. أصل الكلام مش متفسر ..

سيد أحمد : قول انت اللى مش عارف تقرأه ..

احمد : كتابته صعبة يابا ..

علوان : ما هو كتابة مصر حاجة .. وقرايتنا حاجة ياسيد أحمد

سيد احمد : (الى ابنه) سمى انت باسم الله .. والكلام يتفسر لوحده

(على أبو شجر يدخل من الحارة الوسطى .. ويقف لحظة فى حيرة وتردد)

سيد أحمد : ما تسمى يا وله ..

احمد : مانا سميت .. لولايا أزعق .. (يعود للتحديق فى الخطاب محركا شفتيه)

أبو شجر : شيخ علوان .. (يرفع الشيخ علوان وجهه اليه) تسمح فى كلمة ..

علوان : خير يابو سجر .. (ينهض علوان فيقوده أبو شجر الى مقدمة المسرح)

أحمد : (يقرأ فى صعوبة) المحترم .. سيدنا الشيخ يونس

سيد أحمد : عارفينها دى .. شوف حاجة غيرها .. (يعود احمد الى الحملقة فى الخطاب فى ضيق) .

أبو شجر : باقول ايه يا شيخ علوان .. المسألة يعنى من غير كتر كلام ..

علوان : (وقد أحس بالمشكلة) طب قول وماتكترش كلام ..

ابو شجر : الوليه عزيزه مراتى .. من ساعة ما رجعت البيت وعرفت انى بعت لك الخروف بستة جنيه .. وهيه قالبه الدنيا على دماغى ..

علوان : وايش عجب يعنى ..

ابو شجر : بتقول بسبعة يابلاش نبيع ..

علوان : وكلام الرجاله يروح فين يابو سجر

أبو شجر : (وكأنه لم يسمع شيئا) .. وبتقول اذا ما كانش فى الامكان تزود جنيه .. ترد لنا الخروف .. وتاخد فلوسك ..

علوان : وكلام الرجاله يابوسجر

ابو شجر : (فى هدوء يخرج من جيبه لفافة بنكنوت) ونظرا .. لانى .. يعنى .. اتصرفت .. فى جنيه ياشيخ علوان .. وانت راجل طيب .. فتدينى الخروف .. وتاخد الخمسة جنيه .. ويبقالك فى ذمتى جنيه ..

علوان : طيب يابو سجر .. ما دام المسأله دخلت فيها الحريم .. تروح تكمل لى ع السته جنيه اللى خدتهم .. وتيجى تاخد الخروف .. وليكن معلوما .. لو اتأخرت بالفلوس ساعه .. الخروف هيندبح .. فاهم .. هيندبح .. اتوكل على الله ..

(يعود علوان الى مكانه من المصطبة) ..

ابو شجر : (فى استعطاف) طب اقول ايه للوليه يا شيخ علوان ؟

علوان : قول لها تشوف لك حل .. (يجلس) ايوه يا شيخ سيد أحمد .. شفت ايه فى الجواب

سيد أحمد : اسأل لافندى المتعلم .. (مشيرا الى أحمد)

احمد : (فى سخط وهو ينتفض واقفا) أولا .. أنا مش افندى .. ثم انى متعلم فى كتاب .. واللى كاتب المكتوب ده متعلم فى جامعة .. يبقى تصبر عليه لما أفسر كلامه .. (يتسلل أبو شجر خارجا وهو يهمهم فى حيرة)

علوان : مالوش لزوم يا سيد أحمد التعب دا كله .. أقول لك أنا المكتوب باختصار ..

سيد أحمد : والله لا يمكن أبدا لا بد من قرايته كلمة كلمة .. (الى أحمد) اتفضل كمل ..

أحمد : (يعود الى الارض ويبدأ فى القراءة) .. لقد .. مضى .. مضى ..

سيد أحمد : (فى عصبية) عرفناها .. مضى .. وبعدين .. وبعدين يا هايف

أحمد : (يتابع فى ضيق) مضى على .. فراقنا .. أكثر من .. ستون .. سنة .

سيد أحمد : اقرا يا واد كويس .. هيه مش ستون .. هيه سبعون ..

علوان : سعيد بيه أدرى ياسيد أحمد ..

سيد أحمد : سبعين سنة ياعلوان دانا سهران ليلة أحسبها مع الجماعة ..

علوان : سبعين ليه ياسيد أحمد .. ماهى باينة من غير حساب .. يوم ما أبوه حسن أبو جبر .. فات البلد وطلع على مصر باولاده .. كان سعيد بيه قد كده (مشيرا بيده) يعنى كان بالكتير بتاع تمن سنين ..

سيد أحمد : والله انت ما فاهم حاجة .. (علوان يزوم) هو سعيد بيه ده مش من عمرى ؟ أنا وهوه مولودين فى شهر واحد .. وكنا احنا الاتنين بنلعب سوا

علوان : وأنا كنت بالعب معاكم

سيد أحمد : مش كتير ..

علوان : ما علينا .. وانت حداك كام سنة ياسيد أحمد ؟

سيد أحمد : كتير ..

علوان : يعنى عديت التمانين ؟

سيد أحمد : يا راجل حرام عليك ..

علوان : طيب يا أخى .. أهو من عمرك ..

سيد أحمد : مش مهم .. ستين ستين .. وبعدين يا أحمد ..

احمد : (يقرأ) وقد .. أحلت .. على المعاش .. لبلوغى الستين سنة .. منذ .. عدة .. سنوات

علوان : جالك كلامى .. .. وبعدين ..

سيد أحمد : مش مهم .. وبعدين ..

أحمد : (يقرأ) وأحس الان .. بالحنين .. الى القرية .. حيث .. ولدت .. ونشأت ..

سيد أحمد : (منفعلا) أيوه

أحمد : (متمما) .. واتمنى أن .. أموت

سيد أحمد : لا اله الا الله .. طب وعايز يموت ليه ؟

احمد : (يقرأ) وأحس ..

سيد أحمد : هيه ..

أحمد : بأننى .. أخ .. طأت ..

علوان : يعنى بالعربى .. غلطت

سيد أحمد : (فى استياء) ودى كمان مش هنعرفها يا علوان ..

أحمد : از .. ن .. ق .. طعت .. عن القرية .. وعن .. أهلى

سيد أحمد : أهله .. خد بالك .. (يشير الى نفسه)

أحمد : طوال .. هذه السنين

سيد أحمد : (ممصمصا بشفتيه) عنده أصل .. صحيح .. الضفر عمره ما يطلع م اللحم .. قول يابنى .. فتح الله عليك ..

أحمد : وانى .. أود .. أن .. أعيد .. المياه ..

سيد أحمد : يعنى الميه ..

احمد : الى مجاريها ..

علوان : بالحق ياسيد أحمد .. الترعة جتها الميه ولا لسه

سيد أحمد : (بعد أن يوجه نظره استنكار الى علوان) قول يابنى

علوان : أصل الرز بتاعنا عايز ميه ..

احمد : لذلك ..

سيد احمد : (مشجعا) ايوه ..

احمد : فاننى .. قررت .. أن .. أزور البلد ..

سيد احمد : دا يزيدنا شرف .. يا ألف أهلا وسهلا ..

أحمد : ومعى .. ابنى .. ها .. نى ..

سيد احمد : بتقول ابنه اسمه ايه .. ؟!

احمد : (يقرأ) ها .. نى ..

سيد أحمد : لا يا شيخ ! جايز .. وبعدين ..

أحمد : وبنتى ..

سيد احمد : وبنته اسمها ايه ؟

أحمد : ال .. ال .. فت

سيد أحمد : فت ؟! واد يا أحمد ايه الحكاية .. انت جرى لمخك حاجة ؟!

أحمد : مكتوب كده ..

سيد أحمد : مكتوب .. فت ..

علوان : كل اللى قرولى الجواب .. ماعرفوش يفسروا الكلمادى

سيد أحمد : (يتناول الخطاب ويتأمله بغير فهم ثم يرده الى أحمد) نهايته .. وبعدين ..

أحمد : يوم .. الخميس القادم

سيد أحمد : يعنى النهارده .. والست الهانم مش جاية ؟

أحمد : ست الهانم مين ؟ .. تقصد مراته ؟

سيد أحمد : أمال يعنى هتبقى مين .. ؟ أمك مثلا ؟!

علوان : مش موضح فى الجواب

أحمد : (يقرأ مع احساس بالاهانة) وذلك .. حتى .. يتـ .. نسم .. أولادى .. هواء .. البلد الحبيبة ..

سيد أحمد : فيـه الخير .. الراجل الاصيل ..

أحمد : ويرتبطوا .. بالارض .. السوداء .. الطيبة .

علوان : قول لى يا سيد أحمد .. هوه أبو سعيد بيه يوم ما مشى من البلد .. كان فايت أرض باسمه ؟!

سيد أحمد : (فى قلق) .. لا .. ما فاتش حاجة ..

علوان : أمال يعنى شايفه جايب سيرة الارض فى الجواب

سيد أحمد : أهى عبارة يا علوان .. بيحلى بيها الكلام ..

علوان : بصراحة أنا مافهمتهاش .. الفار لعب فى عبى .. قلت جيتهم دى مقصود بيها حاجه .. أما اذا كان غرضه يحلى الكلام .. فمافيش مانع ..

سيد أحمد : بينى وبينك .. أبو سعيد بيه .. اللى هوه عمى حسن أبو جبر .. ما كانش يمتلك من الدنيا حاجه .. كان فرع ضعيف فى عيلتنا ..

علوان : وعيلتنا ..

سيد أحمد : عيلتنا بالاكتر .. قام لما راح مصر .. وربنا فتح عليه .. ضربت هناك معاه .. هيه .. حظوظ .. انما برضه يستاهل .. بيقولوا انه كان راجل طيب ..

(تظهر خديجة من وراء الباب)

خديجة : العواف ياعم سيد أحمد

سيد احمد : الله يعافيكى يا خديجة .. وبعدين يا أحمد .. قول ..

خديجة : مش هتشوف حد يدبح الخروف يابا ..

سيد أحمد : خروف ايه ؟!.. علشان ايه الخروف ؟!

علوان : علشان الضيوف

سيد أحمد : (ينتفض واقفا) قسما بالله خروفك ما هيندبح يا علوان ..

علوان : (منتفضا بدوره) اعقل ياسيد أحمد .. مافيش داعى للايمانات .. (يجد أحمد فرصته للراحة فيمدد قدميه ..)

سيد أحمد : أنا صاحب حق فى الضيوف .. وأولى بيهم منك ..

أحمد : ومجهزين الدبيحة .. عجل بحاله

خديجة : وايه يعنى عجل .. دا حتى بيقولوا .. بصلة المحب خروف ..

علوان : وأولى منى ليه يا سيد أحمد .. أنا مش عايز أتكلم من ساعتها .. وباقول آخـدك بالهداوة .. انما أولى منى ليه ؟

سيد أحمد : مش عارف أولى منك ليه .. لانه قريبى أكتر منك

احمد : قريبنا من أب وأم ..

خديجة : وقريبنا احنا كمان ..

علوان : روحى شوفى شغلك انت يابت .. وجهزى كل حاجة ..

خديجة : (وهى تدخل) قال عجل .. قال ..

سيد أحمد : نحسبها .. وكل واحد له أصل يدور عليه .. (صارخا فى أحمد) ما تشوف اسمى فى الجواب ياوله .. (يعتدل أحمد منتفضا ويرفع الخطاب الى عينيه)

علوان : اسمك مش فى الجواب يا سيد أحمد

سيد أحمد : لأ فيه .. (الى أحمد) شوفه يا أحمد فى ركن السلامات

أحمد : (يجيل بصره فى الخطاب) فين يابا ..؟

سيد أحمد : ياواد فى حتة السلامات فى الاخر .. مش معقول يكون نسينى ..

أحمد : (يقرأ) واننى ..

سيد أحمد : (فى عصبية) مش مهمة دى .. شوف من أول سلمولى ..

أحمد : (مستمرا فى البحث) سلمولى .. سلمولى

(تدخل الحاجة نفيسة من اليسار تدفع أمامها « صابر » حفيدها)

الحاجة نفيسة: ماتتكلم يا صابر .. وتمسك فيهم جامد .. دول قرايبك

صابر : (فى نطق ثقيل) ط..ط طيب .. يا .. يا ..

أحمد : (وقد وجدها) ايوه .. أهى ..

صابر : (متمما) .. يا جدة ..

أحمد : سلامى .. الى كل الاقارب .. والاخوان ..

سيد أحمد : .. وبعدين ..

أحمد : والسلام ..

سيد أحمد : (وقد صدم) خلاص كده ..؟ .. (ثم الى علوان فى غير اقتناع) أهى كلمة القرايب دى .. يقصدنى أنا .. (يتناول الخطاب ويدسه فى جيبه)

علوان : وانى ..

سيد أحمد : أنت تخش فى حتة الاخوان ..

علوان : يا سيد أحمد مش كده .. هو مش أبويه كان يقول لابوه يابن خالى .. وأبوه كان يقول لابويا .. يابن خالى ..

سيد أحمد : بس القرابة دى كانت عن طريق الحريم..أساسها حرمه ... ست الدار أم أبوه كانت من عيلة البقوش .. وأم السعد .. أم جدك أبو أبوك .. كانت من عيلة البقوش .. آدى كل الحكاية ..

علوان : طب ودا شويه يا سيد أحمد ..

سيد أحمد : شوف احنا بقى .. (يفكر لحظة) سعيد بيه يبقى ابن حسن أبو محمـد أبو جبر .. حلو كده .. جبر ده الجـد الكبير .. كان له أخ اسمه عوضين ..

الحاجة نفيسة : (وكانت منصته للحديث باهتمـام) ما كانش أخوه يا سيد أحمد .. أخوه منين (يدخل من الحارة الوسطى حسين أبو والى ، فى حوالى الخمسين .. يبدو عليه أنه من أعيان القرية .. بجسده الفارع الممتلىء .. وشاربه المفتول ، وجلبـابه الحريرى الابيض ، وعصاه ذات المقبض العاجى .. فى مشيته اهتزازة الاعتـداد بنفسه ..)

سيد أحمد : (وقد استدار للحاجة نفيسة) ومش أخوه ليه يا حاجة نفيسة .؟!

الحاجة نفيسة : لأ مش أخوه .. كان ابن مرات أبوه ..

سيد أحمد : عوضين كان أخوه

الحاجة نفيسة : جبر ماكانلوش اخوات .. كان ولد فردانى على سبع بنات .. (أبو والى يشعل سيجارة من علبة سجاير فاخرة)

سيد أحمد : (فى غير اقتناع) كدهه ؟..

الحاجة نفيسـة : وما عادش فاضل من سلسال جبر فى البلد .. غير النبى حارسه (مشيرة الى صابر) صابر ابن ابنى .. ما تتكلم يا صابر ..

صابر : ما .. ما .. ما ..

سيد أحمد : هيتكلم يقول ايه..

صابر : (متمما) .. طيب ..

أبو والى : (ينفث دخان سيجارته فى هدوء) بتتشاكلوا على ايه يا جماعه ..

علوان : سيد أحمد يا سيدى .. عايز ياخد سعيد بيه أبوجبر على داره ..

سيد أحمد : بشرفى ما هو نازل غير حدايا ..

الحاجة نفيسة : بشرفك ما هو نازل غير حدانا احنا .. (الى صابر) يا واد اتكلم

صابر : ما .. ما ..

علوان : وحداكم ليه يا حاجة كمان .. ؟!

الحاجة نفيسة : لأ يا علوان .. الحق ما يعلاش عليه .. جوزى حسنين جد الواد ده .. (مشيرة الى صابر) أبوه سليمان ابن جبر .. يعنى صابر .. ابن خليل .. ابن حسنين .. ابن سليمان

سيد أحمد : (مقاطعـا) بس جبر بتاعكم .. غير جبر جـد سعيد بيه

الحاجة نفيسة : ما فيش غـير جبر واحد .. وكمان صابر لسه متجوز وفرشه نضيف .. وما فيش غيره ينفع للضيوف ..... (الى صابر) ما تنطق يا بنى .. وجعت قلبى ..

أبو والى : (فى هدوء تام) دا كله ما يأثرش .. سعيد بيـه لا رايح عندك .. ولا عنده .. ولا عندها ..

الجميع : (فى دهشـة) أمال فين ..؟!

أبو والى : (فى اطمئنان) عندى آنى ..

سيد أحمد : (ثائرا) ويقرب لك ايه يابو والى انت كمان .؟!

أبو والى : (فى غـير اكتراث) ماياثرش (لحظة صمت ..وتأمل)

سيد أحمد : (صـارخا) دا قريبى يا عالم ..

أحمد : من أب وأم

علوان : أبوه ابن خال أبويه

حليمة : (تطل برأسها من وراء الباب) والخروف هيندبح

الحاجة نفيسة : (الى صابر) ياواد انطق يخرب عقلك ..

صابر : (صارخا فى جدته وقد فاض به الكيل) ايه .. (لحظة صمت ..)

ابو والى : (فى هدوء مثير) دا كله .. ما يأثرش .

صوت الاستاذ سعيد : (خارج المسرح) لسه يابنى البيت بعيد

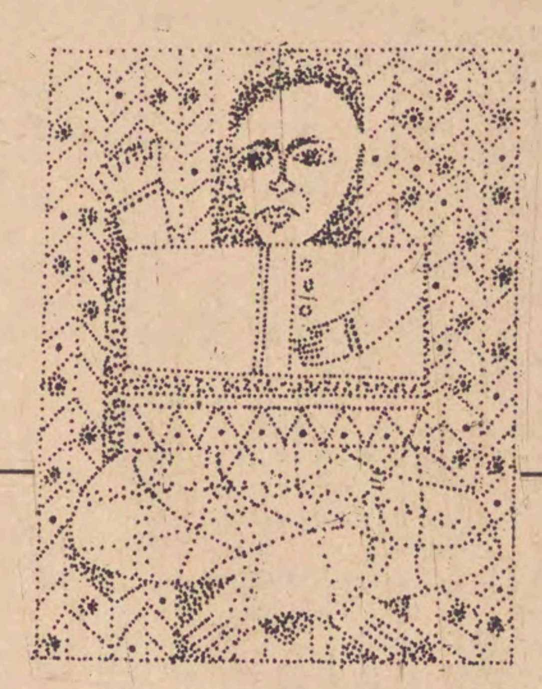
صوت عباس : خلاص وصلنا يابيه

(تسمع « مأمأة » خروف داخل بيت الشيخ علوان)

(البقية فى العدد لقادم)

بداية القول على رأى الست المطربة خضرة .. ياليل ياعين .. يامجمع الحبايب بالليل ياليل .. وفى الليل على رأى فتحى أفندى قورة تجد القلوب السهرانة اللى مش قادرة تنام .. وأيضا القلوب اللى كتب الزمان بدموعها كلام .. وياعينى القلوب والعيون لها هذا الاسبوع حكاية .. وكمان رواية ! ..

قال الراوى



قلبى انخطف ، لونى انقطف ولا عمرى يوم دقت الهوى

البداية منذ عام ونصف تقريبا ووقتها كانت ممثلة مغمورة ظهرت فى فيلم واحد فقط كوجه جديد..

ووقتها كانت تذهب كل ليلة للسهر فى « الاستريو » وهات يا رقص ..وتنطيط..وتحنجيل!

وهناك ذات تحنجيلة التقت فى يوم من الايام بولد حليوه مثل البطيخ الشليان .. كحيل العين مثل عيون ماجدولين .. طويل مثل كوبرى امبابة .. عريض مثل سطح بيتنا .. بالاضافة الى انه يحمل اسفل أنفه « شنبا » فى حجم رف المطبخ ! .. باختصار الواد بحلاوته يستطيع ان يلوى رقبة اجدع ست !

والممثلة المغموره بمجرد أن التقت عيناها به شهقت وقالت .. يا حلاوته ! .. يا جماله ! .. ياريت يحبنى ! .. ياريت يخطفنى ع الحصان !

.. ياريت يتجوزني .. وياريت .. وياريت .. وياريت ! .. وايه يا ترى يا هلترى .. مالى كده متحيرة .. قلبى انخطف .. لونى انقطف .. ما اعرفش ليه متحيرة .. لا عمرى يوم دقت الهوى .. ما يكونش دا اللى أسمه الهوى!.

والهوى — يا ولداه — كان فى قلب الممثلة المغمورة ، مثل النار التى تندلع فى الهشيم — كويسه دى — والهشيم جعلها تلتقى فى يوم بالولد المعجبانى الذى يستطيع بحلاوته ان يلوى رقبة اجدع ست .. وايه ..

— ايه رأيك يا معجبانى لما نتقابل علشان نتكلم شويه !

المعجبانى رد عليها وقال .. ما عنديش مانع يا عينية !

واللقاء كان فى ركن هادىء من « الاستريو » .. ومش كفاية « يا معجبانى » تقول بحبك .. الكلام دا مش كفايه .. احنا لازم نتجوز !

والمعجبانى قال لها ماعنديش مانع ياعينيه !..

والمانع وقتها ان الممثلة المغموره كانت متزوجة .. ولها ولدان .. والزوج اكتشف فجأة انه مثل « الطرطور » .. وبعد مسافة طويلة ابتدأ يعلم ان زوجته على علاقة بالولد المعجبانى .. والمسألة كبرت فى رأسه .. وهات يا محاسبات عن خروجها .. وعن غيابها .. و ..

— اظن حاتقوليلى كنت عند الخياطة !

— اظن حاتقوليلى كنت بازور واحدة صاحبتى !

— أظن حاتقوليلى مشغولة بالتصوير فى الاستوديو !

— أظن انا لست لعبة بين يديك ! .. عنها وراح — ياعينى — حالف اليمين .. وطلاق بالتلاتة ما انت مراتى بعد كده !

والولد المعجبانى ساعتها كان قد ابتدأ يتجه للعمل فى السينما .. وواحد مخرج التقى به فى يوم .. واكتشفه .. واسند له دور فى فيلم لا تزال تصور مناظره . فى نفس الوقت أيضا كانت الممثلة المغموره قد ابتدات تشتهر .. وابتدأت تمثل أدوار البطولة .. وابتدأ النقاد يكتبون عنها وابتدات تصنع علاقات عاطفية جديدة وهو الامر الذى جعل الولد المعجبانى يخاف .. ويكش .. ويبتعد .. ويقرر عدم زواجه منها ! ..

والممثلة آياها كان الهوى — ياولداه — فى قلبها لا يزال مثل النار التى تندلع فى الهشيم بدليل أنها رفضت مبدأ البعد اللى اعتنقه اخيرا المعجبانى .. وابتدأت تطارده فى كل مكان يذهب اليه .. مره فى الاستوديو .. ومره فى البلاتوه .. ومره فى الشارع .. واخر هذه المطاردات كانت منذ ثلاثة ايام .. وبالذات فى منتصف الليل .. وبالتحديد عند ميدان التحرير .. ووقتها كان الولد المعجبانى يركب فى سيارة المخرج الذى اكتشفه وفجأة اعترضت طريقهما سيارة هبطت منها الممثلة اياها وطلبت من الولد المعجبانى ان ينزل من سيارة المخرج ليركب سيارتها .. والمعجبانى رفض بالثلاثة ! .. والمخرج الذى كان يعرف الحكاية قال لها .. ياست عيب .. ياست ما يصحش كده !

والست هات يا نرفزة .. وهات ياشتيمه .. وانا ماأبقاش ممثلة اذا ما خليت كل الناس اللى فى ميدان التحرير « تتفرج عليك »

.. وبعدها حدث خبط .. « ورزع » .. وشويه استغاثات .. وشوية احتقارات .. وشوية ازدراءات — نحوى أوى دى — وشوية بهدلة .. والولد المعجبانى رفض النزول من سيارة المخرج.. والناس فى ميدان التحرير كانت قد تجمعت وهات يا تريقات .. وضحكات .. والمخرج استطاع الهروب بالسيارة من ميدان التحرير .. والممثلة وراءهما .. وربما نشبت الخناقة مرة ثانية فى ميدان رمسيس ..

ومعلهش بتحصل فى أحسن الميادين !

نبيلة سافرت الى بيروت

كانت قد حضرت الى القاهرة فى أجازة قصيرة بعد انتهائها من العمل فى فيلم « النصابين

نبيلة عبيد ..





شريفة فاضل ..

يقدمه: فرفور

الثلاثة» وبعدها بالصدفة التقيت بها فى مطار القاهرة ..

ـ وأهلا نبيلة عبيد ..

ـ وسهلا ياسى فرفور ..

وسؤال منى .. على فين ؟ ..

وجواب منها ..على بيروت !..

وسؤال منى .. علشان ايه ؟.

وجواب منها .. علشان فيلم جديد أسمه « سارق الملايين ».

وسؤال منى .. أيه دا اللى معاكى ؟ ..

وجواب منها . . ثلاث شنط فيها شوية فساتين . . وشوية هدايا .. وكام بلوزة .. وكام جونله .. على كام مينى جيب !

وسؤال منى .. وايه اللى معاكى تانى ؟ ..

وجواب منها .. ما فيش بقى غير ماما !

وكلمة منى .. مع السلامة !..

وكلمة منها .. ما تتفضل معانا ! ..

وكلمة منى ..معلهش المره دى اصل منتظر خالتى جايه من القناطر !

نيللى والعريس المستعجل جدا

كان من الممكن ان نسمع الزغاريد تنطلق من بيتها هذا الاسبوع لولا الذى حدث فجاة ؟

والذى حدث فجأة ان العريس وهو طالب بكلية الفنون الجميلة كان قد تقدم الى والد الفنانة نيللى لخطبتها بعد قصة حب قصيرة عندما شاهدها العريس فى المسرح .. ووقتها خفق قلبه لها .. وتعالى نبقى آتنين .. ونفرح القلبين .. مدام لقيت العين شاورت عليك انت ! ..

ونيللى قالت له .. طيب قول لبابا !

والعريس احضر الشبكة .. والدهب واللولى وذهب الى والد نيللى و قلنا مبروك مقدما وفى سرنا .. وتوقعنا ايضا ان نشرب شربات الفرح ! ..

والذى حدث فجاة ان والد نيللى رفض حكاية الخطبة فى الوقت الحالى ، نظرا لظروف العريس الذى سيسافر فى أوائل العام القادم الى أمريكا فى بعثة دراسية لدراسة فن الديكور .. وان شاء الله لما ترجع !

عبد المطلب يتحول الى صاحب ملهى

منذ شهرين أو ثلاثة نشرت الحكاية فى ثلاثة أسطر وقلت بأن المفاوضات تمت فى سرية تامة بين المطرب الشعبى **محمد عبد المطلب** وبين صاحبة ملهى ليلى فى شارع الهرم .. على ان يستأجر الطرف الاول من الطرف الثانى الملهى اياه .. ويقوم الطرف الاول والذى هو مطربنا الشعبى بتجديده والاشراف عليه وادارته .. والتأكد بأن الزبائن فى حالة انسجام .. وزأطة ..

وقد انتهى محمد عبد المطلب من ادخال التجديدات .. وسافر الى بيروت منذ عدة أيام لاحضار التحسينات .. والتحسينات التى سيحضرها معه : مطربة ومونولوجست .. وفهد بلان !..

والافتتاح بعد أيام .. وفرصة أن آخد ستى عديلة الى سهرة هناك .. وهات يا رقص .. وياللا .. الهالى جالى .. والمازينجا .. وتو ذى رايت .. تو ذى لفت .. تويست.. تويست .. آه يا أخويا تويست ! .. آه « ياوسطى » يارقص ! .

العيون الكواحل فى خطر !

فى منتصف الليل بالاسبوع الماضى فوجىء **محمد سلطان** بزوجته المطربة **فايزة احمد** تصرخ .. آه يا عيونى الكواحل ! .. الحقنى يا محمد ! .. عنية ما اصبحت بتشوف !

ومحمد سلطان اخرج السيارة من الجراج وهات يا جرى على الدكتور صبرى كامل طبيب العيون ..

وفى عيادة الطبيب جلست فايزة أحمد قبل دخولها الى غرفة العمليات تقرأ القرآن الكريم وتطلب من الله ان تنجح العملية .

والعمليه كانت عبارة عن ازالة كيس دهنى كان قد أصاب عينيها فجأة ... والطبيب انتهى من اجراء العملية فى الوقت الذى نصحها فيه بعدم السهر ..وبعدم الخروج .. وبعدم السفر قبل مضى أسبوع على الاقل ! ..

ولعلمك سافرت فايزة فجأة الى أثينا بدليل سؤالنا عنها بالتليفون .. سافرت تعمل ايه؟

والذين ردوا علينا قالوا . . والنبى ما نعرف !

● من غير تكليف ●



زيزى البدراوى .

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من أفواه النجوم وبدون أى عملية تكليف ..

● ناويه اعمل مشروع .. افتح كازينو مثلا !

شريفة فاضل

● ما عنديش عربية .. حاضطر اخد تاكسى !

زيزى البدراوى

● أنا دلوقت بقيت اعرف ارقص !

عبد اللطيف التلبانى

● ايه رأيك فى الباروكة اللى أنا مشترياها دى !

نعمت مختار

● كانوا عاوزين يخلونى اقعد فى بيروت .. أنا اللى رفضت !

ليلى طاهر

● دا أنا مسافرة بيروت !

شريفه ماهر

● ما تعزمونى عندكم على فنجان قهوة .. وأنا آجى !

سيد النقشبندى

● بعد ٣٠ سنة اكتشفت ان مافيش حاجة أسمها فن .. فيه فهلوه !

محمود الشريف

● بروفات الفرقة فى الزمالك .. والعرض فى الاسكندرية .. وربنا يسهل !

حسن يوسف

● بيقولوا انى فى الرقص امتداد لمدرسة تحية كاريوكا .. وسامية جمال .. ايه رأيك !

زيزى مصطفى

● سكر وحلاوتك سكر .. وبادوب بالليل فى عينيك !

محرم فؤاد

صباح
بين الأخضر والبرتقالى



فستان الصدر فيه محلى بريشات طائرة .. موديل شارلستون بحزام تحت الوسط مع بوت طويل .

تونس : من صفية ناصف

كانت فرصة ان التقى بصباح .. عندما صحبت السيدة أم كلثوم فى رحلتها الى تونس . كانت صباح تصور فيلم « رحلة السعادة » مع فريد شوقى وسميرة احمد .. وهو فيلم مشترك بين مصر وتونس ولبنان . والتقينا فى فندق هيلتون حيث تنزل .. وكانت الساعة الواحدة بعد الظهر .. موعد قيامها من النوم .. وظللنا معا حتى منتصف الليل . وخلال هذه الساعات .. غيرت صباح أكثر من فستان .. وهذه طبيعتها ، وقد لفت نظرى استعمالها اللون البنفسجى فى كثير من فساتينها .. والاكسسوار الذى تستعمله .. أما الالوان الرئيسيه لمجموعة الفساتين التى ظهرت بها . . فهى الاخضر والبرتقالى .

ودار الحديث بيننا بلا اتجاه معين . قلت لها :

● **أظن أنك بدأت سلسلة من الافلام المشتركة ؟**

ـ أنا مؤمنة جدا بالعمل المشترك بين الدول العربية والاجنبية . وأى فيلم كبير ينتجه أى بلد .. لا يمكن ان يغطى مصاريفه .. مهما كان الاقبال عليه .. وهذه ميزة الانتاج المشترك .

● **هل تفضلين مخرجين معينين؟**

ـ الله يرحمه .. عز الدين ذوالفقار .. وفطين عبد الوهاب .. ومحمد سلمان .. ومن الاجانب افضل هتشكوك وليلوش . . أما الممثلون .. فأحب عمر الشريف ، وجين فوندا .. وجان مورو ، وبريجيت باردو .

● **ماذا يعجبك فى ب. ب ؟**

ـ **تعجبنى كامرأة فقط** .. اما أفلامها .. فعادية .. وربما تكون رديئة .

● **وماذا عن أحب الملحنين ؟**

ـ أنا أحب العمل الجيد . مثلا فى السنة الماضية غنيت لعبد الوهاب « الضيعة » .. ونجحت بشكل مذهل ، ثم غنيت فى الفترة الاخيرة أغنيتين . ومن أعمال فريد الاطرش الناجحة لى .. « يا على » ، « اكلك منين يابطة » ، « حبيبة أمها » ..

● **هل حضرت حفلات أم كلثوم فى تونس ؟**

ـ طبعا . أم كلثوم . اعتز بها جدا .. لانها أكبر فنانة فى الدنيا كلها .

● **الم تفكرى مرة فى التلحين؟**

ـ التلحين موهبة .. وأنا لا أملك هذه الموهبة .

● **ما آخر أخبار هوايدا ؟**

ـ تعبت مع هوايدا .. وضايقتنى شوية .. لكنها رجعت الى الطريق الصحيح .. وتفتح عقلها .. فالبنات يثرن .. ثم يهدأن .. وهذه طبيعة العصر .. وطبيعة سن المراهقة .

● **اذا أرادت هوايدا أن تتزوج من أوربى .. فهل توافقين ؟**

ـ مادام الزوج مناسبا . . فلها مطلق الحرية .

● **وآخر أخبارك ؟**

ـ سأشترك فى مهرجان بعلبك أثناء الصيف ، وأشترك فى فيلم تركى ـ لبنانى أسمه « عصابة النساء » .

وهناك مشروع هندى مشترك مع لبنان بطولة فريد الأطرش ويخرجه بركات .

● **وأمنيتك ؟**

ـ أن أغنى أغنية تلف العالم كله .. كما اتمنى أن تكتسح الاغنية العربية .. كل أرجاء الارض .

● **ماهو شعورك .. وأنت بعيدة عن مصر ؟**

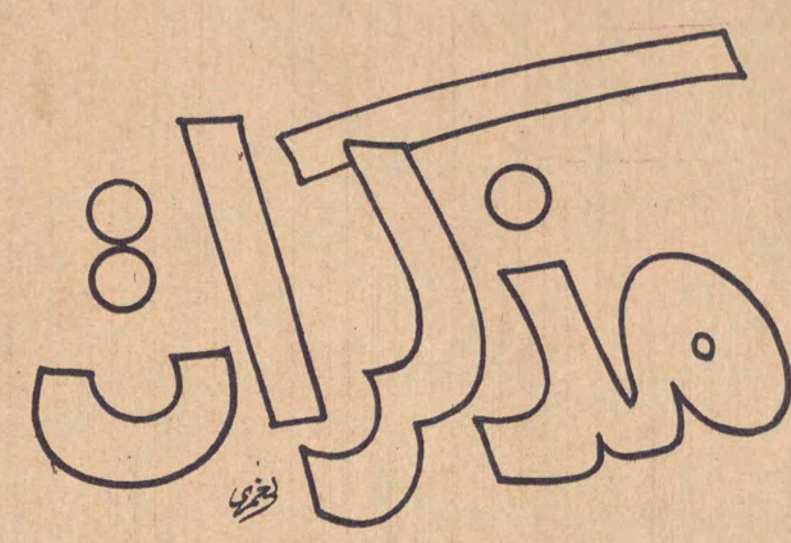
ـ أحب مصر جدا .. ومشتاقة لها كل الاشتياق .. ففى مصر قمت بأنجح الاغانى والافلام .. ولا يمكن أنسى أهلها الذين اكن لهم كل حب وتقدير .



فستان للسهرة من السوراه الاخضر محلى بالجالون الذهبى . به خرز وترتر دلى الصدر ..

فستان بنفسجى من قماش الكريب رومان باكمام طويلة الفستان بكلوش واسع ويلبس مع بوت طويل ملون

الحلقة الخامسة





مذكرات محمد رشدى

- **كنت المطرب الوحيد الذى غنى فى الإذاعة يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢**
- **خرجت من الإذاعة مع ٤٥ مطربًا لعدم الصلاحية**
- **عشت فى مملكة شارع محمد على فتعلمت كيف أكون مطربًا**

● ذهبت الى الاذاعة صباح ذلك اليوم الحار من أيام شهر يوليو لاقدم اغنيتى نصف الشهرية التى كانت تعنى بالنسبة لى كل شيء ٠٠ وكانت الاغنية التى أعددتها للاذاعة هي أغنية «ع الجبين مكتوب» ٠٠ ولكن ضابطا جاد الملامح كان يقف على باب الاذاعة منعنى من الدخول ٠٠ وكان معنى عدم اذاعة الاغنية بالنسبة لى اننى سأعيش خمسة عشر يوما قادمة بلا قوت. ذلك أن الاذاعة كانت حتى ذلك الوقت هي موردى الوحيد الذى يكفينى الكفاف ٠

وحاولت أن أقوم بأى شيء يمكننى من تقديم الاغنية وقابلت الاستاذ على خليل مدير الاذاعة فى ذلك الوقت ولكنه لم يستطع أن يفعل شيئا سوى أن قال لى : « مفيش اغانى ٠٠ كله اتلغى ٠٠ فيه ثورة ٠٠ فاهم يعنى ايه ثورة » ٠ ٠٠ نعم ٠٠ كنت افهم معنى الثورة تلك التى كان الشعب ـ بالتأكيد ـ فى انتظار حدوثها يوما بعد يوم. ولكننى كنت افهم ايضا اننى سأعيش اسبوعين قادمين بلا طعام ٠

وضاعت كلماتى كما ضاع بالتأكيد توسلى للاستاذ على خليل الذى لم يزد على أن قال لى مرة اخرى: «يابنى باقول لك فيه ثورة ٠٠ ثورة» ٠٠ ووقفت أمام باب الاذاعة ومعى أعضاء الفرقة الموسيقية ننتظر الفرج

وعلى الجانب الاخر كان ذلك الضابط الشاب الجاد الملامح يتابع الحوار ٠٠ ووجدته يقترب منى فى حنان ابوى صادق ويقول: انت محمد رشدى بتاع « ويهنى قلب اللى انسعد » ؟ ٠٠ وحينما اجبت بنعم ٠٠ قال لى على الفور « ادخل غنى الاغنية دى ٠٠ النهارده عيد » ٠٠ ودخلت الاذاعة غير مصدق ٠٠ ووقفت امام الميكروفون اغنى « قولوا لمأذون البلد » صبيحة اليوم الخالد يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ٠

وقدر للاغنية منذ هذه اللحظة أن تدخل التاريخ من أوسع ابوابه وان تشتهر كما لم تشتهر اغنية لى من قبل ٠٠ وقدر لى أن أكون المطرب الوحيد الذى كان له شرف المشاركة بالغناء صبيحة ذلك اليوم الخالد ٠

كان أجر المطرب فى الاذاعة حتى ذلك الوقت سبعة عشر جنيها عن التأليف والتلحين والاداء والفرقة الموسيقية ٠٠ وهو الاجر الذى كنت أتقاضاه ويتقاضاه زميل البداية عبد الحليم حافظ ٠

ومع الثورة بدأت النظرة تختلف الى الفنان ٠٠ وبدأ يستعيد حقه المادى والادبى جميعا ٠٠ وحصل الفنان على حقوق لم يكن يحلم بها ٠٠ ولكنى أستطيع أن اقول ـ الان ـ أن الفنان لم يقم بواجبه بنفس الدرجة التى كان يجب عليه أن يقوم بها ٠

كان يجب على الاغنية ابتداء من هذه اللحظة أن تسبق الثورة أو تواكبها على الاقل ٠٠ وكان يجب على الفنان أن يقترب من الجماهير التى صنعت هذه الثورة ليستلهم واقعها الاجتماعى ويستنبت تاريخها ويبحث فى تراثها عن معدنه الاصيل ٠٠ وكان لابد للفنان أن يخرج من محصلة هذه العملية بأغنية الثورة التى تترجم قضايا المجموع وتلتقى مع مايضطرب به وجدان الانسان المصرى الثورى فى هذه اللحظة التاريخية الحاسمة ٠

ولكن شيئا من هذا ـ للاسف ـ لم يحدث ٠

لقد غرق الفنان حتى اذنيه فى مجموعة المكاسب التى حصل عليها بلا حدود ٠٠ وابتعد بنفس الدرجة عن الناس وعن مجموعة التحولات الاجتماعية الخطيرة ـ فى القرية المصرية بنوع خاص ـ والتى بدأت بقوانين الاصلاح الزراعى واسقاط الاقطاع ٠

ووقع الانفصال الحاد بين الفنان والجماهير واتسعت الهوة بين المطربين وبين أصحاب المصلحة الحقيقية فى الثورة من القوى العاملة على طول وعرض اربعة آلاف

قرية في بلادي .. وكاد الفنان يرتبط بالمدينة ارتباطا كاملا وهي يومئذ مركز الثقل الفني التي تحقق المكسب والشهرة والغنى ..ولكنها في الحقيقة لم تكن أبدا مركز الثقل الاجتماعي والاقتصادي والثوري .

وكانت النتيجة المنطقية لكل هذا أن تخلفت الاغنية عن ركب الثورة ولم يرتفع الحدث الفني - والفنان - الى مستوى الحدث السياسي والاجتماعي الذي بدأ صبيحة الثالث والعشرين من يوليو ١٩٥٢ .

كل ما يمكن أن يذكر من فضل لهذه المرحلة هو تفريخ الاغنية الوطنية وشيوعها بدرجة لم تعرفها الاغنية في بلادنا من قبل ..والحق ان هذا الفضل يمكن أن ينسب الى فنان قدر له أن يلعب هذا الدور التاريخي في الاغنية .. وهو عبد الحليم حافظ .. لقد نجح عبد الحليم حافظ .. في الاضطلاع بنشر الاغنية الوطنية حتى اصبح رجل الشارع يرددها بدل الاغنية العاطفية فحقق لها النجاح وحققت له النجاح .

***

وتقلد المرحوم محمد حسن الشجاعي مقاليد الموسيقى والغناء في الاذاعة ليعيد التخطيط بحثا عن شكل جديد للاغنية الاذاعية .. وسمع اصوات المطربين واغانيهم وانتهى الى اصدار قائمة طويلة تضم اسماء خمسة واربعين مطربا ومطربة رأى عدم صلاحيتهم وضرورة استبعادهم من الاذاعة .

وكنت واحدا من هؤلاء المستبعدين عن الاذاعة الذين تضمهم القائمة.. ووجدت نفسي مرة اخرى في الطريق .. ضائع على كل المستويات واولها المستوى الفني والاجتماعي .

واحسست أنني فقدت الدنيا كلها .. واصبحت الحياة امامي مرة وقاسية حتى اشرفت على التخلص منها .

ومع هذا فانني لم اشك الشجاعي لانني لم اتعود في حياتي أن أشكو أحدا .. بل انني حتى لم أسأل نفسي ذلك السؤال الجوهري البسيط .. كيف تحكم الاذاعة باستبعادي اليوم وهي التي حكمت بصلاحيتي في امتحان قاس بالامس .

كنت أحس تماما أنني قد اتخذت لنفسي لونا من الاغنية ليس هو المطلوب - أو على الاقل ليس هو المستحب - على المستوى الرسمي في الاذاعة والمستوى الجماهيري في المدينة .. المدينة التي استقبلتني بالامس بفتور وأنا لم أزل صبيا صغيرا قادما من الريف .. والتي ترفضني اليوم مطربا أصر على أن يكون وفيا لارضه واهله هناك في حضن الوادي . وقد كانت المدينة حتى ذلك الوقت محقة في رفضها لي - الى حد ما - وهي تئن تحت غزو اغنيات الجاز وغيرها مما ابتدعه المطربون بعد حصولهم على امتيازات الثورة وحقوقها وانغماسهم حتى النخاع في مجموعة من التطلعات الطبقية التي انسحبت أيضا على فنهم .

ومن ناحية أخرى فانني لم اعتبر نفسي يوما شهيد المدينة .. كنت احس ان هناك شيئا ما ينقصني.. هناك خطأ في داخلي ولابد .. انني اغني ومع هذا فالناس لاتقبل على .. وأنا لا استطيع أن اظلم الناس .. فالجماهير - دائما - هي اعدل الحكام .

ومن هنا كان السؤال يؤرقني.. ماهي الحلقة المفقودة ؟ أن الخطأ يكمن ولابد في اعماقي .. كيف أعثر عليه وكيف السبيل بعد ذلك الى تصحيحه ؟

وعشت الايام المريرة ابحث عن الاجابة وانا أقرب ما اكون الى الضياع .. الضياع الفني بعد أن خرجت من الاذاعة .. والضياع الاجتماعي والاقتصادي بعد أن فقدت موردي الوحيد من الميكروفون .

ومع هذه المرحلة من البحث عن الذات فانني لم أغير جلدي .

- من أين أبدأ ؟

***

هذا هو السؤال الذي كان يتحتم على أن اجيب عنه ؟.. ومع هذا فانني لم اعثر على الاجابة وتطوع بتقديمها لي الصديق احمد الجمل متعهد الحفلات الذي عرض علي التعاون معه بالغناء في الحفلات .

واخذني الى قهوة التجارة بشارع محمد علي ولم أكن قد وطئته من قبل على الاطلاق .

وفي مملكة شارع محمد علي بدأت مرحلة جديدة من حياتي.. والتقيت هناك باطيب وانقى وارق قلوب على ظهر الارض .. اسرة حقيقية تحب بعضها الى حد العبادة ويضحي فيها الفرد من اجل المجموع لدرجة الفناء . وتكاد تصوغ حياتهم وتلخصها معا تلك الفكرة الفلسفية المعبرة للحضارة المصرية القديمة ((الكل في واحد)) .

وفي شارع محمد علي تعرفت بالصديق الفنان شفيق جلال والتقيت بالمطرب الكبير محمد عبد المطلب الذي كان يعجب بصوتي الى حد بعيد . وضمني اليه في اخاء صادق فالتصقت به وحاولت ان انفذ الى اعماقه واحببت فيه الانسان والفنان .. الانسان المصري بكل ما يحمله في قلبه من طيبة هذا الوادي العظيم والفنان الذي يمتلء غناؤه بالصدق الفني الحقيقي النابع من القلب الذي يتسع بلا حدود .

وذبت في شارع محمد علي حتى سكنت أحد بيوته وعشت أيامه على قهوة التجارة ولياليه في ميدان باب الخلق الى جوار الحاج أحمد رمزي صديق الفنانين الذي يستقبلهم آخر الليل لتمتد به وبهم السهرة حتى الصباح وحتى ينتهي الجميع من حساب الاجر على الحفلات والافراح .

واخذتني الايام في شارع محمد علي ونسيت الاذاعة أو نسيتني الاذاعة لا اعلم .. وعشت هناك وكل رصيدي الفني هو اغنية « قولوا لمأذون البلد » التي اصبحت انتسب اليها كمطرب وليست هي التي تنتسب لي كاغنية لدرجة انني ذهبت الى احد الافراح الكبيرة ولم يصدق العريس أن هذا الذي يقف امامه هو محمد رشدي صاحب الاغنية الشهيرة .. واصر على أن يتحقق من شخصيتي وغنيت ليلتها بعد أن أبرزت له البطاقة الشخصية فعلا .

وكرهت الاغنية التي جمدتني واصبحت عقبة في طريقي .

ومع أيام شارع محمد علي طفت بالافراح على طول وعرض الجمهورية .. وغنيت في المدن والقرى والكفور والنجوع ومابين البحر الابيض شمالا وجنوب الوادي حتى الشلال ومن شواطيء البحر الاحمر حتى حدود الصحراء الغربية مع ليبيا .

ولم يكن ذلك التطواف الطويل العريض عبثا بلا طائل .. فلابد أن أعترف الان انني تعلمت الكثير من فناني ورحلات شارع محمد علي - لقد صهرتني التجربة تماما فتعلمت الاصرار والصمود واكتسبت مناعة طبيعية ضد الصدمات .

- وسمعت في هذه المرحلة من الانتقال الطويل شيئا كثيرا من الفن الشعبي ومن أغنيات الافراح والمآتم والمناسبات في الدلتا والصعيد وعلى شواطيء البحار وفي الصحراء فازددت استمساكا بفني واصرارا على الارتباط بالاغنية الشعبية .. أغنية الشعب الذي تحمل في بطولة مسئولية اخضرار الحياة على ربوع هذا الوادي العظيم على امتداد سبعة آلاف عام أو تزيد .

- وتعلمت بعد ذلك أن أكون مطربا .. والمطرب بلغة شارع محمد علي هو ذلك الفنان القادر الذي يستطيع أن يواجه الناس فيأخذ منهم ويعطيهم في آن واحد ..

وفي هذه الفترة - عام ١٩٥٦ - اتصل بي الاستاذ شكري راغب مدير مسرح دار الاوبرا وعهد الي بمرافقة وتدريب فرقة الصين الشعبية التي جاءت الى مصر لدراسة الغناء المصري الشعبي وحفظ نماذج منه.. ورافقت الفرقة شهرا كاملا انتقلنا فيه على مساحة طويلة مابين الاسكندرية واسوان .. ورأيت في هذه المجموعة الفنية صورة صادقة لما يجب أن يكون عليه الفنان.. رأيتهم وثيقي الصلة بالتراث الشعبي الصيني يعتزون به الى حد العبادة ورأيت كلا منهم يكتب النوتة الموسيقية بالبساطة التي تكتب بها هذه الكلمات . ورأيت قائد الفرقة - وهو أكبر مغن في الصين - ويقف على المسرح ليغني ويرفع الستار ويساعد زميله في ارتداء ملابسه ويقف خلف المغنين مرددا كأنه الكورس .

وتعلمت منهم ثلاث أساسيات ذهبية بالنسبة للفنان : الاخلاص الشديد للتراث الشعبي . وضرورة الثقافة بالنسبة للفنان ، ثم الولاء للفن - أولا - لا للفنانين كما يحدث في بلادنا ..

وعدت الى شارع محمد علي بعد انتهاء المهمة .

وكانت هذه المرحلة - في شارع محمد علي - رغم خصوبتها قد جمدتني فنيا في الوقت الذي انطلق فيه عبد الحليم حافظ الى آفاق غير محدودة .

ولابد وأنا انهل من هذه المرحلة قد نسيت ماذا كان يجب علي أن افعله .. حتى كانت هذه الليلة التي لخصت كل اخطائي ووجدت لي أزمة البحث عن الذات التي ووجهت بها بعد أن خرجت من الاذاعة .

كنت قد دعيت الى أحد الافراح مع فرقة الفنانة ثريا سالم في ملهى الاوبرج .. وكان الصديق الفنان عبد الحليم حافظ هو نجم الحفل بلا جدال .. وحينما صعدت لاغني اكتشفت انني قد بدأت وانتهيت - فعلا - دون أن يحس بي أو يشجعني احد على الاطلاق حتى ببعض التصفيق من باب المجاملة .

ونزلت من على المسرح مخنوقا يعتصرني الالم وانا لا اجد الطريق الى الناس.. وتواريت في الكواليس وانا أجهش بالبكاء .. وحين رفعت كفي لامسح الدموع فوجئت بهما مخضبتين بالدماء التي كانت تتفجر من أنفي بغزارة !!

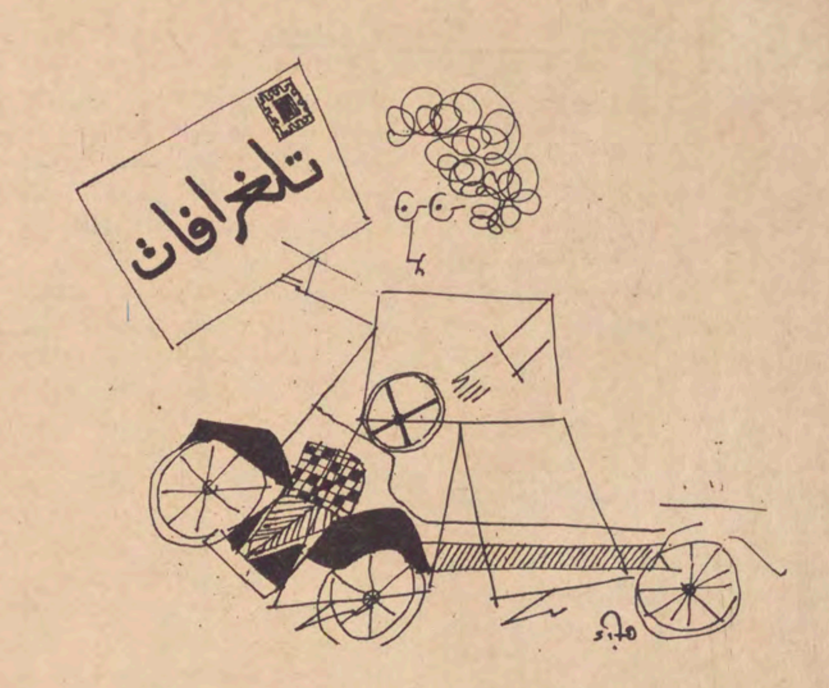

عبد الحليم حافظ



محمد عبد المطلب



« البقية في الاسبوع القادم »



فــؤاد معوض



المنتج كمال صلاح الدين

انت كمنتج لافلام من طراز ـ حارة السقايين ـ على عينى وراسى ! .. وانت كممثل فى بعض الافلام التى انتجتها ـ الحقيبة السوداء ـ أهـــلا وسهلا ! .. وانت كمؤلف قصة وكاتب حوار وسيناريو تعتبر على مايرام ! .. ولكن فجأة تتحول الى مخرج فهذا هو الذى ليس ! .. بدليل اننى شاهدت فى عرض خاص فيلماأسمه ـ عدوية ـ بطولة محمد رشدى وناهد شريف.. وبالخط العريض على مقدمة الفيلم مكتوب يقول : أنه من انتاجك وايضا من اخراجك!. وقد اندهشت .. وانخضيت. ودققت بيدى على صـــدرى وقلت .. يالهـــوى .. آدى اللى ناقص فالاخراج ـ ياابو صلاح ـ ليس مثل طبخـــة القرنبيط سهلة ولا تحتاج الى جهد أو عملية « تسبيك » .. الاخراج علم ودراسة ومعهـد. وأحيانا « ســـــفرية » الى الخـــارج .. والخارج الذى اقصده هو فرنسا وايطاليا ولندن وليس شبين الكوم .. وكفر الاعرج !.. وشـــــارع رمسيس !



الملحن بليغ حمدى

لوجه الله .. الالحـــان الاخيرة التى اصبحت تصنعها .. واحدة .. مكـــررة .. نســـخة بالكربون من الحانك السابقة .. انت بلا شـــك اصبحت « تسرق » نفسك !.

المسئولون عن الهدوء فى التليفزيون

التليفـــــزيون تحول الى ورشة .. الى سوق مثل سوق امبابة وقد كنت جالسا عند احد المخرجين وتعجبت عندما شاهدت فى مكتبه بعض الباعة المتجـــولين يطوفون بالمكاتب منادين على البيض والسميط وابر الخياطة ومشـــــابك الغسيل وتصـــوروا ـ ثلاثة بالله العظيم ـ دخل علينا فى المكتب بائع عرقســـــــوس بشخاليله وهو يدندن بصوت عال .. « حلاوة من خشـــب ياعرقسوس خمير » !

الحقوا التليفزيون من هذه الهيصـــــة وقبل أن تفاجأوا بداخله بشــــــخص يرتدى الجلبـــــاب البلدى ويطوف بالطرقات منايا : « يا أولاد الحلال عيل تايه من بولاق .. والاجر والثواب على الله .. يا عدوى » ..



المطرب محرم فؤاد

انت فين .. هل مازلت فى الكـــويت .. وابو ظبى .. وامارات الخليـــج تبحث عن السمراء التى قامتها هيفاء ! .. والتى لها « خد » احمر وفم من مرمر !



المطرب محمد طه

والدى دائما كان معجبــــا بك ! .. وستى عديلة كانت دائما تردد اغانيك !.. وعمتى زكية كانت تحب ســـــماع اغنيتـــــك « ياللى غاويت النسب » ! ..وجميعهم كانوا يحبونك والسبب انك واحـد منهم بدليل قولك « كلامنـــا بلدى لاهل بلدى» ..وباعتبارك ايضا مطربا للعمال والفلاحين والبســـطاء والذى كل عائلتى منهم .. وقد كنت فى الماضى تعبيرا لكل هؤلاء .. واغانيك كلها كانت تدور وتلف فى هذه الناحية وحول هذا المدار ! . فجأة ـ وياحسرة ـ وجدتك تخرج فى اغانيـــــك عن الخط الفلاحى الذى يقاوم الـــدودة ويزرع الارض وتتجه الى تقليد مطربى العاصمة بدليل بعض الاغنيات التى سمعتها منـــك اخيرا .. « واحب زيزى لكن باعشق عيـــــون نادية ..واحب العجوزة والدقى لكـــن حبيبى من المنيل » !

ياعم محمد انا حزنان جدا من هذه الحكاية .. وعشمى ان تعـــود فورا الى قواعدك وللغناء مرة اخرى من اجـــل خاطر ستى عديلة وخاطر كل الفلاحين وخاطر كل العمـــال وبدون الخوف من انه ربمـــا قد يصيبك بسبب الغنـــــاء للفـــــــلاحين بعض امراض البلهارسيا أو الانكلستوما !



مريم فخر الدين

النصائح لك كانت «بالكوم» وكلها تطالبك بالعـــودة . . وآخر هذه النصائح ماقالتـــه لك الفنانة هند رستم وهى فى بيروت وبانه لابد من عودتك الى بيت العز .. بيت السعد .. وقصدها بذلك القـــاهرة التى صنعتك وجعلتك نجمـــة وثانيا لان بعض أفلامنــــا ـ بصراحة ـ فى حاجة الى وجهك خاصة ومعظم افلام هذه الايام اصبحت تسند بطولتهـــا الى وجهين معروفين ! .. وبالرغم من كل ذلك انتظرنا عودتك وللاسف لم تعودى .. لماذا لم تعودى تسمعين الكلام .. هل مثلا لانشغالك بالعمل فى بعض الافلام ..أو بسبب ذلك القلم الذى وضعه على « خدك » فهد بلان وجعل سمعك ثقيلا ! .. افيدينا افادك الله !



الممثلة ناهد شريف

فى دردشة طويلة وعريضـــة فى جريدة يومية سؤال عمـــا أنت مشغولة به هذه الايـــام وقد كانت اجابتك .. « انا مشغولة بدراسة اللغة العربية لاننى لا أجيدها .. انا أجيد الفرنسية بطلاقة !

يبدو لى ياست ناهد انك مازلت متأثرة بالشـــانزليزيه والسربون .. وعقبال كده لما نشوفك متأثرة باحيـــاء باب الشعرية .. وحوش بردق..

هـــواة المـــراســـلة

الجمهورية العربية المتحدة

● **مارسيل صموئيل** ـ ٦٠ ش حامد يوسف ـ المنيرة ـ امبابة ـ الجيزة
● **اسماعيل مصطفى اسماعيل** ـ ٧ ش بوابة الوداع ـ مصر القديمة ـ القاهرة
● **فاروق حنا عويضة** ـ ٣٥ ش محمد الصغير ـ مصر القديمة ـ القاهرة
● **انشراح ونونة مصطفى اسماعيل** ـ ٤ ش احمد مختار بحجازى ـ منيل الروضة ـ القاهرة
● **افتراج محمود محمد هواش** ـ ٢٤ ش الملك الناصر ـ السيدة زينب ـ القاهرة
● **عزة ابراهيم بركات** ـ ٦ عطفة فرو ـ شارع العمرى طولون ـ السيدة زينب ـ القاهرة
● **محمد سرور** ـ ٢ ش عبد المنعم متفرع من ش الحريرى ـ الشرابية ـ القاهرة
● **عبد المنعم على محمود** ـ شركة النصر لصناعة السيارات ـ مصر القديمة ـ القاهرة
● **عبد المولى طلبة رضوان** ـ طالب بالمعهد الفنى للمصانع الحربية ـ عين حلوان ـ القاهرة
● **محمد محمد القليوبى** ـ ١٨ ش الامن ـ الجيارة ـ مصر القديمة
● **عبد المنعم محمود القاضى** ـ ١٥ شارع غيث بالعجوزة ـ القاهرة
● **طارق أبوزيد عقل** ـ ٣٥ ش المسجد ـ الخرطة الجديدة ـ القصيريين ـ القاهرة
● **محيى الدين عبد القوى** ـ ٣٧ ش الوحدة ـ أمبابة بالجيزة
● **عبد العزيز على** ـ ٩١ شارع شبرا ـ القاهرة
● **يوسف محمد عبده** ـ ١٦ ش ابو حجر ـ سيدى عقبة ـ الامام الشافعى ـ القاهرة
● **اسماعيل عبد العال** ١٠٢ ش خلوصى ـ شبرا ـ القاهرة
● **نبيل شاكر سالم** ـ الولجا ـ منيا القمح ـ شرقية
● **صلاح الشرقاوى** ـ معهد المعلمين ـ دمنهور
● **عزت عبد الوهاب عازر** ـ ش ناصر ـ سنورس ـ الفيوم
● **دكتور رياض سليمان عريف** ـ مستشفى المراغة ـ سوهاج
● **نفيسة احمد حسن** ـ ١٢ ش الشيخ عليش ـ كرموز ـ اسكندرية
● **ابراهيم جاد غنيم** ـ ش ١٣/١٠ املك سعيدة عثمان ـ بورفؤاد
● **نصر الدين احمد محمود** ـ معاون مدرسة اسوان الثانوية الصناعية
● **طاهر محمد سليمان عبدون** ـ ش الشهيد أحمد المنيسى ـ فاقوس ـ شرقية
● **أحمد السيد البيلى** ـ مجلس مدينة المحمودية ـ البحيرة
● **ابراهيم محمد عوض بدوى** ـ محطة طلمبات السرو الكهربائية ـ الجمالية ـ دقهلية
● **احمد زينهم حسن** ـ ٣ ش احمد طلعت ـ المبتديان السيدة زينب بالقاهرة
● **نادية احمد حلمى** ـ نبروه منزل عبد الحى سقاره ـ طلخا

الكويت

● **أحمد نعمان سنان الحاج** ـ المراسلات العالمية ١٥٦٢/١/١
● **محمد علوى الحامد** ـ ص.ب ١٨٧٤
● **صائب الحسينى** ـ أمن أويل ص.ب ٦٩ ـ الوفرة
● **على سيف جمعة** ـ ص.ب ٢٠٢٠٦ ـ الكويت
● **صبحى حسن محمد** ـ بقالة الربيع ـ قرب مدرسة زبيدة ـ النقرة
● **محسن يوسف حسين** ـ صالون الحيوان المرقاب ـ ش عبد الله المبارك
● **ابراهيم ابداح** ـ ص.ب ١١١٨٦ الدسمة
● **محمد يوسف صالح** ـ ص.ب ٨٠٢٠
● **رزق طاهر سرطاوى** ـ ص.ب ١٦٠٢
● **عز الدين مكارم** ـ ص.ب ٣٢٠٠

الجمهورية العربية السورية

● **فتحى المفتى** ـ ٨/١٢ بناية برمدا ـ محلة الاسماعيلية
● **مصطفى قاطرجى** ـ القوات المسلحة ١٣٣٩ ب ـ ٢١٤٢/ش
● **مصطفى الخطيب** ـ بواسطة السمان مرعش درعوزى ـ حلب ـ الاشرفية
● **عدنان المغربى** ـ ٨٣ مهاجرين ـ مصطبة جادة خامسة ـ دمشق
● **عبد الوهاب كلاهو** ـ سوق العطارين ـ حلب
● **عبد القادر مصرى** ـ ٦/٨ ش طارق بن زياد ـ المساكن الشعبية ـ منتزة السبيل ـ حلب
● **محمد غزال عجيل** ـ بواسطة السمان ديبو عرب ـ ش الصفا ـ حلب
● **عبد الحميد جركس** ـ ص.ب ٣٦٩ ـ الشركة الوطنية للدباغة ـ حلب
● **هيثم ماردينى** ـ منزل ٨ بناية ٧٤ ـ جسر النحاس ـ ركن الدين ـ دمشق
● **غالب الاطرش** ـ المجيمر ـ محافظة السويداء
● **مصطفى الساحلى** ـ بانياس الساحل ـ حى القبيبات

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 883-2-7-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ «القاهرة» ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

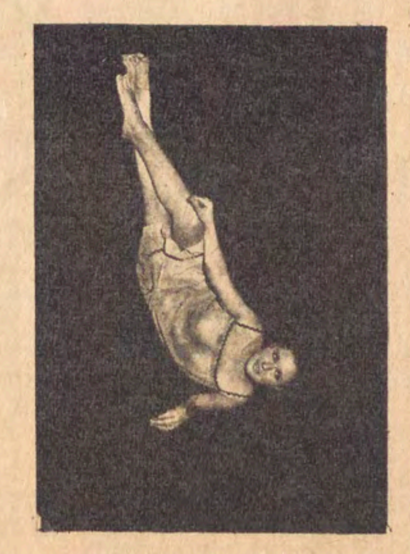
اشتراكات الكواكب

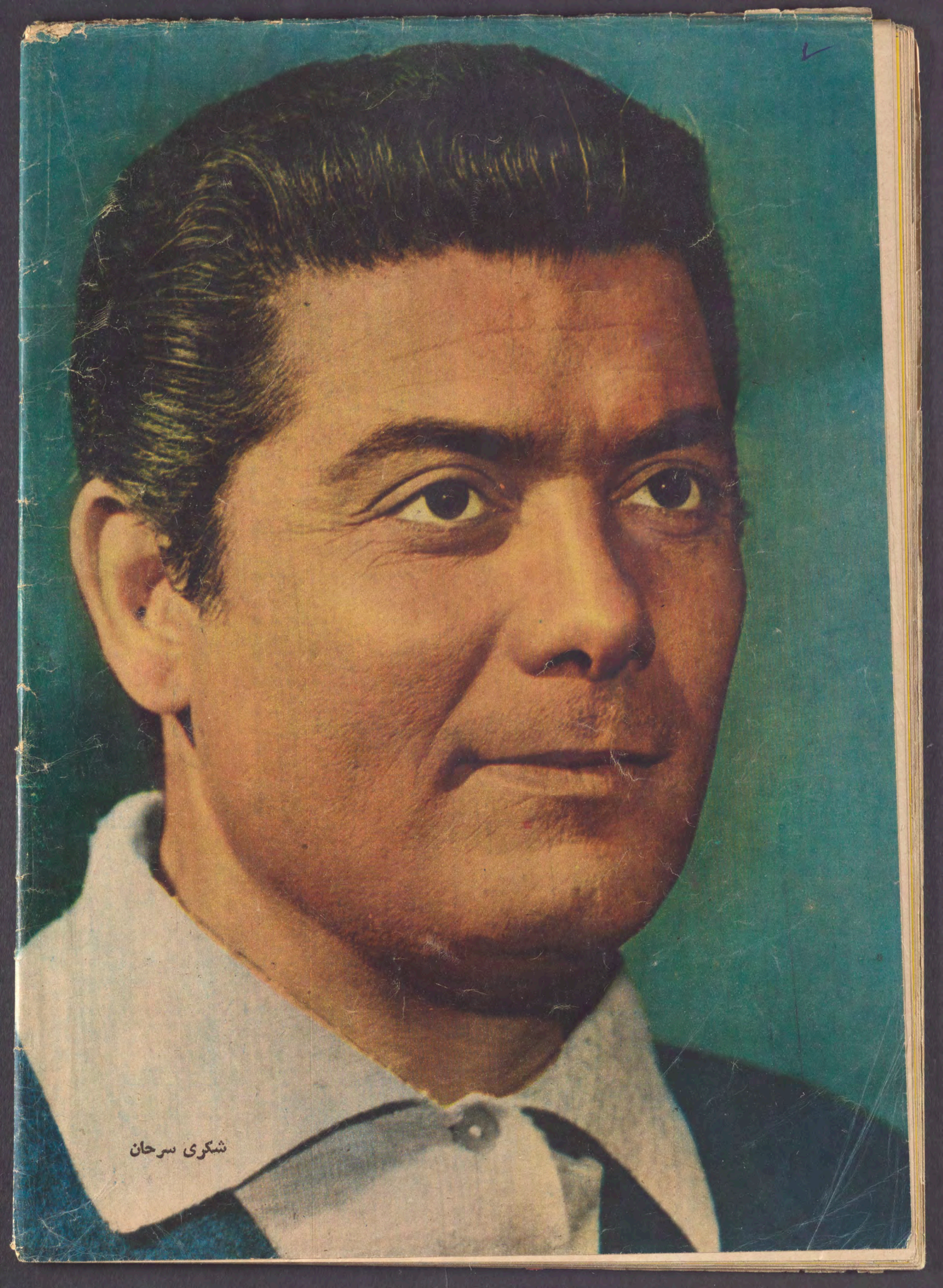
قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١٩٠ سنتيمات
قطر	١٫٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
سعاد حسنى
تصوير منير فريد




شكري سرحان